وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـم: علـــــم إجتمـــــاع

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبـــــة: علـــم إجتمـــــاع
التخصـــص: علـم إجتمـاع تربية

العنوان: الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية لثلاث إبتدائيات – بلغيث إبراهيم– حميدان الطيب –رزق الله العربي–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل م د"

دفعـــة: 2018

إعداد الطالبة:
أسماء كحلـة

إشراف الدكتورة:
منـــل جفـــل

لجنـة المناقشـة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سليمة بلخيري	أ / محاضـــر – أ–	رئيســـــا
منال جفال	أ / محاضر – ب –	مشرفا ومقررا
ناجي ليلى	أ / مساعـــد –ب–	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسوله الله صلى الله عليه وسلم:" **من لم يشكر الناس لم يشكره الله**".

- صدق رسول الله -

الحمد لله على إحسانه والكر له على توفيه وامتنانه ونشهد انه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له تعظيما لشانه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه واتباعه وسلم تسليما.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذا البحث أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين اللذان اعانني وشجعاني على الإستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكما الدراسة الجامعية كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفتني بإشرافها على مذكرة بحثي الدكتورة"**جفال منال**" التي لم تكتفي حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها ولتوجيهاتها العلمية والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة وأخص بالذكر صديقاتي: **أسماء ونورة، وصفاء** ، وزميلي **عنتر** وأخواتي: **مروة ونرجس** وابنتي خالتي **مريم وهيفاء** اللذان لم يبخلوني بإمدادي بالمساعدة ولا ننسى الشكر إلى السادة الأساتذة أعضاء اللجنة لتشريفهم بقبول مناقشة وتقويم هذه الدراسة.

إهداء

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة

وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله إن يمد في

عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار والدي العزيز إلى ملاكي في الحياة

إلى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة إلى رفيق دربي وهذه الحياة

بدونك لاشيء معك أكون وبدونك لا أكون أخي عبد الرزاق

إلى الوجه المفعم بالبراءة وقرة عيني أخي عبد الرحمان إلى أخواتي مروة وعبير ونرجس

الذي لا أحصى لهم الفضل في الدنيا إلى كل خالاتي وخوالي وأولادهم لكم جميعا كل المحبة

والتقدير إلى اعز جوهرة في حياتي جدتي الغالية إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات صديقاتي

وزميلاتي في الدراسة إلى زميلي المتوفى فتحي سكنه الله فسيحة جناته إلى الروح التي سكنت

روحي أمير إلى كل من علمني حرفا ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى كل من اخذ بيدي

ورسم الأمل في كل خطوة أخطوها إليكم جميعا اهدي هذا العمل .

الفهرس

المحتـــــوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1. إشكاليـة الدراسة	7-5
2. فرضيــات الدراسة	07
3. أهميــة الدراســة	08
4. أهداف الدراســة	08
5. أسباب اختيار الموضوع	09
6. تحديد مفاهيم الدراســة	15-10
7. الدراسات السابقـــة	26-16
8. المقاربة النظرية لموضوع الدراسة	29-26
الفصل الثاني: الإدارة المدرسية	
تمهيد	31
1. نشــأة وتطور الإدارة المدرسيــة	33-32
2.أهـــداف الإدارة المدرسيــة	34-33
3.أهميـــة الإدارة المدرسيــة	36-35
4. خصائص الإدارة المدرسيــة	38-36
5. وظائـــف الإدارة المدرسية	45-38
6. أنـــماط الإدارة المـدرسيــة	49-45
7. معايير تقويـم الإدارة المدرسيــة	50-49
8. مهــارات الإدارة المدرسيــة	56-51
9. صعوبات ومعوقات الإدارة المدرسية	58-56
خلاصة	59

الفصل الثالث: الهوية الثقافية	
تمهيد	61
1. عناصر الهوية الثقافية	63-62
2. معايير الهوية الثقافية	64-63
3. أنواع الهوية الثقافية	67-64
4. أبعاد الهوية الثقافية	68-67
5. مقومات وأسس الهوية الثقافية	70-68
6. المدخل التربوي للهوية الثقافية	72-70
7. دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية	74-72
8. دور الإدارة المدرسية في تكوين الهوية الثقافية	75-74
9. الأساليب التربوية المدعمة للحفاظ على الهوية الثقافية	78-75
خلاصة	79
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	81
1. مجالات الدراسة	87-82
2. منهج الدراسة	89-87
3. أدوات جمع البيانات	91-89
4. الاساليب المستخدمة في الدراسة	93-91
خلاصة	94
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد	96
1. عرض وتحليل البيانات الأولية	100-97
2. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى	106-101
3. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	111-107

4. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة	116-112
5. عرض وتحليل بيانات الفرضية الرابعة	121-117
6. مناقشة النتائج الجزئية للفرضيـــات	129-122
7. النتائـــج العامـــة للدراســة	131-130
الخاتمـــة	132
قائمة المصادر والمراجع	/
الملاحـــق	/
ملخـــص الدراســـة	/

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يبين عينة الدراسة لموضوع الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ.	87
02	يبين اختبار الفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة.	91
03	يبين طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي.	93
04	يبين توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس.	97
05	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا للوظيفة.	98
06	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الأقدمية في الخدمة.	99
07	يبين إجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمحور مساهمة الغدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي.	101
08	يبين إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي.	107
09	يبين إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مساهمة الغدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية .	112
10	يبين إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مساهمة الغدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ.	118
11	يبين النتائج الجزئية للفرضية الاولى	123
12	يبين النتائج الجزئية للفرضية الثانية	125
13	يبين النتائج الجزئية للفرضية الثالثة	127
14	يبين النتائج الجزئية للفرضية الرابعة	129

الرقم	الشكل	الصفحة
01	**يوضح توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس.**	97
02	يوضح **توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا للوظيفة.**	98
03	يوضح **توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الأقدمية في الخدمة.**	99

مقدمة

يعتبر التطور والانفتاح الثقافي الذي شهده العالم في نختلف الميادين له انعكاسات مباشر على كثير من المفاهيم وبرزت العديد من المشاكل نتيجة تغير هذه المفاهيم وأكثرها جدلا , فمسألة الهوية لما لها دور في بناء شخصية الفرد وخلق مجتمع متماسك ومترابط وموحد يبعث في نفس الفرد روح الانتماء إليه , وعلى هذا الأساس نالت الهوية الثقافية اهتماما واسعا في جميع التخصصات , حيث نجد الكثير من الدراسات الحديثة والنظريات الاجتماعية في العقود الأخيرة تطرقت لمسألة الهوية الثقافية , يمكن أن تكون لعدة نتائج وعوامل منها الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والثقافية وأيضا تأثرت بكل من المكان والجنس والدين واللغة والموروث الثقافي كلها ظروف وعوامل أثرت على الهوية الثقافية سواء مباشرة أو غير مباشرة.

فالهوية الثقافية هي القاسم المشترك بين المجتمع استنادا إلى الخلفية التاريخية والثقافية بمعنى أنها هي الذات الجماعية لأفراد الأمة كلهم والحس بما يمس كيان الأمة كلها ويمس في الوقت نفسه كل فرد منها على سواء لأنه شك في الماضي وطعن في الحاضر ويأس في المستقبل ومن هذه المنطلقات فالهوية الثقافية هي المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفن والقانون والعرف ويدخل في ذلك القدرات والسلوكيات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع , كما أن تلاقح الثقافات من خلال الانفتاح على الأخر والحوار معه والأخذ بإيجابياته وتبادل المنافع معه يعتبر عملا في غاية الأهمية التي تساعد على إثراء الثقافة وتوسع مداخلها ومخارجها وللحفاظ على الهوية والدفاع عنها وعن خصوصيتها مشروط أكثر من ذي وقت مضى، ذلك بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي تطرأ على المجتمع وكذلك ظهور الغزو الثقافي والتطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة , فعلى المجتمع بذلك الدفاع عن هويته الثقافية ولا يتحقق إلا من خلال الحفاظ عليها , كما هي بل من خلال بناءها والحرص عليها من التعددية.

وعليه فالمؤسسة التربوية من بين أوساط التنشئة الاجتماعية لها دور محوري من خلال تنمية القيم وإكساب السلوكيات الإيجابية ذات الصلة بتعزيز الهوية الثقافية من خلال الاهتمام بالتربية الوطنية والموروث الثقافي واللغة والدين فالارتباط وثيق بين التربية والمجتمع والعلاقة بينها علاقة تفاعلية.

فالعملية التربوية جزء لا يتجزأ من المجتمع وكيانه الثقافي , وهي ذات أهمية بالغة في المجتمعات لتحقيق بقاء الإنسان واستمراره وتشكيل سلوكه نحو الاتجاه المرغوب وتعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية للمجتمع ولها أثر فيه فهي مرتكز المؤسسات التعليمية التي تعني بتربية النشئ وتعليمهم، وتسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية حيث أوكلت إليها مسؤولية تنظيم المحتوى الثقافي والحضاري للمجتمع، وتقديمه بطريقة مناسبة للأجيال حيث تنمي فيه القيم الثقافية والأخلاقية المرغوبة وتزودهم بالمعارف والخبرات التي تعدهم للحياة المستقبلية , مع الحفاظ على ثقافة وهوية المجتمع وقيمه الموجهة لمسار التلاميذ نحو مفهوم أفضل للهوية الثقافية , من خلال مناهجها وأنشطتها وممارسات أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية ولهذا تم التطرق إلى دراسة الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ حيث احتوت الدراسة على:

خمسة فصول الفصل الأول: الذي احتوى على الجانب المفاهيمي للدراسة وتم فيه تحديد مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع ' وأهمية وأهداف الدراسة ومصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة وأوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة ومدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة وفي الأخير تم التطرق إلى المقاربة السوسيولوجية الملائمة لموضوع الدراسة ولقد تناولنا في الفصل الثاني: الإدارة المدرسية من حيث النشأة والتطور والأهداف وأهميتها وخصائصها ووظائفها وأنماطها ومعاييرها ومهاراتها وصعوبتها.

أما الفصل الثالث: فأحتوى على الهوية الثقافية وعناصرها ومعاييرها وأنواعها وأبعادها ومقوماتها وأسسها بالإضافة إلى المدخل التربوي للهوية الثقافية ودور التربية لها ودور الإدارة المدرسية في تكوين الهوية الثقافية والأساليب المدعمة للحفاظ عليها .

أما الفصل الرابع فتضمن الإطار المنهج للدراسة الميدانية من حيث تناول مجالات الدراسة (المكاني، البشري و الزمني)، المنهج المتبع للدراسة و أدوات جمع البيانات(استمارة)، و أخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

و الفصل الخامس اختص بتحليل بيانات الدراسة الميدانية و مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات ليتم بعدها عرض النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:
موضوع الدراسة

1/ إشكالية الدراسة .

2/ فرضيات الدراسة.

3/ أهمية الدراسة.

4/ أسباب إختيار الموضوع.

5/ تحديد مفاهيم الدراسة.

6/ الدراسات السابقة.

7/ المقاربة النظرية لموضوع الدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

تعد الهوية الثقافية ظاهرة تربوية اجتماعية نالت اهتمام العديد من الباحثين في تخصصات مختلفة كعلم الاجتماع والتربية والانثربولوجيا حيث تتبلور أبعاد الهوية الثقافية في بنية اجتماعية وثقافية مركبة يرتكز إليها المجتمع في سعيه لتحديد الصورة المنشودة للإنسان في المستقبل , وبما لها من دور في بناء شخصية هذا الأخير وتبعث في نفس الفرد روح الانتماء إليه وعلى هذا الأساس نالت الهوية الثقافية اهتماما واسعا في جميع التخصصات.

إن تأصل الهوية الثقافية من أهم المقومات التي تشكل الشخصية وتبين هنا الدور الكبير الذي تقوم به التربية في مواجهة الخلل الثقافي الذي قد يؤثر سلبا على الهوية الثقافية في الحفاظ عليها في ظل الانفتاح الثقافي الخارجي والعولمة. لذا يستوجب تعزيز مكونات هذه الهوية في نفوس التلاميذ، فقد ظهرت أنماط حياتية جديدة أبرزت مجموعة من القيم والمعايير العالمية مقابل القيم المحلية الجزائرية والنظرة السلبية العدائية التي إتخذها الغرب تجاه الإسلام والمسلمين وغيرها من التحديات التي فرضت نفسها على هويتنا الثقافية.

وهذا ما يوضح أهمية أن تنهض الأطراف الفاعلة في العملية التربوية بدورها المنوط في خلق إستراتيجية تربوية قادرة على إحداث التغيير الايجابي بسلوكيات التلاميذ عن طريق تعزيز إنتمائه وإحساسه بواجبه نحو ذاته ومجتمعه وتحصينه من الأفكار الهدامة والحفاظ على عاداته وتقاليد مجتمعه وموروثه الثقافي وتحصينه من مخاطر الغزو الغير مادية محافظين على السمات المميزة للمجتمع الجزائري وتراثه الشعبي والانتماء والإرتباط بالمكان الذي يعتمد على دور الهوية في تعزيز مفهومها حيث نجد المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها تعمل للحفاظ على الهوية الثقافية وتربية الناشئين وإعدادهم للحياة الاجتماعية والمشاركة بكفاءة وفعالية، في حين تتأثر الهوية الثقافية بدور العبادة حيث تعمل هذه

الأخيرة على تشكيل الشخصية الإجتماعية والثقافية لدى الفرد، بحيث يقوم على تعليم الفرد والجماعة التعاليم والمعايير الدينية الصحيحة السائدة في المجتمع وترسيخ جميع القيم المجتمعية في نفسه.

فالمؤسسة التعليمية يعتمد عليها في تنمية الوعي والهوية لدى المتعلم فهي بذلك تعمل على التماسك القومي في المجتمع وتعزيز الهوية لدى تلاميذها وذلك وفقا لأساليبها الإدارية العامة وكذلك لطبيعة السياسة التربوية لابد أن تشرف الإدارة المدرسية على تولي تنشيط دواليب العمل بالمؤسسة، فليس على المدير أن ينفرد بالسلطة لأن المؤسسة في حقيقتها جهاز متكامل من العاملين يساهم كل من فيه بدوره، وتجمعهم وحدة عضوية وذلك لتحقيق الغايات التربوية للمؤسسة وبقدر ماتكون فعالية بقدر ماتزداد جهود الأعمال المنجزة وهذه الجودة بدورها تضمن تحقيق الأهداف المسطرة لأن الإدارة تعتبر هي المسؤولة عن نجاح أوفشل المؤسسة التعليمية.

وذلك على إعتبار المؤسسة التعليمية هي الركيزة الأساسية لتثبيت وترسيخ القيم الثقافية لدى المتعلم ولتحقيق ذلك لابد من إشتراك مختلف الأطراف العامة في المؤسسة وكل فرد من خلال طبيعة وظيفته.

حيث نجد المؤسسات التربوية التعليمية في جميع دول العالم تسعى إلى ترسيخ الهوية الثقافية في نفوس الأفراد، كما نجد دول العالم العربي من بين الدول التي تأثر أفرادها بالثقافات الأخرى، حيث نجدها تسعى بمختلف الطرق لحماية ثقافتها وقيمها وترسيخها لدى أفرادها وعملت على ذلك من خلال مؤسساتها التعليمية، التي تعتبر المسؤولة المباشرة والأولى على ترسيخ الهوية لدى الأفراد.

إن النظام التربوي في الجزائر يعتمد في تحقيق أهدافه إعتمادا كبيرا على جميع الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية والعملية وخاصة الإدارة المدرسية بإعتبارها ركيزة أساسية في النهوض بمستوى التعليم والعنصر الفعال الذي يتوقف عليه نجاح التربية ولابد من تحقيق دورها في بناء المجتمع، إكساب التلميذ

إتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والإجتماعي. ومن خلال هذه القراءات وإطلاعنا على أدبيات البحث الإجتماعي التربوي برزت مشكلة الدراسة الحالية للوقوف على إبراز الدور الذي تقوم به الادراة المدرسية في تنمية الهوية الثقافية للتلميذ.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي للموضوع :

- ✓ **ما علاقة الإدارة المدرسية بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ؟**

وللإجابة عن السؤال الرئيسي طرحنا تساؤلات فرعية وهي:

- هل تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي لدى التلاميذ؟
- هل يساهم النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي؟
- هل تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية؟
- هل تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ؟

2. فرضيات الدراسة:

أ- الفرضية العامة:

- ❖ **دور الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائي.**

ب- الفرضيات الفرعية:

- تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي لدى التلاميذ.
- يساهم النمط الإداري في الإدارة المدرسية في ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي الصحيحة.
- تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية.
- تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ.

3. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أن المسؤولين في الإدارة المدرسية يعملون من أجل مساعدة التلاميذ لتكوين شخصية متكاملة ومتشعبة بقيم وثقافة مجتمعهم.
- الدراسة تلامس ظاهرة سوسيوثقافية غاية في الأهمية في المؤسسات المجتمعية و أفراد المجتمع حيث أن التعرف على مكونات الثقافة و محاولة إدارتها سيساهم في فهم و حل بعض المشكلات الاجتماعية من جذورها.
- يعمل أعضاء الإدارة المدرسية من خلال تعاونهم مع التلاميذ وعملية التواصل على ترسيخ الهوية الثقافية داخلهم.
- تسعى الإدارة المدرسية إلى جعل تلاميذها يفتخرون بقيمهم ويدافعون على ثقافتهم لاتستطيع الثقافة الدخيلة التأثير على عقولهم.وتحميهم من الذوبان في ثقافة الغير
- تعمل الإدارة المدرسية على جعل شخصية التلميذ متوازنة في ظل التطورات الهائلة التي يواجهها التلميذ.

4. أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي هدف أو أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال اهتمامه بالظاهرة المدروسة، وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي.
- معرفة مدى مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية في تعليم مبادئ الدين الإسلامي.
- معرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ.
- معرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية.

5. أسباب إختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- محاولة التعمق في البحث والتعريف بالموضوع أكثر.
- محاولة معرفة العلاقة التي تربط بين الإدارة المدرسية.
- قلة الدراسات المتناولة للموضوع.
- الميول والرغبة في خوض الموضوع.
- إهتمام الباحثة بهذا الموضوع راجع لطبيعة إختصاصها وهو علم إجتماع التربية.

ب- الأسباب الموضوعية:

- تزويد ميدان البحث بموضوع نادر لإستفادة الباحثيين من هذه الدراسة.
- إعلام الباحثيين والمجتمع كافة بمدى أهمية الإدارة المدرسية و إبراز دورها في تنمية الهوية الثقافية.
- توضيح صورة دور الإدارة المدرسية في ترسيخ الهوية الثقافية وإزالة الغموض عن الاهداف المنشودة التي تسعى اليها.
- لفت إنتباه المسؤوليين إلى الإدارة المدرسية وزيادة العناية بها وتوفير الوسائل اللازمة لدعمها من اجل تحقيق النتائج المرجوة.
- توفر الأدبيات المرجعية فيما يخص موضوع الإدارة المدرسية والهوية الثقافية وقلة الأبحاث والدراسات الخاصة بمثل هذه المشكلات الإجتماعية خاصة في جامعة تبسة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستعملة في البحث حتى لا يساء فهمها لأنه كثيرا ما تتعدد المعاني الخاصة ببعض المصطلحات المتداولة والمستخدمة، ولذلك لابد من تحديد المعاني التي تتناسب وتتفق مع الدراسة وإجراءاتها، كما يساعد تعريف المصطلحات الخاصة بالبحث .ومن هنا يتضح أن مرحلة تحديد المفاهيم مرحلة مهمة جدا لا يجب إغفالها

فكلما كانت المعاني واضحة كلما سهل الأمر على الباحث.

6-1 الإدارة المدرسية:

أ- **يشير عبد اللطيف الدويك** إلى ان الإدارة المدرسية جميع الجهود والأنشطة والعمليات (من تخطيط ومتابعة وتوجيه ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض إنشاء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا وإجتماعيا وجدانيا جسميا).بحيث يستطيع ان يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته، ويساهم في تقدم مجتمعه.[1]

ب- يشير **خالد سلامة** إلى أن الإدارة المدرسية حسب **جوردن** : بأنها جملة الجهود المبذولة في الطرائق المختلفة التي من خلالها توجه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية، أما_**اسماعيل** فيعرفها بأنها: جملة العناصر أو العمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة ورقابة يقوم بها المدير بغرض تحقيق أهداف المنظمة التعليمية بأفضل.[2]

[1] -تيسير عبد اللطيف الدويك، **إدارة المدرسة الفعالة ومقوماتها وافاقها**، دط، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص3.

[2] -ياسر خالد سلامة، **الإدارة المدرسية أصولها واسسها العلمية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2014 ص ص 19-20.

ج- **وتيسير إيمان محمد الغامدي** أشارت إلى أنها هي مجموعة العمليات المترابطة تتكامل فيما بينها في المستويات الوطنية الثلاث المحلي والوطني والإجرائي (المدرسة).[1]

د- في حين **نجد العماير محمد حسين يعرفها** على أنها حصيلة العمليات التي تتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال فالإدارة تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد [2].

هـ- **ويعرفها الزبيدي** بأنها مجموعة من العمليات التنفيذية الفنية التي يتم تنفيذها عن طريقة العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد حفر الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط والمنظم فرديا كان ام جماعيا من اجل حل المشكلات وتدليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والإجتماعية كما ينشدها المجتمع[3].

و- **وعرفها سلامة عبد العظيم** حسين على أنها عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقد التعليم، أو هي كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل داخل الإدارة المدرسية بالإضافة إلى انها مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق أهداف المدرسة.[4]

---

[1] – إيمان محمد الغامدي، **تطور الإدارة المدرسية،** في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط1 ، دار الكتاب للنشر والتوزيع الأردن، 2006 ص 19.

1– العمايرة محمد حسين، **مبادئ الإدارة المدرسية،** ,ط3، دار المسيرة ناشرون وموزعون، 2007، عمان، ص 18.

[3] –الزبيدي سليمان عاشور، **إتجاهات في تربية الطفل،** ط1، دار رأسن للنشر، 1988، ص50.

[4] –سلامة عبد العظيم حسين، **الإدارة المدرسية والصفية المتميزة** ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان –الأردن 2006، ص26.

ز- كما **عرفها أحمد جميل عايش** : بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس علمية[1]

ح- **ويعرفها أحمد إبراهيم:** بأنها كل نشاط يتحقق من وراء الأغراض التربوية تحقيقا فعليا ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا أو هيئات داخل المدرسة لهذا يعني أن الإدارة المدرسية من أجل تطور وتقدم التعليم فيها. [2]

ط- **وعرفها عابدين:** بأنها عبارة عن منظومة متكاملة تستهدف القيام بعمليات التخطيط وتسيير وتقويم للموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة للتوصل لمجموعة من القرارات التي تؤدي الى تطبيقها وعلى تحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية.[3]

من خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن الإدارة المدرسية هي ليست مجرد مايقوم به مدير المدرسة ونائبه من مهام ولكن تضم كل العاملين بالمدرسة ومايقومون به من جهد في وضع التخطيط والخطط والأهداف والتنفيذ والمراقبة والتقويم والطرق المتبعة في تنفيذ المناهج، وتقوم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث أن المدرسة لا يتم إنجازها من خلال الجهود والأنشطة الجماعية لأفراد هذه الإدارة على نحو متكامل ومتعاون وأن المهام الأساسية المختلفة لأفراد الإدارة المدرسية تشتق من المهمة الرئيسية المتمثلة في بناء التلميذ بناءا متكاملا وذلك من خلال الإهتمام بجميع جوانب النمو كالنمو العقلي والنفسي والإجتماعي والأخلاقي ويتم هذا من خلال مجموعة من العمليات الأساسية كالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم.

---

[1] -أحمد جميل عايش، **إدارة المدرسية، نظرياتها وتطبيقاتها التربوية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ص50.

[2] -أحمد إبراهيم، **نحو تطوير الإدارة المدرسية دراسات نظرية وميدانية**، ط1، مكتبة المعارف الحديثة، 2006، ص5.

[3] عابدين محمد، **الإدارة المدرسية الحديثة**، ط1، دار الشروق، عمان-الاردن، 2005، ص 56.

التعريف الإجرائي للإدارة المدرسية: هي الجهود والأنشطة والعمليات التي يقوم بها المدير والمدرسة لإعداد التلميذ من جميع النواحي لكي يستطيع النجاح ويساهم في تقدم مجتمعه بحيث تكون هذه الجهود والعمليات منظمة ومخططة ومترابطة فيما بينها مع وضع الإمكانيات المادية والبشرية في خدمة عمل من أعمال الإدارة و توفير المناخ الفكري والنفسي لبعث الرغبة في العمل والنشاط حتى تتحقق أهداف المدرسة والمجتمع ككل.

6-2 الهـوية الثقافية:

أ- **يعرفها محمد عمارة:** على أنها الحد المكتسب من المعارف والتصورات والممارسات الفكرية لدى الإنسان في محيطه الإجتماعي والتي تلقاها لمصلحته ومصلحة هذه المحيط وأنها هي القدر الثابت والجوهري والمشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة هذه الأمم عن غيرها من الحضارات والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابعا تتميزبه عن الشخصيات الوطنية والقومية[1].

ب- يشير محمد إبراهيم عيد تعرفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: هي النواة الحي للشخصية الفردية والجماعية والعامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات، والأفعال الاصلية للفرد والجماعة والعنصر المحرك الذي يسمح للأمة بمتابعة التطور والإبداع مع الإحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصية ومميزاتها الجماعية التي تحدد بفعل التاريخ الطويل واللغة القومية والسيكولوجية المشتركة وطموح الغد.[2]

ج- وعرفها محمد عابد جابر : بأنها ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والإبداعات والتطلعات التي تحفظ لجماعة بشرية تشكل امة، او مافي معناها بهويتها الحضارية في اطار معرفة تصورات بفعل ديناميتها الداخلية وقابليتها لتواصل والاخذ والعطاء وبعبارة

[1]-محمد عمارة، **مخاطر العولمة على الهوية الثقافية**، ط1 ، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص6.

[2]- محمد ابراهيم عيد، **الهوية الثقافية العربية في عالم متغير**، مجلة الطفولة والتنمية , مجلد1, عدد2001, ص 111.

أخرى هي المعيار الاصيل عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم عن نظرة هذه الامة الى الكون والحياة والموت والإنسان ومهامه وقدراته وحدوده وماينبغي أن يأمل [1].

د- **اما شريف كناعة عرفها** : انها مجموعة من الملامح والاشكال الاساسية وهي التناسق بين العقل المركب المتجانس من التصورات والقيم والعادات والتقاليد لشخص ما او مجموعة ما وهذه المجموعة تشكل امة بهويتها وحضارتها التي تختلف من مكان لاخر ومن مجتمع لاخر[2]

هـ- **يعرفها عبد العزيز البونجري:**انها مجموعة من السمات المشتركة والعامة التي حضارة هذه الامة والتي تجعل لشخصية الوطنية والقومية طابعا تميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الاخرى [3]

و- **يعرفها محمد منير حجاب** : هي معرفة إدراك الذات القومية ومكوناتها من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد ودين وهي السمات والخصائص التي يتميز بها شعب ما عن غيره من الشعوب، وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة لمجموع الافراد والعلاقات السائدة والمنتج الفني والثقافي التي تميز في مجموعها هذه الجماعة أو هذا المجتمع[4].

ز- **وعرفها محمد عباس إبراهيم وفاروق احمد:** الإهتمام باللغة العربية كلغة قومية باعتبارها أهم عناصر ومقومات الثقافة العربية وهي جل أدواتها في التأمل والممارسة المشتركة والهوية الثقافية معناها

[1] – محمدعابد الجابري، **العولمة والهوية الثقافية**،عشرة أطروحات، مجلة المستقبل العربي، 1988، العدد 228 ص14.

[2] – شريف كناعة، **دراسات في الثقافة والهوية والتراث**، ط1، مؤسسة نادية للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع، رام الله فلسطين، 2011، ص15.

[3]– عبد العزيزا البونجري، **الهوية والعولمة الثقافية**، المجتمع التكنولوجي الجديد، مجلة المستقبل العربي، العدد234.

[4]–محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية**. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 2609.

العودة إلى التراث الأصيل والاخذ منه حتى نقضي على جذور القطيعة المعرفية الإبستمولوجية بين واقعنا وتاريخ فكرنا الإجتماعي [1].

بالإضافة إلى **حمدي حسن عبد الحميد المحروقي عرفها:** أنها قبل كل شئ أننا أفراد ننتمي إلى جماعة لغوية محلية او اقليمية او وطنية، بمالها من قيم أخلاقية وجمالية تميزها، ويتضمن ذلك ايضا الاسلوب الذي نستوعب به تاريخ الجماعة وتقاليدها وعاداتها وأسلوب حياتها، وإحساسنا بالخضوع له والمشاركة فيه، أو تشكيل قد مشترك منه، كما انها الطريقة التي نظهر فيها أنفسنا في ذات كلية، وتعد بالنسبة لكل فرد منا نوعا من المعادلة الاساسية التي تقرر ايجابية وسلبية الطريقة الأنسب بها الى جماعتنا والعالم بصفة عامة.[2]

تشترك هذه التعريفات في أن الهوية الثقافية هي الحد المكتسب من المعارف والتصورات والممارسات الفكرية لدى الإنسان في محيطه والقدر الثابت والجوهري المشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة الأمم والأفعال الآلية للفرد والجماعة والعنصر المحرك الذي يسمح للأمة بالتطور والإبداع مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية ومميزاتها الجماعية التي تمثل للفرد كيانه الشخصي والروحي.

التعريف الإجرائي: هي تلك المبادئ السامية التي تميز الفرد بنفسه عن غيره أي تحدي الشخصية بالإضافة إلى تلك الركائز التي تمثل للفرد كيانه الشخصي والروحي والمادي بتفاعل هذا الكيان لإثبات هوية أو شخصية الفرد والمجتمع أو الشعوب بحيث يحس ويشعر كل فرد بإنتمائه الأصلي لمجتمع ما، حيث تجعل للفرد شخصية وطنية وقومية تميزه عن شخصيات باقي المجتمعات الأخرى

[1]– محمد عباس إبراهيم وفاروق أحمد مصطفى، **الأنثربولوجيا الثقافية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2006و ص 294.

[2]– حميد حسن عبد الحمد المحروقي، **دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافي**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع7، اكتوبر، 2004، ص 164

7. الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في إعداد البحوث العلمية لما توفره من سند معرفي ومنهجي للباحث يستأنس به في إعداد بحثه وتحقيق أفضل النتائج العلمية، فالمعرفة العلمية لا تأتي من فراغ بل لابد من تساند معرفي وتراكم علمي يؤازر خطوات البحث حتى يتطبغ بالصبغة العلمية ويؤسس لمساره السليم في سياق البحث العلمي الجاد. [1]

من خلال الاستقصاء والبحث لم أجد دراسات سابقة تناولت موضوع الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ على حسب اطلاعي، وإنما وجدت دراسات مشابهة وهي:

7-1- الدراسات المتعلقة بالهوية الثقافية:

❖ **الدراسة الأولى:**

دراسة **الطالب عبد الرحمان عبد الدائم بعنوان" إشكالية النسق الثقافي في الكناية " 2011"** وهي دراسة لنيل شهادة الماجستير بجامعة مولود معمر بتيزي وزو.

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم الثقافة بالمنظور الغربي وتوضيح العلاقة بين الثقافة واللغة وإيجاد علاقة نظرية بين الثقافة والكناية سواءا في البلاغة والبلاغة الغربية وكذا معرفة العوامل الثقافية المؤثرة في دلالة الكناية معتمد على المنهج الوصفي في إنجاز هذا البحث كونه الأنسب حسب تقديره ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- إختلاف مفهوم الثقافة من المنظور الغربي والتي تعني مجموعة العادات والقيم والتقاليد التي تعيش وفقها جماعة بغض النظر عن مدى تطور العلوم لديه أو مستوى حضارته أما الثقافة وفق المنظور

[1] – ليندة العابد، **التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دراسة إجتماعية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع تربية، غير منشورة،بسكرة ، 2015-2016، ص31.

الغربي في شتى المجالات الحياة فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعته وإكتسابه الخبرة في الحياة زاد الوعي الثقافي لديه.

- التحليل الثقافي للكناية يظهر أن هناك ثلاث عناصر مساهمة في إنتاج دلالة الكناية العربية.
- لا يمكن فهم الكناية بمعزل عن النسق الثقافي التي وردت فيه. [1]

التعليق على الدراسة الأولى:

ركزت هذه الدراسة على الجانب المعرفي في بناء الهوية وبالتحديد على مداخل علم اللسانيات ومقارنته بالنسق الغربي محاولا التقريب بين البنى اللغوية ومحددات الهوية، وقد وفق الباحث إثر حد بعيد في عملية المقارنة خاصته من ناحية ربط المؤشرات اللغوية بالنسق الثقافي الكلي مع إحترام هذا النسق، لكن الباحث تغافل عن دور التطورات التكنولوجية التي أفرزت مايسمى بمفهوم العولمة الامر الذي يجعل من مهمته الحفاظ على الهوية بالتركيز على الجانب المعرفي اللغوي أمرا صعبا.

❖ **الدراسة الثانية :**

دراسة الطالبة "**ميمونة مناصرية بعنوان "هوية المجتمع المحلي في مواجهة العولمة من منظور أساتذة الجامعة 2012**" وهي دراسة لنيل شهادة دكتوراء العلوم في علم إجتماع تنمية بجامعة بسكرة جاءت هذه الدراسة في آليات مواجهة الهوية المحلية من منظور أساتذة الجامعة ببسكرة، حيت تتراوح هذه الآليات بين مواجهة الهوية للعولمة عن طريق الإنعزال والتقوقع على الذات أو عن طريق العنف والمناهضة أو بالجوار الحضاري، هذا ناهيك عن آليات أخرى كالتنمية البشرية المستدامة والتنمية الإقتصادية المستدامة إلى جانب تفعيل عناصر الهوية المحلية المتكونة أساسا من الدين واللغة والتاريخ حيث إنطلقت الباحثة من السؤال التالي : ما هي آليات مواجهة هوية المجتمع المحلي للعولمة؟ إعتمدت

[1] –عبد الرحمان عبد الدائم، **إشكالية النسق الثقافي في الكناية**، دراسة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011.

الباحثة في هذه الدراسة على منهج قياس الإتجاهات كما إعتمدت على العينة العشوائية البسيطة أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة فهي :

- تزويد الإنسان بأدوات فاعلة يمكن إستعمالها للدفاع عن الإنسان وبناء حياته او لفناء الإنسان وتدمير مقومات حياته، والقيم الدينية والإجتماعية هي العامل الحاسم في احد الإستعمالين.
- إنهيار الحدود بين الأقطار والقوميات والثقافات، وتفتت القبائل والعائلات ووهن روابط الدم والغقليم إلا في اماكن معزولة ومواقف هشة متسارعة الانهيار والإنحصار، ودخلت المجتمعات البشرية في طور جديد تتميز الحياة فيه بالإقامة الموقوتة وإنقلب التجانس الثقافي إلى خلطة مضطربة من الثقافات والتقاليد والقيم في المدينة الواجدة [1]

التعليق على الدراسة الثانية :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الماكراوية الشاملة التي تتناول متغيرات ذات أبعاد واسعة ومتشابكة حيث تناولت متغير العولمة وتأثيره على الهوية الثقافية، وقد تميز اسلوب الباحث بالنزوع نحو الجانب التقني الفني في الدراسة ماجعل النتائج موضوعية وقابلة للتعميم، مع الإشارة إلى إهماله لتأثيرات مراكز التنشئة الإجتماعية التي تسبق الجامعة كالمدرسة والاسرة ودور العبادة.

❖ **الدراسة الثالثة:**

دراسة "**علي كنعان بعنوان الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة دراسة لنيل شهادة دكتوراء أختصاص تربية حديثة بجامعة دمشق 2008**" هدف هذا البحث إلى تحديد مشكلات الشباب المعاصر وبيان أسبابها والوقوف عند نظرة الشباب الجامعي نحو مفهوم الهوية الثقافية وبيان اثر

[1] –ميمونة مناصرية، **هوية المجتمع المحلي في مواجهة العولمة من منظور اساتذة الجامعة**، دراسة دكتوراء، جامعة بسكرة , 2012.

العولمة في الشباب وكذا تحديد الرؤية المستقبلية لدى الشباب الجامعي ولقد تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في دراسة هذه الظاهرة حيث بلغ حجم عينة البحث خمسمئة طالب وطالبة وقد إعتمد إستبانات أربعمئة وواحد وستين طالبا وطالبة وقد إعتمد إستبانات أربعمئة وواحد وستين طالبا وطالبة من مجموع طلبة جامعة دمشق في كلية التربية وخريجي مختلف الكليات الذين يدرسون دبلوم التاهيل التربوي وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- الإهتمام بالشباب ورعايتهم وتزويدهم بمستجدات العصر ومتغيراته مع ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية وتراث الامة وقيمها العربية الاصلية
- ضرورة التركيز في مناهجها الجامعية على ظاهرة العولمة بمالها وماعليها وبيان أثرها في مجالات الحياة السياية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتعليمية والتركيز على أثرها الكبير في الهوية الثقافية وخطرها على ثقافات وقوميات الشعوب الاخرى. [1]

التعليق على الدراسة الثالثة:

إن هذه الدراسة التي بين أيدينا تعد من الدراسات المتخصصة المتناولة لمتغير الهوية الثقافية والعولمة من جهة نظر جزء من نخب المجتمع الجزائري من فئة الأساتذة الجامعيين وقد ربط الباحث بين ابعاد الهوية من دين ولغة وتاريخ مع متغير العولمة الامر الذي جعل من الدراسة جيدة تشريح الوقائع ولو بصورة جزئية مع ملاحظة إغفاله للجانب الإقتصادي الذي يمكن ان يؤثر على سلوكات الافراد الامر من شأنه التأثير على المنظومة القيمية للمجتمع.

[1] –احمد كنعان، **الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة**، دراسة دكتوراء، جامعة دمشق، 2008.

7-2- الدراسات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

❖ **الدراسة الأولى :**

دراسة عائد "**محمد حامد بعنوان دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلة طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله 2008**" دراسة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية في الجامعة الإسلامية بغزة جاءت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى وضع سبل تربوية مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات وقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته لإغراض الدراسة وقد تم تطبيق إستبانة على عينة عشوائية مكونة من 300 مدرسة وقد أظهرت النتائج ان اقوى المجالات في البعد التربوي كان في تعزيز دور المرشدة التربوية تليها حث المعلمات على التعامل مع المشكلات وأقوى المجالات في البعد الإجتماعي والإقتصادي كان في تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات ويليها تعزيز ثقافة التسامح بين الطالبات وأقوى المجالات في البعد السلوكي كانت في توجيه الطالبات توجيها دينيا يليها غرس قيمة غض البصر لدى الطالبات كما دلت النتائج على انه لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.[1]

التعليق على الدراسة :

ربطت هذه الدراسة بين دور القيم الدينية في تعزيز ودعم الجانب التنظيمي الإداري وزرعه لدى النشئ في مرحلة المراهقة بالنسبة لفئة الإناث حيث ان الباحثة نجحت في ضبط جميع المؤشرات لقياس الموضوع ماسمح لها ببناء إطار تصوري جيد حول الظاهرة المدروسة إلا ان خصوصية العينة المدروسة تجعل من نتائج الدراسة غير قابلة للتعميم نظرا لنقص التمثيل النوعي.

[1] – عائدة محمد حامد الجدي، **دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله**، دراسة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.

❖ **الدراسة الثانية:**

"**دراسة أحمد صلاح علي بعنوان مشكلات الإدارة المدرسية خلال الأزمنة الراهنة وعلاقتها بتأدية وظائفها الإدارية 2015** " دراسة لنيل شهادة الماجستير في التربية المقارنة والإدارة التربوية في جامعة دمشق هدف هذا البحث إلى التعرف إلى المشكلات التي تعاني منها الإدارة في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق خلال الازمة الراهنة والتعرف إلى مدى تأثر وظائفها الإدارية بهذه المشكلات وذلك من خلال الغجابة على السؤالين التاليين ما لمشكلات التي تعاني منها الإدارة في المدارس الثانوية العامة نتيجة الأزمة الراهنة في تأدية الإدارة لمهامها الإدارية من حيث وظائفها وقد تم إعتماد الباحث أسلوب العينة القصدية وإستخدم الإستبانة كأداة للبحث أما النتائج التي تحصل عليها بالنسبة إلى محاور المشكلات التي تعاني منها الإدارة في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق خلال الأزمة الراهنة حصل محور المشكلات التعليمية على أعلى نسبة تلاه محور المشكلات الإجتماعية ثم محور المشكلات الصحية وبعدها محور المشكلات الغدارية وأخيرا محور المشكلات البنية التحتية.

التعليق على الدراسة:

هذه الدراسة التي بين أيدينا هي من بين الدراسات الموقفية التي تستقي متغيراتها من الواقع المعاش وتعتمد أساسا على الأسلوب الإمبريقي الميداني من خلال تحليل البيانات الإثنوغرافية الأمر الذي وفق فيه الباحث إلى حد كبير من خلال صياغة وبناء نتائجه على شواهد إمبريقية محددة بدقة، إلا أن نعيب عليه، ونغدره في نفس الوقت لنقص التغطية البيبليوغرافية لموضوعه الأمر الذي يرجع ربما إلى الظروف الامنية التي تعرفها البلاد محل الدراسة.

❖ **الدراسة الثالثة:**

دراسة العايب نورة بعنوان متطلبات الممارسة الإدارية لدى مدراء الإكماليات في تسيير مؤسساتهم التربوية 2008 دراسة لنيل شهادة الماجستير في اختصاص أنماط التكوين في جامعة ميلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات الممارسات الإدارية لدى مدراء الإكماليات في تسيير مؤسساتهم التربوية كما هدفت غلى بيان أثر كل من السن والخبرة والمؤهل العلمي على التسيير الغداري الجيد والناجح، وبهدف جمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة فقد تم إستخدام إستمارة بحث وزعت على عينة الدراسة الممثلة في 60 مدير لأجل الإجابة على فرضيات الدراسة ولقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المستخدم بكثرة في العلوم الإنسانية والإجتماعية وتوصلت دراستها إلى نتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء وطريقة التسيير المتبعة تعزى للسن، والخبرة والمؤهل العلمي كما بينت إن المدراء يتوفرون على المقدرة الإدارية الموضوعية السلطة، المرونة التمكن من الأنشطة البيداغوجية والتمكن من الأنشطة المالية.[1]

التعليق على الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات أحادية التوجه التي تعالج العملية من منظور الإدارة العليا وفقد وفقت الباحثة في تغطية هذا الجانب خاصة في حصره للممارسات الإدارية الواجب توفرها في الإداري الناجح، مع ملاحظة إهماله لجانب التغذية الراجعة فعلى الأقل كان من الواجب عليه محاولة إستقاء المعلومات من بعض الأفراد الذين يقفون تحت نطاق إشراف بعض المدراء.

[1] –العايب نورة، **متطلبات الممارسة الادارية لدى مدراء الاكماليات في تسيير مؤسساتهم التربوية**، دراسة ماجستير، جامعة ميلة، 2008.

7-3- أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

أ- دراسة عبد الرحمان الدائم:

- التعريف بمفهوم الثقافة بالمنظور الغربية وتوضيح العلاقة بين الثقافة واللغة.
- إيجاد علاقة نظرية بين الثقافة والكناية سواءا في البلاغة والبلاغة الغربية.
- معرفة العوامل الثقافية المؤثرة في دلالة الكناية.

ب- دراسة ميمونة مناصرية :

- تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة الوثيقة التي تربط الهوية بالعولمة، عبر تحليل وتفسير اتجاهات المبحوثين، وتجسيدها في شكل آليات تسمح بمواجهة طوفان العولمة
- تعد هذه الدراسة محاولة للخروج برؤية محلية لظاهرة العولمة بشكل، عام وانطلاقا من تأثير العولمة على الثقافة المحلية

ج-دراسة أحمد علي كنعان :

هدفت للكشف على :

- معرفة نظرة الشباب الجامعي نحو مفهوم العولمة والهوية الثقافية.
- معرفة أثر العولمة في الشباب الجامعي.
- تحديد رؤية الشباب الجامعي المستقبلية.

د-دراسة عائدة محمد حامد الجدي:

- الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية في معالجة مشكلات الطالبات.
- وضع سبل تربوية مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات.

هـ-دراسة أحمد صلاح علي.

- التعرف الى المشكلات التي تعاني منها الإدارة في المدارس الثانوية العامة
- التعرف إلى مدى تأثر وظائف الإدارة المدرسية الإدارية بهذه المشكلات.

و-دراسة العايب نورة.

- التعرف على متطلبات الممارسات الإدارية لدى مدراء الإكماليات في تسيير مؤسساتهم.
- بيان أثر كل من السن، الخبرة، المؤهل العلمي، على التسيير الإداري الجيد والناجح.

أما هدف الدراسة الحالية هو التعرف:

- معرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي.
- معرفة مدى مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية في تعليم مبادئ الدين الإسلامي.
- معرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ.
- معرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية.

من حيث المجال شملت الدراسات السابقة على التوالي عدد من المجالات هي :

- دراسة عبد الرحمان عبد الدائم : جامعة مولود معمر بتيزي وزوز.
- دراسة ميمونة مناصرية : جامعة محمد خيضر بمدينة بسكرة حيث تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من أساتذة جامعة محمد خيضر مقدرة ب 123 أستاذ بجميع التخصصات.

- أما الدراسة الثالثة دراسة أحمد علي كنعان : مجالها جامعة دمشق حيث تم إختيار 500 طالب وطالبة اختصاص تربية حديثة، وطلبة دبلوم التأهيل التربوي.وتم اختياؤ عينة عشوائية بسيطة.
- أجرى الباحث محمد حامد الجدي دراسته بالمدارس الثانوية بمحافظة غزة وكان مجتمع بحثه مكون من 300 مدرسة وقد اختار غينة عشوائية بسيطة.
- بينما كان المجال المكاني لدراسة احمد صلاح علي المدارس الثانوية بمدينة دمشق وقد تم اعتماد الباحث على العينة القصدية.
- أما دراسة الباحثة العايب نورة فمجال دراستها كان في الإكماليات في ولاية المسيلة والعينة اختارت عينة عشوائية بسيطة.

7-4- أوجه الإتفاق بين دراسة الباحثة والدراسات السابقة:

- تتشابه دراسة عبد الرحمان عبد الدائم والدراسة الراهنة كونها تبحث عن مفهوم اللغة والثقافة وهو عنصر هام من عناصر الدراسة الحالية كما تتفق أيضا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي واستخدام إستمارة الإستبيان كأداة أساسية
- تتفق الدراسة الحلية مع دراسة مناصرية ميمونة أنها تبحث في عناصر مهمة من الهوية الثقافية وهي الدين واللغة والتاريخ كما تتطابق أيضا في إستخدام إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات وتختلفان في المنهج المستخدم فدراسة مناصرية ميمونة تم إستخدام منهج قياس الإتجاهات اما الدراسة الحالية المنهج الوصفي.
- تتشابه الدراسة الراهنة مع دراسة أحمد كنعان كونها تبحث في الهوية الثقافية واستخدام استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عائد محمد حامد الجدي كونها تناولت دور الإدارة المدرسية وفي أداة جمع البيانات وهي استمارة استبيان.

- تتشابه الدراسة الراهنة مع دراسة أحمد صلاح علي كونها تناولت مشكلات الإدارة المدرسية واستخدام المنهج الوصفي ويختلفان في عينة الدراسة فدراسة أحمد صلاح تم الإعتماد على العينة القصدية اما الدراسة الحالية تم الاعتماد على اسلب المسح الشامل كما يتفقا في استخدام الباحث استمارة إستبيان.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة العايب نورة كونها تبحث في الإدارة المدرسية وفي استخدام أستمارة الإستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

مدى إستفادة الباحثة من الدراسات السابقة :

لقد أفادت الدراسات السابقة بشكل مباشر في الدراسة الحالية، حيث تم الإعتماد عليها كونها تناولت موضوع الهوية الثقافية والإدارة المدرسية فكانت الإستفادة منها كالتالى:

- حيث تم الرجوع إليها في التعرف على بعض المراجع حول الهوية الثقافية.
- كما تم الرجوع إليها في التعرف على النهج المطبق في الدراسات السابقة بحيث يتلائم مع الدراسة الحالية والذي يتمثل في المنهج الوصفي.
- التعرف على كيفية إختيار العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة

8. المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

عند إجراء أي بحث سسيولوجي يهدف إلى تفسير شامل وواضح لموضوع البحث وإعطاءه الصبغة السسيولوجية، حيث يعتمد الباحث هنا إلى تبنى إتجاه فكري وعلمي وهو المقاربة السسيولوجية التي تعتبرمن أهم المراحل التي يمر بها الباحث الإجتماعي.

وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على المدخل الوظيفية التي تعد من أهم الإتجاهات الرئسية في علم الإجتماع المعاصر، وقد نالت هذه النظرية النصيب الأوفر في كتابات التي تطرقت لموضوعي،

حيث تقوم هذه المقاربة بدراسة الظواهر الثقافية ليست فقط من خلال بناءها الداخلى بل أيضا تنفتح من الخارج بالبحث عن وظائفها وربط البيئة بالوظيفة أي ربط السلوك الثقافي للانسان بالحاجات الأصلية أو الفرعية للإنسان وعليه يمكن تعريف النظرية الوظيفية :أنها رؤية سسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى، وهي ترى بأن لكل جزء من أجزاء البناء الإجتماعي وظيفة هامة يؤديها والتي ينبغي من خلالها إشباع حاجات الكائن الإنساني في المجتمع[1].

فهي تنظر للمجتمع علي أنه نسق وأجزاء مترابطة وظيفيا وترتكز النظرية الوظيفية في تحليلها السسيولوجي على تحليل البعيد المدى ومن هنا تبنى المقاربة الوظيفية علي النسق والوظيفة من خلال تشبيه المجتمع بالكائن العضوي الحي، بمعنى أن المجتمع يتكون من مجموعة من العناصر والأنظمة ويؤدي كل عنصر من هذه العناصر وظيفة ما داخل الجهاز المجتمعي، وبهدا يترابط كل عنصر في النسق بوظيفة ما.

ومن ثم فالمجتمع نظام متكامل ومترابط ومتماسك يهدف إلى تحقيق التوازن والحفاظ علي مكتسبات المجتمع، وخير ما يمثل هده المقاربة الفرنسي" اميل دور كايم "والأمريكيان" تالكوت بارسونز و روبرت حيث يرى بارسونز:

" أن الثقافة تأخذ طريقها للأطفال عبر التربية وخاصة في المراحل المبكرة "وإعتبربارسونز أن التربية تسمح لناس بالتعلم فيما يخص مختلف الأدوار والمواقع وتشير المواقع في المجتمع إلى نوع السلوك المتوقع من الآخر. ويرى أيضا أن الثقافة لا تنتقل ببساطة إلى المتعلمين لأن الثقافة تقيد وتحدد السلوك وإذا لم تتكرروتعزز فالسلوك الحقيقي بإمكان تغييره.

[1] – أدت لاوس والسون وولف، **النظرية المعاصرة في علم الإجتماع**، ترجمة محمد عبد الكريم المواراني، ط1، مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، 2011، ص 52.

وفي هذا الصدد يقول بارسونز الثقافة المشتركة تعمل كظابط أوموجها لسلوك والثقافة المشتركة تتطلب رعاية وإعادة بناء فهي تتطلب تفاعل حقيقي في زمان والمكان حقيقين مع جميع الهياكل المادية لكي تبقي مستمرة.[1]

كما نجد دوركايم يرى أن التربية والدين تقوم بالحفاظ علي توازن المجتمع، والمعتقدات الدينية والتراث الثقافي بما فيه من عادات وتقاليد وقيم بإظهار صلتها بمؤسسات التنشئة الإجتماعية وخصوصا المؤسسات التربوية لإن إجزاء المجتمع تنمو بصورة متقاربة لبعضها البعض.

إذ يرى بأن الأشياء الثقافية هي عبارة عن عناصر رمزية لتقاليد الثقافة، وعليه فإن الثقافة تتضمن أشياء كاللغة والفنون والأداب والرموز والعقائد، فالثقافة هي التي تربط بين بين هذه العناصر المختلفة لنظام الإجتماعي، فالمجتمع من غير الممكن بدون ثقافة مشتركة فهي تسمح لناس بإيصال وفهم فيما بينهم ووجود ثقافة مشتركة هي شرط وظيفي لبقاء واستمرار المجتمع.

فالمدرسة كمؤسسة تربوية إجتماعية تمثل الأساس في بناء وإستمرار المجتمعات،فالمؤسسة التربوية يتم تحليلها لوظائفها الداخلية في تحقيق التضامن الداخلي بين مكونات المجتمع وبتطبيق ذلك علي دراستنا وعلى إعتبار أن الهوية الثقافية هي العنصر الأساسي التي تتحقق من خلالها المدرسة غايتها وأهدافها المنشودة لأنها تنطوى مع منظومة العلاقات بين مجموعات مترابطة فيما بينهما بواسطة

شبكة من العلاقات بين الإداريين والمعلمين والمربيين، وبالتالي هذا التكامل في الوظائف والأدوار والعلاقات داخل النسق التربوي والتي ينتج عنها تماسك العلاقات الإجتماعية التي يسودها الإحترام المتبادل والتمسك في التقاليد والعادات والقيم والإعتزاز والفخر باللغة، وبالتالي تحديد سلوك التلاميذ

[1] – هاربلس وهوليورن، **سوسيولوجيا الثقافة والهوية**، ترجمة حاتم محمد حسين، ديوان، ط1، وومن للطباعة والنشر والتوزيع , سوريا، 2010، ص18.

وإستعاب توقعاتهم التي تشمل على الأدوار التي تقوم بالحفاظ على ثقافة المجتمع، وبالتالى الحفاظ على النظام الإجتماعي ككل[1].

[1]- نفس المرجع ص 19.

الفصل الثاني:

الإدارة المدرسية

1/ نشأة وتطور الإدارة المدرسية.

2/ أهداف الإدارة المدرسية.

3/ أهمية الإدارة المدرسية.

4/ خصائص الإدارة المدرسية.

5/ وظائف الإدارة المدرسية.

6/ أنماط الإدارة المدرسية.

7/ معايير تقويم الإدارة المدرسية.

8/ مهارات الإدارة المدرسية.

9/ صعوبات ومعوقات الإدارة المدرسية.

تمهيد:

تعتبر الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية ولها أثر بارز في إنتاجية العملية التربوية في مختلف أوجهها وأبعادها، تخطيط وبرمجة وتنظيم وإشراف وتوجيها وتقويما بهدف تطوير نظام العمل بالمدرسة وتحسين العملية التعليمة التي تعد مستقبل الأمة وثروتها البشرية ومن هنا كان لابد لنا من التعرف على الإدارة المدرسية من حيث الشأن والأهداف والأهمية والخصائص والوظيفة والأنماط والمعايير والمهارات وأخيرا الصعوبات والمعوقات التي تعترضها.

1. نشأة وتطور الإدارة المدرسية:

لقد ارتبط تطور الإدارة في بداية الأمر بالأشخاص بصورة أكبر من ارتباطها بأسس ومبادئ عامة ظهرت حركة الإدارة العلمية على أيدي كل من الأمريكي فريدريك تايلور والفرنسي فايول وبعد ذلك البريطاني أريك، بالإضافة إلى موثي ورايلي وتسستر برناك وغيرهم ممن ظهروا في أوائل القرن 20 من خلال التطور التاريخي لهذه الحركة ثم إرساء مجموعة من الأسس والمبادئ العلمية العامة، التي عرفت لاحقا بعلم إدارة الأعمال تهدف إلى تحقيق الربح، ولقد لعبت هذه الإدارة دورا بارزا في إرساء دعائم النهضة الصناعية الحديثة، ولا سيما تلك الشركات والمؤسسات الضخمة التي تضم آلاف الموظفين والعمال بمختلف المستويات، ومن خلال النجاح الذي أحرزته مبادئ الإدارة العلمية في القطاع الخاص على مستوى الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية، ثم تطويرها في القطاع العام (الحكومي) بما هو معروف بعلم الإدارة العامة، ومن البديهي أن كلا من الإدارة العامة وإدارة الأعمال تجمعها نفس المبادئ حيث بدأ تطورها بصورة أساسية في الو. م. أ عام 1906 من خلال إنشاء مكتب بحوث البلديات بدراسة نظم الميزانيات والمشتريات، وكما يمنح درجة جامعية عالية في الإدارة "[1]"

في الحقيقة كان للحركة العلمية منذ ظهورها أواخر القرن 19 تأثيرا كبيرا امتد إلى ميادين كثيرة منها الإدارة المدرسية وبهذا الاتجاه العلمي انتقلت ميادين الإدارة من مجال الصناعة والأعمال في القطاع الخاص إلى إدارة المدرسة، فالمدرسة تمثل الآلات في المصنع ولهذه الآلات سعة أو حجم محددهم التلاميذ ولهذه الآلات نظام أو عملية إنتاجية وهي العملية التربوية ولها كمية إنتاجية محددة أو عملة تتمثل في الخريجين من المدرسة، وقد تطورت الإدارة المدرسية الحديثة وحاجتها، حيث كانت مدرسة العلاقات الإنسانية والتيارات الإدارية التي تحققها أساسا مهما في نجاح المدرسة وتحقيق أهدافها التربوية.

[1]– إبراهيم محمد أبو فروة، **الإدارة المدرسية**، ط2، دار النشر الجامعية المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1996، ص 15.

وأصبح على المدير تطبيق هذه المفاهيم من خلال توطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة متخذا من الحكمة أسلوب للإدارة الحكيمة بدلا من أسلوب التسلط والسيطرة، وقد كان لتشستر برنارد ف كتابه وظيفة الإداري دورا بارزا، حث كان هربارت سيمون الأوائل الذين اعترفوا بأثره على الإدارة كما ظهر في مؤلفة السلوك الإدارة، حيث شرح طبيعة وأهمية اتخاذ القرار ف العملية الإدارية.

وضع يعقوب جيتزل نظرية الإدارة التعليمية باعتبارها عملية اجتماعية ومن قبله جرلفت نظرية الإدارة العملية اتخاذ القرار وتم تعديل مفهوم برنارد وسيبمون نحو العملة الإدارية عام 1964."[1]"

ومن ناحية أخرى كان للحربين العالميين الأولى والثانية الأثر الحاسم في القضاء على مفهوم الدولة الحارسة، لما فرضته ظروف الحرب واليي كانت على عاتق الحكومات، وهذه كلها عوامل ساعدت على نشأة الإدارة المدرسية وتطورها.

2.أهداف الإدارة المدرسية:

لقد تغير مفهوم أهداف الإدارة المدرسية من أهداف ترمي إلى المحافظة على تطبيق النظام بما فيه لوائح وتعميمات وقرارات تضمن سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة إلى المفهوم الحديث الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية، ومن ثم فإن المدرسة تسخر كل إمكاناتها وطاقاتها من أجل توفير المناخ الدراسي المناسب والبيئة الدراسية التي تساعد التلميذ على التردد بالعلم والثقافة والتشرب بالعادات والقيم التي تعكس طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه فضلا عن فلسفة وخصوصيته حتى يصبح عضوا نافعا وفاعلا ومنتجا، والإدارة المدرسية معنية بتحقيق منظومة من الأهداف تشمل مختلف عناصر العملية التعليمية منها التلميذ والمعلم والمنهج والوسائل... ومن هذه الأهداف ما يلي:

- العمل على كشف ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم الفطرية وتنميتها وتوجيهها بما يفيد التلاميذ وينفع المجتمع.

[1]– المرجع نفسه، ص 17.

- مساعدة التلاميذ على تنمية مختلف جوانب شخصياتهم الروحية والعقلية والخلقية والنفسية والجسمية والاجتماعية بصورة متزنة بحيث لا يطغى جانب على آخر، وذلك بهدف إعداد المواطن الواعي والمدرك لمصلحة نفسه وشعبه ووطنه وأمته.
- تربية وتشجيع التلاميذ على التفكير الإبداعي وتقوية كل ميل إلى الابتكار والتجديد وتنمية روح الجرأة والثقة بالنفس لديهم.
- تبصير التلاميذ بفلسفة المجتمع وقيمه ومحاولة تأصيلها وتأكيدها بالممارسة العملة قولا وعملا داخل المدرسة وخارجها، مع التركيز على احترام العمل اليدوي.
- إعداد التلاميذ لفهم الحياة الحاضرة والماضية والاستعداد لمواجهة المستقبل.
- الكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم."[1]"
- بناء شخصية الطالب بناء علميا وعقليا وجسميا وتربويا وثقافيا واجتماعيا ونفسيا.
- تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيما يقصد به تحسين العلاقات بين العاملين بالمدرسة وسرعة إنجاز الأعمال وتنسيقها.
- توفير النشاطات المدرسية التي تساعد الطالب على نمو شخصيته نموا اجتماعيا وتربويا وثقافيا داخل المدرسة وخارجها.
- العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية عن طريق مجالس الآباء ومدير المدرسة.
- تطبيق ومراعاة ومراقبة الأنظمة والقوانين التي تصدر من الإدارات العليا.
- وضع الخطط والبرامج التعليمية والتي من شأنها العمل على نموها وتطويرها مستقبلا."[2]"

---

[1]– إبراهيم عباس الزهير، **الإدارة المدرسية والصفة منظومة الجودة الشاملة**، ط1، دار الفكر العرب، القاهرة، 2008، ص32.

[2]– محمد إبراهيم ونيس، **رؤية مقترحة للإدارة المدرسية كمدخل للإصلاح التعليم**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، ، ع41، جامعة طرابلس، 2015.

3. أهمية الإدارة المدرسية:

تتعدد أهمية الإدارة المدرسية منها:

- النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها فتركز على كل ما يؤثر على الطالب من ضعف في الدراسة أو غياب أو صعوبات في التعليم وتسهم في إيجاد الحلول التربوية المناسبة لذلك.
- تهيئة المناخ المناسب للمعلمين لكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحسين الخبرات التربوية التي يقدمونها للطلاب، والعمل على رفع مستواهم المهن، الفني، وحثهم على الاطلاع المستمر على البحوث والدراسات التي تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية.
- توفير المناخ المناسب للعلاقات الإنسانية بن أفراد أسرة المدرسة.
- تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة، ومتوازنة وفقا لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها.
- تعمل على تفاعل الطالب والمعلم والمنهج والبيئة المدرسية بكل مكوناتها لينتج عنها ماهو مطلوب من متعلمين نمت شخصياتهم بالقدر المطلوب بأقل ما يمكن من الوقت والجهد والمال ليكون ذلك حافزا على الإبداع.
- فليس هناك موضوع أكثر أهمية من موضوع الإدارة، ذلك لأن مستقبل الحضارة الإنسانية ذاتها يتوقف على قدرتنا على تطوير علم وفلسفة وطريقة ممارسة الإدارة، فالإدارة المدرسية هي الإشعاعات المضيئة التي تحرك كل موظف في دائرة محدودة منظمة من أجل مجهود متميز وعمل مستمر وإتباع متواصل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد، ولقد اتسم العصر الذي يغش فيه بالعديد من المسميات [1]

[1]– مضاوي علي محمد اليسيل، **الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**، ط1 عنيزة، 2013، ص ص 21–22.

كعصر الفضاء، وعصر الكمبيوتر، والتعبير السريع، والانفجار المعرفي، ولعلنا لا نخطئ إذا أطلقنا عليه تسمية أخرى وهي عصر الإدارة العلمية، إذ لا يوجد نشاط أو اكتشاف أو جهد يلفت الأنظار إلا وكان وراءه إدارة.

وتستند الإدارة المدرسية في أهميتها على قواعد أساسية، وهذه القواعد تشكل في مجملها الفلسفة الأساسية من وراء وجود الإدارة وضرورتها في أي جهد جماع ذي أهداف محددة:

أ- **القاعدة الأولى:** تلتزم الإدارة لكل جهد جماع، وهذا عني أن الجهود البشرية سواء كانت صغيرة أو كبيرة تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها ف غياب تنظيم لتنسيقها وتوجيهها ومتابعتها.

ب- **القاعدة الثانية:** الإدارة نشاط يتعلق بإتمام أعمال بواسطة آخرين، الأمر الذي يظهر دور الإداري في توجيه جميع الجهود نحو الهدف من أجل بلوغ الأهداف بأيسر الطرق، وأقل التكاليف.

ج- **القاعدة الثالثة:** تحقق الإدارة الاستخدام الأمثل للموارد المادية والقوى البشرية.

د- **القاعدة الرابعة:** ترتبط الإدارة المدرسية ارتباطا وثيقا بقوانين الدولة والسلطة التشريعية فيها، حتى يحدث تناقض بين ما تهدف إليه الإدارة المدرسية وبين ما تهدف إليه الدولة، وحتى تتجه أهداف الإدارة المدرسية نحو تحقيق الأهداف العامة للدولة.

هـ- **القاعدة الخامسة:** إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها عن طريق المواءمة بين مصلحة الفرد ومصلحة المدرسة"[1]"

4. خصائص الإدارة المدرسية:

يتوفر للإدارة المدرسية عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها من أجل أن يتوافر لها عوامل النجاح التي تساعدهما على تحقيق أهدافها ومن بين أهم هذه الأسس والمبادئ ما يلي:

[1]- المرجع نفسه، ص 23.

أ- **أن تكون إدارة هادفة:** وهذا يعن أنها لا تعتمد على العشوائية في تحقيق أهدافها، وإنما تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في إطار الصالح العام.

ب- **أن تكون إدارة إيجابية:** وهذا يعن أنها لا ترتكن إلى السلبيات أو المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه.

ج- **أن تكون إدارة اجتماعية:** وهذا يعن أن تكون بعيدة عن الاستبداد والتسلط مستجيبة للمنشورة، مدركة للصالح العام، أي بمعنى ألا يتفرد القائد بصنع القرار، بل يكفل مشاركة من يعملون معه في ذلك.

د- **أن تكون إدارة إنسانية:** ويشتمل ذلك حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول السليمة لهم.

هـ- **أن تكون إدارة ديمقراطية:** أي أن يكون أسلوب الإدارة بعيدا عن تسلط رئيس التنظيم الإداري أو أحد أعضائه أو انفراده باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه ويتسم التنظيم الإداري بأنه ديمقراطي إذا ما توفر فيه تنسيق جهود الأفراد، ومشاركة أعضائه في تحديد السياسات ووضع البرامج والمساواة فيما بين أعضاء التنظيم"[1]"

وهذه الخصائص تفرض على الإدارة المدرسية أن:

- تكون متماثلة مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للمجتمع.
- تتسم بالمرونة في الحركة والعمل، ولا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغير الظروف.
- تكون عملة بمعنى أن تتكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.
- تتميز بالكفاءة والفاعلية، ويتحقق ذلك باستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية والعملية الإدارية تتصف بالشمولية والعمومية، بمعنى أن الإداري يمكن أن يدير أية منظمة مهما كانت

[1]- جمال محمد أبو نوقا وآخرون، **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، 2000، ص19.

طبيعة عملها، وهذا ما يجعل من الإدارة مهنة كما أن شمولية الإدارة تعني أن الإداري مهما كان مستواه وموقعه في الهيكل التنظيمي يمارس جميع الوظائف التي تتألف منها العملية الإدارية"

5. وظائف الإدارة المدرسية:

لم تعد الإدارة المدرسية في العصر الراهن قاصرة على تسيير الأمور الإدارية وخطط النظام والقيام بالأعمال المكتبية، بل تشعبت مهامها وتعددت لتشمل الجوانب التربوية والتعليمية، ولم يتقوقع عملها داخل المدرسة، بل تعداها إلى عمق المجتمع خارج المدرسة ولهذا تعددت مهام مدر المدرسة في أكثر من موقع وأكثر من اتجاه، فهو قائد تربوي وإداري وأصبحت الإدارة المدرسية علما وفنا له أصوله وقواعده، ولهذا فالمدير جدير به أن يتعرف على مهام ومستويات الإدارة المدرسية، ليتمكن من توجيه العمل التربوي والإداري في مدرسته حسب أصول المهنة لتتحقق أهداف المتوخاة، من خلال قيامه بالمهام التالية: التخطيط، التنظيم، التوجيه، التنسيق، المتابعة، والتقويم. وسنتكلم عن هذه المفاهيم باختصار فيما يلي:

5-1 التخطيط:

أ- **مفهوم:** مع تعدد وتنوع التعريفات التي تناولت مفهوم التخطيط إلا أنها تتفق أن التخطيط عملية فكرية غايتها تحقيق أهداف محددة تحشد لها كل القوى البشرية والمادية والفنية لتنفيذها في الزمن المعين باستخدام كل الوسائل المتاحة.

ومن هذه التعريفات ما ننقله عن د. محمد موسى عقيلان: "التخطيط تصور مستقبلي لكيفية تحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف باستخدام الإمكانات والقوى المختلفة المتوافرة لدى من يقوم بهذا العمل"."[1]"

[1]- أحمد بستان، حسن جميل طه، **مدخل إلى الإدارة التربوية**، الكويت، ط1، دار القلم، 1986، ص 67.

ب- أهمية التخطيط: التخطيط فكرة قديمة قدم الزمن تضرب أطنابها ف عمق تاريخ الحضارات البشرية، إلا أن التخطيط في مفهومه العلمي حديث العهد، إذ رجع إلى أوائل الربع الثاني من القرن العشرين الميلادي، عندما خرج الاتحاد السوفياتي (سابقا) على العالم بأول خطة خمسية عام 1938م، وبعد ذلك انتشرت فكرة التخطيط في العالم من أجل إحداث التقدم الاقتصادي والاجتماع المنشود في المجتمع.

لقد أضحى التخطيط سمة العصر الحديث على المستوى الدولي والمحلي على مختلف مستويات الإدارة، وإذا كانت هذه الأهمية، فهو مهم للإدارة التربوية بصورة خاصة لأنها المسؤولة عن إعداد الإنسان الذي هو محور التنمية وهدفها.

لذا كان لزاما على المدير التعرف على معنى التخطيط كأسلوب في إدارة أعماله، لأنه يعد مظهرا حضاريا للإدارة الحديثة."[1]"

ولأن كل عمل يقوم على العشوائية والعفوية وتلبية الاحتياجات الآنية دون تخطيط يعد غير منظم مآله إلى التعثر أو الفشل، لذا كان علينا وضع خطة لإنجاز أعمالنا وتحقيق أهدافنا بطريقة منظمة، إذ أنها عنصر أساس ومهم لإنجاز الأعمال ومن البديهي أن الإدارة المدرسية الحديثة تحتاج إلى كلا النوعين: التخطيط والخطة، وذلك لتحقيق أهداف السياسة التعليمية في المجتمع.

وإذا كانت الإدارة المدرسية التطويرية أفضل وأنجح وأميز بين الإدارة التسييرية فبلا شك نختار الطراز الأول، لأنه قائم على عمل منظم ومخطط ومبرمج ومن الملاحظ أن معظم الإدارات المدرسية الحالة تقوم على العمل الارتجالي العشوائي دون تخطيط وخطة مبرمجة، وإنما تدار المدرسة بتصريف شؤونها المستجدة اليومية بطريقة عفوية، عشوائية لأن الطفرة والتوسع الأفقي في افتتاح المدارس وحال دون الاختيار الأفضل والأمثل لمدير المدرسة، ولا يزال التدريب أثناء الخدمة لتنمية المديرين مهنيا أثناء العمل قاصرا عن تلبية الاحتياج الفعلي، والمدير الذي يسعى إلى نجاح إدارته ويرغب أن تكون إدارة

[1]- فايز بن عبد الله السويد، **خبرت في الإدارة المدرسية**، ط2، مكتبة المالك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ص 46.

متميزة متطورة قادرة على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في ساسة التعلم، عليه أن يدرك أهمية التخطيط ووضع خطة مرحلية زمنية مكانية فيما تحشد كل القوى لتنفيذها في مدرسته طيلة العام الدراسي عندئذ نستطيع أن نقول إن هذه الإدارة حديثة وتربوية متميزة ومحققة الأهداف المنشودة."[1]"

ومن التعريفات القصيرة المبسطة ما قاله فايول: "التخطيط في الواقع هو التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لمواجهته.

ونستطيع أن نقول بأن التخطيط بالنسبة لمدير المدرسة "هو عملية التفكير المستمر الذي سبق العمل لأجل تحقيق أهداف المدرسة باستخدام كل القوى والوسائل المتاحة".

ج- **فوائد التخطيط:** التخطيط هو الوظيفة الرئيسية لمدير المؤسسة والتخطيط له عدة فوائد نذكر منها:

- يساعد التخطيط في الإدارة المدرسية مدير المدرسة في استثمار الزمن استثمارا جيدا وبه يكون وقت المدير والعاملين معه مشغولا بتحقيق أهداف سعود إلى تحقيقها لرفع مستوى الأداء في المدرسة في جميع مجالات الأعمال المختلفة أي أن في التخطيط توفيرا في الوقت والجهد المالي.
- مدير المدرسة –بحكم تعامله مع العاملين معه في المدرسة- يعرف مهاراتهم ومواهبهم ومجالات النشاطات المتميزين فيما، وبالتخطيط يتمكن المدير من استغلال كل الطاقات البشرة والمادية والإمكانات المتاحة لديهم ولديه، وتوجيهها لخدمة العملية التربوية والإدارة ف المدرسة.
- حينما يعتمد المدير التخطيط كأسلوب في الإدارة المدرسية يسير عمله بيسر وسهولة ويشعر بالفخر والاعتزاز ويدخل السرور في نفسه كلما تحققت وتنامت إنجازاته التي خطط لها حسب ما رسم لها من أهداف وغايات.

[1]- المرجع نفسه، ص 47.

- يساعد التخطيط مدير المدرسة على تنظيم عمله، فهو يسير على هدى من أمره واضعا نصب عينيه أهدافا محددة يرمي إلى تحقيقها في زمن معين وبهذا تكون إدارته هادفة وليست إدارة مواقف طارئة عشوائية.

ومن خلال خبراته وتجاربه يواجه المشكلات الطارئة بحلول إيجابية، لأنه قد وضع في حسبانه أن تكون خطته مرنة قادرة على مواجهة الصعوبات الآنية وبالتخطيط تكون مسألة تنفيذ البرامج سهلة وميسرة."[1]"

- يسهم التخطيط في تسهيل الرقابة على أداء العاملين، ويمكن المدير من التعرف على مدى تحقيق الأهداف، وبالتالي مقدار نجاحه في عمله ومستوى أداء العاملين وبقيام المدير بعملية الرقابة المستمرة على أداء العاملين وجنبهم مخاطر الأداء المدن الذي قد يؤخر تنفيذ الأعمال الموكلة لهم.
- بالتخطيط يستثمر المدير كل القوى البشرة والمادية المتاحة بين يديه وتوظيفها لتنفيذ أهداف الخطة المرسومة.
- إن الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية التي يسعى مدير المدرسة لتحقيقها في المدرسة متعددة ومتنوعة، فبدون التخطيط قد تطغى بعض الأعمال على أعمال أخرى فيتدنى عطاؤه فيها أو إهمالها، فبالتخطيط المسبق تحدث عملية التوازن لتحقيق جميع الأهداف.
- إذا أعد مدير المدرسة خطته السنوية محددة الأهداف، شاملة لأوجه النشاطات المختلفة وعرضها على العاملين معه ونوقشت وأقرت أو عدلت فإن عدة أهداف تتحقق أهمها شعور العاملين بأنهم شاركوا في إعداد الخطة، وتعرف كل واحد منهم على الأهداف المراد تحقيقها، وبذلك يعملون كفريق واحد لتحقيق أهداف الخطة.

[1]– المرجع نفسه، ص 69.

- من خلال تعود مدير المدرسة على بناء خططه السنوية، فإنه يتراكم لديه خبرات وتجارب أثناء تنفيذها فهو يتعرض لمواقف فكرية وتطبيقية تجعله يدرك النواحي الإيجابية لديه فيعززها ويتعرف على المظاهر السلبية ويتجنبها وبهذا ينمو مهنيا من خلال الممارسة والعمل والاطلاع الخارجي في هذا الميدان.
- التخطيط سمة العصر على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، وتبنى المدير التخطيط كأسلوب في الإدارة يزيد من قيمته الإدارية في عيون رؤسائه ومرؤوسيه والمجتمع المحلي باعتباره داعه للتجديد والابتكار في إدارته، فالتخطيط يعد مظهرا حضاريا للإدارة الحديثة."[1]"

5-2- التنظيم:

أ- أهميته:

يعد التنظيم وظيفة رئيسية من وظائف الإدارة المدرسية، نظرا لتعدد مهامها فهي وإن كانت أصغر وحدة إدارية وتربوية في جهاز وزارة المعارف أو كما تسمى وزارة التربية والتعليم، فإنها تشمل على كل النشاطات والإدارات الموجودة في وزارة المعارف وهي المسؤولة عن تنفيذ كل الأهداف المرسومة، ومدير المدرسة بصفته الفردية غير قادر على القيام بتنفيذ المهام الموكلة للإدارة المدرسية لوحده لذا كان لزاما عليه وضع خطط جزئية داخل الخطة العامة، تحدد فيها مهام ومسؤوليات وسلطات ووسائل تنفيذ كل نشاط وتكليف فرد أو جماعة لتنفيذ هذه النشاطات مع الملاحظة عدم الازدواجية وتضارب هذا التنظيم بعضه مع بعض، آخذا بعين الاعتبار العدالة والمساواة ف توزيع المهام وقدرات ومواهب وتخصص كل فرد على أن يكون هذا التوزيع أيضا موضوعيا بعيدا عن الذاتية والمحاباة وذلك لفرض ترشيد وكفاءة أداء الأعمال وتحقيق الأهداف.

[1]- المرجع نفسه، ص 70.

ب- تعريفه: تتعدد تعريفات مفهوم التنظيم حسب تخصصات ومجالات المنشأة وأحسن التعريفات التي تتناسب مع العمل في الإدارة المدرسية هو: "التنظيم هو توزيع أوجه النشاطات المختلفة بالمدرسة على العاملين بها في كل مجال تخصصه مع تفويضهم السلطة لإنجاز ما أسند إليهم من أعمال في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة وبأعلى مستوى للأداء".

ج- أسس التنظيم: قبل أن يقوم مدير المدرسة بوظيفة التنظيم أو عملية التنظيم يجب عليه أن يدرك الأمور التالية ليحقق التنظيم أهدافه.

- الشمولية والتكامل يكون التنظيم شاملا كل النشاطات والأعمال المختلفة بالمدرسة (إداري، تربو، تعليمي) وسنفصل ذلك في الأهداف العامة للخطة
- دراسة الإمكانيات المالية والقوى البشرية والأماكن اللازمة والمتطلبات الأخرى اللازمة للعمل.
- إدراك المضامين والقوانين واللوائح والقرارات الخاصة بالتعليم عامة، وبالأخص المرحلة التعليمية التي تمثلها المدرسة.
- تأمين كل مستلزمات العمل من قوى بشرية مالية، أثاث وتجهيزات وأدوات وغير ذلك.
- تزويد كل عضو عامل أو جماعة بخطة إجرائية مكتوبة تصف أهداف العمل ووسائل وطرق تنفيذه ومتابعة ذلك."[1] "

د- التوجيه: التوجيه من الوظائف الأساسية المدير فلا يكفي المدير بوضع تخطيط وتنظيم سليمين فلابد من عملة التوجيه، والتوجيه أصلا عملية اتصال بين الرئيس والمرؤوسين والسؤال المطروح هو كيف يحقق التوجيه وأهدافه ؟

ولكي يحقق التوجيه أهدافه لابد من اتباع الخطوات التالية:

[1]- محمد منير مرسي، **الإدارة المدرسية الحديثة**،دط، عالم الكتب، القاهرة، ، 1998، ص 15.

- وحدة الأمر: لكي يحقق التوجيه أهدافه بفعالية لابد أن تصدر الأوامر والتوجيهات والإرشادات للعاملين من مصدر واحد، يكونون أمامه مسؤولين.
- أن يقوم المدير بعملة الإشراف المباشر على المسؤولين أثناء تنفذ الأعمال لتحقيق نتائج أفضل.
- أن يتأكد المدير من تفهم العاملين للتعليمات والتوجيهات والإرشادات والأوامر.
- أن تنفذ التعليمات بالطريقة السلمية المتفق عليها.
- التحقق من تنفيذ الهدف أو الأهداف المتوخاة والمطلوبة.
- ولكي يحقق التوجيه أهدافه لابد أن يبذل المدير كل جهوده بمختلف وسائل الإقناع والشعور والطمأنينة والرضا.
- أن يتبنى المدير المرونة أي يتقبل الرأي الآخر الذي يبديه المرؤوس في إتباع أساليب وطرق لعملية التنفيذ، فعلى المدير أن يتقبل ويشجع ويعجب بذلك ما دامت الوسيلة تحقق الغاية المنشودة وتناسب طبيعة المرؤوس ويرتاح لها"[1]"
- ولا يخفى على مدير المدرسة ما لعملية التحفيز والحوافز من آثار إيجابية على عملية تقبل التوجيهات والإنجاز وتحقيق الأهداف، سواء ما كان منها ماديا أم معنويا- كالهدايا وخطابات الشكر والثناء الشفوي والعلني أمام المجتمع المدرسي.
- هذا وإن توطيد العلاقات الإنسانية بين المدير والمرؤوسين مهم جدا في تقبل التوجيهات كاحترام العاملين وتقديرهم والاعتراف بقدراتهم ومواهبهم وتقدير ظروفهم.
- ومما ينبغي تجنبه عند قيام المدير بوظيفة التوجيه، البعد عن التوتر والانفعال والتشنج، وأيما يكون هدفه تبصير المرؤوس بالتعليمات والأوامر بلطف، وبذلك تتحقق تنمية المرؤوس مهنيا، والمحافظة على الود والمحبة بين الطرفين.

[1]- محمد الطيب، **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص43.

- قلنا إن وظيفة التوجيه هي أصلا عملية اتصال والاتصال له ثلاثة محاور، مرسل، ومتلقي، ورسالة وما يهمنا هنا هي الرسالة، فلكي تحقق أهدافها يجب أن تكون هذه الرسالة (شفوية أو تحررية) واضحة غير غامضة، وأن تكون قادرة على التعبير عن المطلوب بدقة، وأن تخلو من التهديد
- والوعيد، بل لغة مملوءة بالحب والود والتقدير، وإلا تتضارب مع توجيه سابق فهذا الأسلوب أدعى لقتل روح المقاومة والعناد والرفض ويشجع المرؤوس على السمع والطاعة.
- وأخرا، يجب أن كون المدير واثقا من نفسه، وقدراته على فهم القوانين والأنظمة واللوائح والتعليمات وأهداف المدرسة، لكي حقق التوجيه أهدافه."[1]"

هـ- التنسيق: يعد التنسيق من أهم عناصر الإدارة المدرسة، ويعن تحقيق الانسجام بين مختلف المهام والنشاطات الموكل تنفيذها لكل عضو وعدم تضارب هذه الاختصاصات والمسؤوليات المحددة للعاملين.

و- الرقابة: لا يكتفي مدير المدير بالقيام بعملية التخطيط فقط، وتكليف العاملين معه لتنفيذها معتمدا على تفهم العاملين معه لأهداف ووسائل تنفيذها، إذ لابد لمدير المدرسة من أن يقف على مدى فاعلية التخطيط وواقعيته وقابليته للتنفيذ، وإلى أي مدى نجح التخطيط في بلوغ أهدافه."[2]"

6. أنماط الإدارة المدرسية:

إن المفاهيم المتعددة للإدارة أوجدت أساليب متعددة وأنماط إدارية مختلفة فبعض المديرين يؤمنون بفلسفة إدارية تقوم على أساس الانفراد بالسلطة وإصدار الأوامر بينما يتمتع بعض المدرين، بوعي إداري وإيمان واضح بضرورة مشاركة جميع العاملين في إصدار القرار وهناك نمط من المدرين يعطي الحيوية الكاملة للمدرسين وتسيير المدرسة وفق ما يراد المدرسون أثناء قيامهم بعملهم وتبصرهم في مشكلاته، إنها السياسة الترسلية التي لا تتضمن فرضا أو تدخلا بقدر الإمكان من مدير المدرسة، وبذلك تختلف الإدارة المدرسة وطريقة أداء العمل المدرسي باختلاف شخصية مدير المدرسة فهو قمة الجهاز الإداري ويسير

[1]- المرجع نفسه، ص 45.

[2]- رسمي محمد حسين، **أساسيات الإدارة التربوية**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 34.

كل التنظيمات والنشاطات، ويتخذ القرارات بطريقة تتفق مع فلسفته الخاصة، ومعتقداته التي يرى أنها تحقق أهداف المدرسة.

ومدراء المدارس لا يديرون مدارسهم كل الوقت وفق نمط واحد من هذه الأنماط العامة وهو ما يطلق عليه بالنمط الأساس، ولكن قد يتبعون نمط آخر لبعض الوقت وطبقا للظروف المحيطة به وهو ما يطلق عليه بالنمط الثانوي أ أن كلا منهم يميل إلى إتباع نمط معين هذه الأنماط أغلب الأوقات أكثر من سواه، وتتصف إدارته للمدرسة بهذا النمط، وسوف نتناول كل هذه الأنماط على حدى فيما يلي:

أ- **الإدارة الأوتوقراطية:** تعتبر أن السلطة الإدارية مفوضة إليها من سلطة أعلى منها مستوى، وأن المسؤولية الضمنية قد منحت لها وحدها، ولم تفوض لغيرها، وضع مدير المدرسة من هذا النمط في ذهنه صورة معينة لمدرسة، ولذلك يضع من الخطط والسياسات ما يحقق هذه الصورة ولا يحيد عنها ويعرف المدرسون هذا النمط من الإدارة موقفهم من مديرهم، فهو ظهر الود والصداقة والترحيب لمن يتفق سلوكه وهذه الصورة ويظهر الصفوة وعدم الرضا لكل من خالفه في الرأي والسياسة، ويعتقد مدير المدرسة الأوتوقراطي بأن من واجبه تقرر ما جب أن يعمل في المدرسة وأن يخير المدرسين بما يبيح لهم عملهم وكيفية أداء هذا العمل، والإدارة المدرسية من وجهة نظر هذا المدير هي عملية إصدار للقرارات والتعليمات والتفتيش للتأكد من تنفيذها ويهتم المدير الأوتوقراطي بالعمل بالدرجة الأولى والأخيرة أما مصالح العاملين في المدرسة وغيرهم فهي مصالح متعارضة حتما مع مصالح العمل لذا لا يهتم بها ويؤمن هذا المدير بما يلي:

- إن أهم ما يميز هذا النمط الإداري هو الحزم والانضباط في إدارة المدرسة وعدم تقبله للنقد الموضوعي أو التراجع عما يصدره من تعليمات حتى لو أدرك أنها تعليمات غير سليمة، بل [1]

[1]- جودت عزت عطوت، **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2014، ص 23.

- ويطلب تنفيذها ومحاسبة من لا يقوم بها.
- الاجتماعات التي يعقدها هذا النمط تكون في أضيق الحدود وغير دورية وبدون جدول أعمال مسبق، كما أن الاجتماعات تكون قصيرة وغير كافية في معظم الأحيان لمناقشة آراء ووجهات نظر العاملين معه.
- إن إصدار القرار حسب هذا النمط دون مشاركة العاملين يزيد من احتمال الخطأ في هذا القرار فكلما زادت الآراء كما كان القرار أقرب إلى الصحة وكلما اشتركت الجماعة في القرار، كلما كانت أقدر على فهم مغزاه وهدفه وكانت أكثر تأييد له وتحمسا في تنفيذه
- إن هذا النمط من الإدارة يسعى إلى تحقيق أقصى استفادة يمكنه من العاملين معه بكافة الطرق والوسائل التي تتنافى مع الجانب الإنساني والعلاقات الإنسانية في معظم الأحوال هذا على الرغم أن الفكر الإداري المعاصر يقوم على ارتباط بين احتياجات الفرد من جهة واحتياجات المؤسسة للمدرسة من جهة أخرى.
- يؤمن المدير الأوتوقراطي بأن المكافأ والعقاب طريقة جيدة لتحفيز الأفراد فالإنسان بيولوجي، إذا أشبعنا حاجاته الفيولوجية فإنه يعمل بإخلاص وإذا حرمناه من الإشباع يشعر بالعقوبة[1]

ب-الإدارة الديمقراطية: إن هذا النمط من الإدارة يأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وتنفيذه ويقوم المدير قبل اتخاذه للقرار بتزويد جميع العاملين معه بالمعلومات الأساسية التي تساعدهم على دراسة القرار واتخاذه بطريقة حكيمة، كما أنه يقوم بتوزيع كل جزء من أجزاء العمل على العاملين مع تحديد المسؤولية، فالتعليمات غير الواضحة والأعمال غر المحددة تؤدي إلى سوء الفهم وعدم الرضا عند الأعضاء، ويهتم المدير الديمقراطي بالعاملين أكثر من اهتمامه بالعمل، فالديمقراطية يقود المعلمين في جو من الأمن والطمأنينة.

[1]- المرجع نفسه، ص 24.

- إن الهدف الأساسي للإدارة الديمقراطية هو أن يشعر كل معلم بالرغبة في العمل والرضا والارتياح بعدا عن القلق والتوتر، فالهدف إذن هو تنمية العلاقات الإنسانية السليمة مع المعلمين.
- المدر الديمقراطي ليس المسؤول الوحيد عن تنفيذ العمل، فالمدرسة.....كبيرة سعيدة تسودها علاقات المشاركة والحب والاحترام.
- تشجيع المناخ الديمقراطي على التجريب والبحث وتبادل الخبرة والمنفعة بين العاملين.
- يعالج المدير الديمقراطي الأخطاء على أساس أنها ظاهرة طبيعية، فالكل يخطئ ولا ضرورة بإلحاق الأذى بالمخطئين وإذا اضطر للنقد فإنه يغلفه بكثير من الأدب والذوق.
- يستخدم المكافأة على أساس أن الإنسان كائن اجتماع له حاجات اجتماعية سيكولوجية لابد من التشجيع والمدح لإثارته على العمل."[1]"

ج- الإدارة المتساهلة: هذا النمط من الإدارة يتميز بشخصية المرحة المتواضعة بمعلوماته الغنية في المجالات المتعلقة بمهنته وتظهر شخصيته على طبيعتها في معظم الأوقات ويتحدث مع معظم الأوقات ويتحدث مع كل فرد من أسرة المدرسة باهتمام واحترام ويترك لهم الحرية المطلقة كما يجعل العاملين يسيرون على النهج الذي يختارونه لأنفسهم وهو يتجنب تعريف المدرسين بوجهة نظره، وذلك لعدم رغبته في تقييد حريتهم أو فرض نمط معين عليهم، وبذلك تنعدم السيطرة على المرؤوسين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهنا تنعدم القيادة وينعدم روح العمل الجماعي المشترك مما يجعل المدرسة في حالة السبب ويسود القلق والتوتر بدرجة كبيرة في محيط العمل حيث لا يوجد توجيه حقيقي فعال كذلك لا توجد رقابة فعالة، الأمر الذي يجعل المدرسة لا تتحقق أهدافها.

[1]- أحمد إبراهيم أحمد، **نحو تطوير الإدارة المدرسية**، دراسات نظرية وميدانية بالقاهرة، ط1، دار المطبوعات الحديثة، 1985، ص 16.

- لا يكسب هذا النمط الإدارة العاملين خبرات ومهارات جديدة ولا يرتفع بمستوى أدائهم المهن ويشعرون لضياع وعدم القدرة على التصرف والاعتماد على أنفسهم فالمواقف التي تتطلب المعونة والنصح من جانب الرئيس الإداري.
- لا يعرف المدرسون الذين يعملون مع المدير موقفهم منه أو موقفه من كل منهم فهو يستمع إلى كل مدرس بصير وابتسامة دائمة، وهو يتجنب إصدار حكمه ف الأمور التي يعرضها عليه المدرسون.
- المدير مسؤول عن نقل تعليمات دائرة التربية إلى المعلمين فهو ساعي بريد فقط ويحمل رؤسائه مسؤولية كل شيء أما هو فلا يخطط ولا يراقب.
- لا يعارض المسؤولين أو المرؤوسين، ولا يتحمل المسؤولية ولا يهتم بالعمل إلا إذا تعرض للمساءلة والاستجواب."[1]"

7. معايير تقويم الإدارة المدرسية:

يتضح لنا الإدارة المدرسية هي مجال لدراسة والممارسة يتعلق بعمل المدارس والإدارة المدرسية معينة لتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة من خلال تنسيق جهود أعضاء المجتمع المدرسي من إداريين ومعلمين وغيرهم، وهي ليس عملا فرديا يقتصر على مدير المدرة، وإنما هي عمل تشارك بين مدير المدرسة وبقية فريق الإدارة المدرسية وغرهم من المعنيين بالعملية التعليمية داخل المدرسة ومسألة تقويم الإدارة المدرسية تعنى الحكم على مدى فعاليتها وتحقيق الأهداف المدرسية المسؤولة عن إنجازها ومدى كفائتها في الأداء ومن المنطقي أن يرتبط تقويم الإدارة المدرسية بالأهداف المحاطة بها ومن ثم يمكن الحكم على أدائها في ضوء مدى إنجازها للأهداف ومدى كفاءتها في هذا الإنجاز.

[1]– صلاح عبد الحمد مصطفى، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري**، المعاصر،ط1، دار المريخ، الرياض، 1981، ص 19.

ويلخص بعض العلماء أبرز المعايير التي يمكن من خلالها تقويم الإدارة المدرسية، وهي على النحو التالي:

1.7. المعيار الأول: وضوح الأهداف التي تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيقها، وبحيث تتحقق جميع مستويات العاملين بالإدارة المدرسية بالأهداف الموضوعية والدور المحاط بكل منهم في تحقيق هذه الأهداف وعادة ما يؤدي غموض الأهداف إلى التضارب في تنفيذها وتقويم الأداء الخاص بها.

2.7. المعيار الثاني: التحديد الوضع للمسؤوليات، بحيث يكون كل فرد في المدرسة تلميذ معلم، إداري معاون، وعلى معرفة تامة بالواجبات والمسؤوليات المفوضة إليه والتحديد الدقيق الواضح لهذه الواجبات يساعد على تحقيق أهداف المدرسة بسرعة وكفاءة.

3.7. المعيار الثالث: أن تسخر المدرسة جميع إمكانياتها وطاقتها لخدمة العملية التعليمية فيها والإمكانيات المادية والبشرية والعمليات التي تقوم لها الإدارة المدرسية ليست غاية ف حد ذاتها بل جميعها وسائل لتحقيق الغايات المنشودة من المدرسة في تربية الأبناء، وهكذا يفرض على الإدارة المدرسية استغلال هذه الطاقات والإمكانيات بأفضل صورة من أجل تحقيق هذه الأهداف.

4.7. المعيار الرابع: توفر نظام جيد للاتصال سواء كان هذا الاتصال داخل المدرسة أم مع المجتمع المحلي والجهات التعليمية الأخرى ويتضح من المعايير السابقة أنها جميعها تدور حول مدى كفاءة الإدارة المدرسية وفعاليتها في إنجاز الأهداف المنشودة والتحديد الواضح للمسؤوليات من قبل الإدارة المدرسة بمعنى أن يكون هناك تقييم واضح للعمل وأن تكون كل طاقات المدرسة المادية والبشرية مجندة لخدمة العملة التربوية فيها بما يحقق أداء العمل مع الاقتصادي في الوقت والجهد والمال[1]

[1]-صالح ناصر عليمات، **العمليات الإدارة ف المؤسسات التربوية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزع، عمان، ص ص193-192 [1]

8. مهارات الإدارة المدرسية:

إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها مقترن بوجود إدارة مدرسية فعالة، تحتوي على طاقات يمتاز الفاعلون فيها بمهارات وخاصة المسؤولين عليها، هذه المهارات أصبحت ضرورة حتمية ومتلازمة ف مدير المدرسة، ولابد من امتلاك ذلك حتى يتمكن من القيام بأدواره ومسؤولياته على وجه صحيح وفعال، ومن بين هذه القدرات والمهارات نجد:

8-1 مهارة إدارة الوقت: يعتبر الوقت من أهم عناصر الإنتاج العلمي، وإدارة الوقت من المفاهيم المتكاملة والشاملة، فهي تخطيط استخدام الوقت وأسلوب استغلاله بفعالية يجعل الحياة منتجة وذات منفعة آخروية، ودنيوية، ويهدف الإداريون عند امتلاك مهارة إدارة الوقت إلى تحكم أكبر في الوقت، والاستثمار فيه بالتفكير والتخطيط وحل المشكلات حتى تصل إلى تنظيم محكم وتجنب التوتر وضغوط العمل وضياع الموارد...إلخ كل هذا يهدف إنجاز المهام المختلفة وتحقيق الأهداف المتوخاة من العملية الإدارية.

8-2 مهارة إدارة الصف: تعتبر إدارة الصف فنا وعلما، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه، كما تعد علما بذاته وبقوانينه وإجراءاته وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة تسعى لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما أنها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة والمنظمة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي فعال يهدف للوصول للأهداف التربوية.

8-3 مهارة الاتصال الإداري: إن الاتصال عبارة عن عملية يتم عن طريقها إحداث التفاعل بين الأفراد فهو عملية تبادل الأفكار وشعور وحقائق وأفعال ونقلها إلى مجموعة من الأفراد، وكل مؤسسة أو إدارة

تسعى لتحقيق أغراض معينة وأهداف عدة باستعمال وسيلة الاتصال، فعن طريقها تنسق الجهود، ويكون روح التعاون بين الفاعلين ونقل المشاكل داخل المؤسسة، كما تساعد على اتخاذ القرارات اللازمة لحل [1]

المشاكل الصفية كما أن عملة الاتصال مقترن بوجود رسالة صادرة من المصدر تصل للمستقبل بطريقة مفهومة ليستقبلها سلوك جيد نتيجة فهمه الجيد لمضمون الرسالة ويهدف الاتصال إلى نقل المعلومات والمعان من طرف لآخر، وتبادل المعلومات التي تتطلبها مقتضيات العمل، وتوفيره لعدة غنية بالمعلومات والبيانات وتطوير شبكة من العلاقات الإنسانية تربط بين الفاعلين في المؤسسة وتقوية الدوافع لدى العاملين عن طريق الحوافز، وتعديل مواقف الآخرين واتجاهاتهم ومشاعرهم من خلال إعادة النظر فيها وفحصها وتحليلها إضافة إلى التوجيه والإشراف."[2]

8-4 مهارة الأزمات: نتيجة للأزمات التي أصبحت توقع في المؤسسات التعليمية من إضرابات واحتجاجات وصراعات تعالت الصيحات بضرورة إيجاد آليات جديدة لإدارة هذه الأزمات، هذه الأزمة من شأنها أن تحدث نتيجة خلل أو اضطراب فتؤثر على سيرورة المؤسسة، لذا يستوجب على الإداري الناجح التدخل السريع والفعال في احتواء هذه الأزمة وإعادة التوازن لجميع المصالح، والتأقلم والتكيف مع عناصر المفاجأة والتعقيد والتشابك، ونقص المعلومات والصدمات التي تحيط بهذه الأزمة وذلك بالمعرفة الجيدة لأساليب إطفاء وإدارة الأزمات حسب مواقف وحيثيات الأزمة فأسلوب التساوم الإكراهي مثلا قد يؤدي إلى قيام الطرف الآخر بالتعنت مما يؤد إلى تصعيد الأزمة، كما أن إتباع التساوم التوفيقي وحده يمكن أن يؤدي إلى تقديم سلسلة من التنازلات التي قد تصل إلى حد الإضرار بمصالح جهة معينة، لذا وجب على القيادي والإداري التعامل الجيد مع إدارة الأزمة والتفاعل مع أطرافها من خلال أسلوب التساوم الإقناعي.

8-5 مهارة إدارة التغيير: إن إدارة التغير تصف بدقة جوهر عمل المشرف لأن بيئة العمل غير مستقرة وفي أغلب الأحيان، ولا يمكن أن تمر فترة طويلة نسبيا إلا ويحدث تعديل وتطوير وأحيانا تغيير بالكامل

[1]- هالة مصباح البنا، **الإدارة المدرسية المعاصرة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، العودية، 2013، ص 204.

[2]- المرجع نفسه، ص 105.

في نطاق المدرسة وإدارة التغيير تحتاج إلى قدرة ومعرفة كبيرة ومهارات عديدة منها معرفة الدوافع والقدرة على تطبيق الأساليب القيادية السلمية، ومهارات التفاعل مع الجماعة والاتصال السليم...الخ، كل هذا من شأنه أن وصل إلى إدارة تغيير فعالة، وللتغيير أسباب كثيرة منها أسباب اقتصادية واجتماعية وذاتية وأسباب أخرى لا بديل عنها، هذا التغيير يؤدي حسب الكثير من الفاعلين إلى التقليل من المراكز الوظيفية ويضعف العلاقات الاجتماعية ويقلل من السلطة والنفوذ لدى الأشخاص ويبين العيوب ويؤكد الكره لديهم.

ويقال قديما أن الناس الذين يركبون معك في نفس القارب لن حدثوا فيه ثقبا، ولهذا فإن أهم عوامل نجاح إحداث التغيير واستقدامه في المدرسة أو المنطقة التعليمية هو أن يتم استشارة جميع الذين لهم علاقة بالموضوع والذين سوف يتأثرون بإحداث التغيير ومحاولة معرفة آرائهم مسبقا وشرحه لهم وإبراز مزايا الكاملة قبل استخدامه باستخدام مهارات الاتصال الفعال تفاديا للإشاعات وانتشار المعلومات غير الحقيقية، فإذا اشترك العاملون في التغيير فإنهم سيحصلون على معلومات كثيرة عنه مما يزيل من نفوسهم القلل والشرود المصاحب لأي تغيير، ويعطي الإحساس لهم بأنهم أصحاب التغيير أساسا فيزداد التزامهم به ويصبح تنفيذه أمرا سهلا نسبيا إضافة إلى أن هذا التغيير لابد أن يكون وفق مراحل متعاقبة وليس دفعة واحدة حتى يقتنع الجميع بشكل تدريجي ويحصل التعاون في المؤسسة التعليمية بين الرئيس والمرؤوس."[1]"

6-8 مهارة العلاقات الإنسانية: لقد كان الاهتمام قديما في مجال الإدارة بالنواحي الفنية داخل مؤسسات العمل، لكن اتضح بعد ذلك أن هناك مواقف إنسانية في العمل تؤثر على إنتاجية الأفراد، فكلما سادت المحبة والمودة والاحترام والتقدير، والثقة وحسن النية في الجو المدرسي، كلما تحققت غايات وأهداف العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرس من تحصيل إيجابي وسير حسن للعملية التعليمية وإخلاص في

[1]- الأغير عبد الصمد، **الإدارة المدرسية، البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**، ط1، دار النهضة العربة، بيروت، 2000، ص 55.

العمل...الخ، فالعلاقات الإنسانية عبارة عن مجموعة من الاتجاهات التي تهدف إلى تطوير العمل الجماع داخل المؤسسات عن طريق تجميع الجهود والمواهب البشرية ومحاولة خلق نوع من التكامل بنها في جو يحفز على العمل التعاوني للمنتج، وتشعر فيه الجموع العامة بالراحة والرضا اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وتبرز أهمية العلاقات الإنسانية في كونها تضفي على رجل الإدارة المدرسية المهارات العالية والكفاءة المهنية والخبرة الإدارية بأسلوب وتصرف إنساني داخل نطاق عمله، لذلك تركزت غالبية البحوث في ميدان الإدارة حول العلاقات الإنسانة، وأنتج ذلك ارتباط مفهوم العلاقات الإنسانية بالإدارة الديمقراطية وعليه فإن العلاقات الإنسانية الجيدة في أي مؤسسة تزيد من إنتاجية ومردودية فاعليها من خلال التوظيف المناسب للمبادئ العامة للعلوم الإنسانية وإشراك العاملين في اتخاذ القرارات وإشباع الحاجات الإنسانية والاتصال الجيد، وزيادة دافعية العاملين نحو عملهم وروح ولائهم وانتمائهم لمؤسستهم.

8-7 مهارة تقويم العاملين: إن التقويم ركن مهم من أركان أي عمل أو عملية منظمة هادفة، وفي المجال التربوي والتعليمي يعتبر بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية، هذا التقويم يكون في عدة مجالات منها تقويم التلميذ أي اكتشاف نواحي الضعف والقوة عنده، واكتشاف الموهوبين والمتفوقين دراسيا، وتقويم المعلم بشكل يزيد من كفاءته وفاعليته، إضافة إلى تقويم الإدارة المدرسية من ناحية التخطيط والتنظيم والإشراف التربوي وتقويم المناهج والبرامج، وتنمية الموارد البشرة من معلمين وإداريين وتدريبها وزيادة مهاراتها وقدراتها.

8-8 مهارة تحفيز الموظفين: يرتبط موضوع التحفيز بالعمل والدافعية، ولقد أثبتت الدراسات أن الغالبية العظمى من العاملين يحتاجون من وقت لآخر إلى عملية تعزيز العمل والحوافز في الإدارة التعليمية والتربوية سواء كانت مادية أو معنوية تعتبر ضرورية سواء عن طريق الترغيب أو الترهيب فه تسعى إلى مخاطبة الأفراد وتؤدي إلى رفع الروح المعنوية والإحساس بالمواهب والشخصيات والقدرات لجميع الفاعلين

فها، كما أن الإلمام التام لهذه الجوانب من طرف المديرين والرؤساء"[1]"، من شأنه أن زيد من قوة التكافل والتفاعل الاجتماع ويولد الحاجة إلى الاحترام والتقدير والمكانة الاجتماعية والانتماء والتقبل الاجتماعي...الخ، وعليه فإن نجاح التعلم وتحقيق غايات التربية مرتبط بالدرجة الأولى بتوفير الحوافز للمعلمين والمتعلمين، وتهيئة الجو المناسب للعملية التعليمية وتدليل جميع الصعوبات التي تعتر وتواجه جميع الفاعلين في هذه المؤسسات ذات الخصوصية التربوية.

8-9 مهارة التفويض: تعتبر من أهم مهارات الإدارة والقيادة التي يستطيع من خلالها القائمون على المؤسسات السيطرة والتوجيه الذاتي للموظفين، فلو شعر هؤلاء أن المؤسسة التعليمية تستفيد من مهاراتهم ومواهبهم، فسوف يبذلون أقصى طاقاتهم للعمل من أجل تحقيق أهداف المدرسة، وسيبذلون أقصى ما في وسعهم لو توافرت لديهم السلطة الكاملة أو الجزئية في العمل أكثر إمتاعا، فكلما كان هناك تفويض للسلطات كلما زاد التصرف بحب تجاه المؤسسة التي يعملون بها، وتفويض السلطات وتوزيعها من شأنه أن يضمن السير الحسن للوظائف والمهام ويسهل سير العملية التعليمية ويخفف ضغوط العمل على المديرين وينمي اهتمام المرؤوسين بأعمالهم ويرفع روحهم المعنوية ويدربهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، ويتجنب كل دلالات التوقف عن العمل أو تعطيله أثناء حالات الغياب.

كما أن هذا التفويض له منحنى إيجابي بحيث يعطي فرصة لإعداد جيل جدد من الكوادر ويكون حافزا معنويا للمرؤوسين، ويوطد العلاقة أكثر بين الفاعلين في العملية التربوية، كل هذا بالشكل الذي يزيد من احتمال تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ومن ثم نجاح الإدارة التربوية والمدرسية"[2]"

9. صعوبات ومعوقات الإدارة المدرسية: الصعوبات ليست المشكلات كما أنها ليست المعوقات، إنما هي أمور ذاتية في الأمر وتخص العمل ومتطلباته، وتجعل منه أمرا غير يسير، أو لعلها تقلل من يسره

[1]- أميرة علي، **مهارات الإدارة المدرسية والتربوية**، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 206.

[2]- فرنسيس عبد النور، **تقويم دور الإدارة المدرسية في تطوير منهج المرحلة الثانوية**، أسيوط، كلية التربية، جامعة أسيوط، 1975، ص 31.

وسهولته وعقوبة تنفيذه، أي أنها تتطلب حظا وافرا من الجد وبذل الجهد والتهمة من أجل القيام بالعمل المطلوب أو المتوقع القيام به، وعليه فهناك مجموعة صعوبات تكتنف الإدارة المدرسية منها:

أ-حاجتها في الإعداد والتأهيل، وارتباطها بميادين واسعة يحتاج المدير إلى التعرف إلها والإلمام بها نحو: التخطيط، التدريس، التعليم والإشراف والتقويم وما تتضمنه هذه العمليات من مهارات وكفايات.

ب- اتساع توقعات المجتمع والسلطات التعليمية من دور المدير، فهو القدوة والقائد التربوي والمرشد الأمين والوسيط، وهذه التوقعات ترفع من مستوى مساءلة المدير وتضع موضع انتقاد دائم إذ تحمله السلطات التعليمية وأولياء الأمور مسؤولية نجاح المدرسة أو فشلها.

ج- حاجتها إلى التوفيق بين المهام الإدارية والفنية وما يتطلبه ذلك من مهارات دقيقة في التنظيم والتفويض وإدارة الوقت.

د- ضرورة متابعة الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية لتحقيق النمو الشخصي والمهني للمدير، ولتوجيه المرؤوسين ومساعدتهم على النمو الشخصي والمهني أيضا وإن كثرة تلك الدراسات والأبحاث من جهة وسرعة التغيرات المجتمعية من جهة أخرى تزيدان من صعوبة الأمر وتعقيده أمام المدير.

هـ-حاجتها إلى الوقت الطويل أكثر مما يتيحه اليوم المدرس، وبالتالي حاجتها إلى أن ينقضي المدير جزءا من فراغه أو وقته الخاص لأداء الأمانة المنوطة به بأعلى درجة من الدقة والمسؤولية والتقوى.

و-حاجتها إلى الكثير من سعة الصدر والحلم والحزم في معالجة أمور التلاميذ والمرؤوسين وفي التعامل مع أفراد المجتمع الأخرى"[1]"

1.9. معوقات الإدارة المدرسية: ويمكن تصنيف المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية إلى عملها إلى ثلاث فئات الأولى ترتبط بالعملية التعليمية وتسمى معوقات فنية والثانية، ترتبط بالعمل الإداري وتسمى معوقات إدارية والثالثة ترتبط بالنظام التربوية معوقات تنظيمية:

[1]- عبد العزز عطا الله المعايطة، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص ص446-447.

أ-المعوقات التي ترتبط بالتعليمية (المعوقات الفنية):

- انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين بأسباب مهنية أو شخصية أو نفسية مما يؤثر على فعالية المدرسة ومخرجاتها بشكل سلبي يجر اللوم والنقد من أولياء الأمور والمجتمع والمسؤولين في إدارة التعليم وهذا الانخفاض يعيق القيام بأنشطة التعليمية وستنفذ قسط كبر من جهد المدير ووقته في تجنب السلبيات وتجاوز العثرات.
- النقص في أعداد المعلمين وفي مستوى تأهلهم، مما يخطر المدير إلى تكليف غير المختصين أو غير المؤهلين للقيام ببعض الأعمال أو تحميل بعض المعلمين ممن يشق بمؤهلاتهم وقدراتهم أعباء إضافية فيتأثر أداؤهم بشكل عكسي.
- تباين سلوكيات المعلمين المهنية، وقلة التعاون والتنسيق فيما بينهم.
- تفشي بعض الظواهر التعليمية السلبية في المدرسة مثل استخدام الكتب المساعدة أو التشجيع عليها من قبل المعلمين أو لجوء بعض المعلمين والتلاميذ إلى الدروس الخصوصية أو إهمال الكتاب المقرر والاستعاضة عنه بالتلخيص.
- غياب أو عدم كفاية الخدمات الطلابية في المدرسة نحو الإرشاد والصحة المدرسية.
- افتقار بعض المديرين إلى المهارات والكفايات الإشرافية من أجل ممارسة أدوارهم كقادة تربويين.

ب- المعوقات التي ترتبط بالعمل الإداري (المعوقات الإدارة):

- عدم توفر الإمكانات والأموال اللازمة للقيام بمجمل المهام والمسؤوليات المتوقعة من المدير.
- عدم توافر الأبنية والمرافق اللازمة أو عدم صلاحيتها.

- عدم وجود مساعد للمدير أو نائب له يمكن تفويضه جزاءا من الأعمال وبخاصة الأعمال غير الفنية"[1]"
- اكتظاظ الصفوف وتجاوز نسبة القبول المعقولة ف المدرسة.
- سوء توزيع الوقت المتاح للمدير على الأعمال والمهام المدرسية حيث تأتي بعض الأعمال الروتينية مثل متابعة وانتظام دوام المعلمين والطلبة أو غيابهم ومقابلة أولياء الأمور والمراجعين والرد على المكالمات الهاتفية وقراءة الصحف والنشرات والتعميمات على غالبية وقت المدير وتسبب له الضغوط النفسية والإجهاد الجسمي والعصبي.

ج- المعوقات التي ترتبط بالنظام التربوي (المعوقات التنظيمية):

- المركزية في الإدارة التعليمية وفي اتخاذ القرار وسيادة الروتين والتشدد في البيروقراطية في العمل.
- غياب الدعم والحوافز لمدير المدارس من قبل السلطات التعليمية، وبخاصة من يخشى بعض المسؤولين والزملاء من ظهور قيادات شابة جديدة، وإيجابية ومتحمسة وفعالة يمكن أن تهدد مكتبات المديرين والمسؤولين القدامى أو تحد من نفوذهم وسلطاتهم.
- مجانية التعليم وإلزاميته مما يدفع بعض الطلبة والأولياء إلى سوء استغلال هذا المبدأ من أجل التعامل مع الإدارة المدرسية وعن العمل الجيد وتجميل المديرين وحدهم مسؤولية معالجة الخلل الدراسي والملك لدى التلاميذ.
- غياب النظر إلى الإدارة المدرسية كمهنة وغياب الدستور الأخلاقي لها"[2]"

[1]- يحيى الدين الأزهري، **العلاقات الإنسانية وتنمية المنظمة**، ط3، القاهرة، دار الفكر العرب، 1993، ص ص41-42.

[2]- فاروق شوقي البوهي، **الإدارة التعليمية والمدرسية**، ط1، دار قباء ناشرون، 2001، ص 82.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تم استعراضه سابقا يمكن القول أن الإدارة المدرسية لها دور كبير يقوم به المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي لمساعدته أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ومساهمته في تقدمه في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية.

الفصل الثالث:

الهوية الثقافية

1/ عناصر الهوية الثقافية.

2/ معايير الهوية الثقافية.

3/ أنواع الهوية الثقافية.

4/ أبعاد الهوية الثقافية.

5/ مقومات وأسس الهوية الثقافية.

6/ المدخل التربوي للهوية الثقافية.

7/ دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية.

8/ دور الإدارة المدرسية في تكوين الهوية الثقافية.

9/ الأساليب التربوية المدعمة للحفاظ على الهوية الثقافية.

تمهيد:

يعد موضوع الهوية من المواضيع والمفاهيم التي ترتبط بالفرد منذ ولادته، فهي تمثل الكيان الشخصي والروحي له والمحرك لأي حضارة أو أمة وفي إعداده ليصبح معتزا بثقافته ومتماسكا بها وبالتالي يؤدي إلى ارتقاء المجتمع الذي ينتم إليه والذي يميزه عن مجتمع آخر ومن هنا تمحورت دراستنا في موضوع الهوية الثقافية حيث تم الاعتماد في هذا الفصل على عناصر الهوية الثقافية ومعاييرها وأنواعها وأبعادها ومقوماتها والمدخل التربوي لها ودور التربية في الحفاظ عليها ودور الإدارة المدرسية في تكوينها الأساليب التربوية المدعمة للحفاظ عليها.

1. عناصر الهوية الثقافية:

تتجلى عناصر الهوية الثقافية في تلك المظاهر المهمة التي تمثل جوانب الهوية الثقافية بالنسبة للشعوب وللأفراد، وإن كانت تتمثل في الغالب في ثلاث عناصر متمثلة في العقيدة واللغة والتراث الثقافي والتاريخ.

وعليه يمكن تقديم أهم العناصر الأساسية وهي:

1.1. العقيدة أو الدين: يعد الدين أول عنصر من عناصر الهوية الثقافية، ولعل العولمة الثقافية منافية تماما للإسلام في إطار الحرب ضد الإسلام، وحرب الديانات بحيث يدرك الغربيون الصليبيون والصهيونية أن استعادة المسلمين لهويتهم وانتمائهم القرآني أنه أكبر الأخطار وعليه فكل قوى التغريب تعمل ضد هذا الاتجاه وذلك بأسلوب الغزو الثقافي المتمثل في الاستشراف والتنصير"[1]"

2.1. اللغة: تعد اللغة اللسان الثقافي الأساسي للهوية الثقافية للأفراد أو للشعوب، وهي عامل يبن اختلاف ثقافة عن أخرى، وهي أسلوب للتواصل وللاحتكاك وإثبات الهوية وتأكيد وجودها، وقد جاءت نظرية صدام الحضارات لتعلن أن العدو الأول للحضارة الغربية هو الإسلام، وأن الثقافة الإسلامية المرتكزة على اللغة العربية ذاتها هي المنافس لتلك الحضارة"[2]"

3.1. التاريخ والماضي: بحيث يمثل التاريخ والماضي المشترك للأفراد أو لشعب ما عنصر يعبر عن هوية أساسية فالتاريخ يبين حقيقة الاستعمار المتجدد في العولمة الثقافية والتاريخ هو من بين عناصر الهوية باعتباره يدرس الماضي ويقف على الحقائق وتستند إليه الدول والشعوب للتطلع لبناء الحاضر والتطلع إلى المستقبل.

4.1. العادات والتقاليد والأعراف: هذه المجالات هي من صميم هوية المجتمعات من خلال إتباع سلوكات معينة والتصرف والتعامل وفقا لثقافة تنظمها العادات والتقاليد والأعراف.

وقد حدد سفيان ميمون ثلاث عناصر للهوة الثقافية وهي:

أ- **الوطن:** تعرف الهوة الثقافة الوطن بأنه الأرض التي يعيش عليها الإنسان أو المساحة الجغرافية التي يشغلها الفرد في دولة ما فيصبح الوقت مع الوطن هوية الأفراد والذي يطلق عليهم مسمى (المواطنين) لأن الوطن يساهم في تشكيل هويتهم الثقافية بكافة مكوناتها الفكرية والاجتماعية والأخلاقية.

---

[1]- عبد العزيز بوسالم، **هل تموت الثقافة الوطنية في زمن العولمة**، مجلة آفاق، جامعة البليدة، ص 17.

[2]- مها محمد فوزي معاذ، **الأنثربولوجيا اللغوية**، دط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 15.

ب- الأمة: تعرف الهوية للأمة بأنها التكامل والتوافق الفكري بين مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في وطن ما وينتمون له انتماءا فكريا وعاطفيا واجتماعيا ويتفق الأفراد داخل الأمة الواحدة على مجموعة من الأمور الأساسية والتي ترتبط بطبيعة عادات المجتمع ومنها احترام الأديان وتطبيق الأخلاق والتواصل بلغة مشتركة.

ج- الدولة: تعرف الهوية الثقافية الدولة بأنها: الوحدة القانونية بين الوطن والأمة التي تحرص على المحافظة عليهما وتوفير كافة الوسائل اللازمة والضرورة لحماية الوطن من أي خطر سواء كان هذا الخطر داخليا أو خارجيا، بمعنى داخل الدولة أو من طرف دولة أخرى ويكون ذلك في كافة المنظمات والمؤتمرات الدولية التي تتعقد للمحافظة على حماية وأمن الدولة أو البلد والاستمرار وتجنب الاختلال أو عدم التوازن لأنه قد يؤدي إلى حروب أو صراعات مع الدول الأخرى"[1]"

2.معايير الهوية الثقافية: إن معايير الهوية الثقافية ليست مجرد نقوش أو بقايا أطلال أو مجرد رموز وعادات وأعراف، ليست بقايا ثقافة الماضي بل ه تمام هذه الثقافة وكليتها، إنها العقيدة والشريعة والأدب والعقل والذهنية والتطلعات، وبعبارة أخرى إنها في آن واحد المعرفي والإديولوجي وأساسهما العقل.

2-1 بالنسبة للمعلمين:

- ترسي "حدودا ومعايير" يتعين الالتزام من قبل الجهات والأشخاص الملتزمين بإيصال هذه الحدود والمعايير للتلاميذ كالمعلمين وإدارة المدرسة.
- معايير الهوية الثقافية تقدم معيارية تساعد المعلم على انتهاج مبدأ أو نهج يساعد التلاميذ تعرف القواعد والأسس المساعدة لانتظام حياتهم.

2-3 بالنسبة للتلاميذ:

- بناء الذات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المحدد.
- تهيئ المعايير للفرد خيارات معينة فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين، فتلعب دورا هاما في بناء شخصيته، كما أن المعايير تعطي الفرد إمكانية أداء ماهو مطلوب منه، لذلك تجعله أقدر وأصبر على التكيف.

[1]- سفيان ميمون، **إشكالية الهوية الثقافية**، ط1، دار ولاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 79.

- تعمل على تزويد أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء وذلك من خلال نسق قيمي يجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات بحد ذاتها، بدلا من النظر إلى هذه الأعمال على أنها محاولات لإشباع الرغبات والدوافع

2-4 بالنسبة للمجتمع:

- تعمل المعايير على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي، ويكون ذلك من خلال وجود معايير مشتركة ومتفق عليها بين أبناء المجتمع، تحدد المرغوب فيه.
- تساعد معايير الهوة الاجتماعية المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمقاومة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام، فالتمسك بالمعايير هو الأساس المتين لحماية الفرد والمجتمع من الانحلال.
- للمعايير الاجتماعية وظفة في المجتمع ذات أثر كبير لأنها توفر للأفراد والجماعات خصائص معينة من أبرزها التقاء الفرد والجماعة على قيم مشتركة تمهد لوحدة الأفعال، وتقارب ردودها، وتوافق الاستجابات وتضاؤل الصراع إلى حد كبير مع إتاحة مساحة للاختيار من بين الأفعال.
- إعطاء المجتمع الشكل المميز الذي يميزه عن المجتمعات الأخرى[1]

3. أنواع الهوية الثقافية: تشكل الهوية ركنا هاما في أي نظام ثقافي، لكن نوع الهوية يختلف من مجتمع لآخر حسب وضعية الجماعة الاجتماعية، فمن المجتمعات من لا تحكم إلى دن سماوي ومنها من يعيش تحت الاحتلال ومنها من يقع تحت نظام إمبراطوري ومنها... وهو ما سنتعرض له ف النقاط الآتية:

[1]- عزازي فاتن عبد المنع، **تأثير لغة التعليم على الهوية لدى الطلاب**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد3، العدد10، 2014، ص ص 164- 165.

1.3. الهوية الطوطمية: تطلق كلمة طوطم التي تنتسب إليها العقيد الطوطمية على كل أصل حيواني أو نباتيي تتخذه عشيرة ما رمزا لها، ولقبا لجميع أفرادها وتعتقد أنها تؤلف معه وحدة اجتماعية، وتنزله وتتنزل الأمور التي ترمز إليه منزلة التقدس، فإذا كان الذئب مثلا طوطما لعشيرة ما، فمعنى ذلك أن هذه العشيرة تتخذ هذا الحيوان رمزا لها يميزها عما عداها من العشائر، ولقبا يحمله جميع أفرادها ومن أفراد هذه الفصيلة الحيوانية ويشكلون وحدة اجتماعية أو ما يشبه الأسرة الواحدة، وتنزل هذا الحيوان وما يرمز إليه منزلة التقديس وتقوم جميع عقائدها وطقوسها الدينية على أساس من هذا التقديس"[1]"

2.3. الهوية الإمبراطورية: هي نوع من الحكم الذي يسيطر على عدد من الشعوب والأقاليم كإمبراطورية الرومانية قديما، والإمبراطورية البريطانية قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي دولة كبيرة المساحة كثيرة العدد، عظيمة القوة تشتمل على أمم وشعوب من أجناس وثقافات مختلفة، وتتكون عادة بالغزو والفتح والإمبراطورية عادة تكونها الهويات الثقافية والقومية والوطنية، لمختلف شعوب العالم، فمثلا الإمبراطورية الرومانية كان تحت حكمها شعوبا كثيرة، كشمال إفريقيا، وقد ساهموا في بناء حضارتها، مثلها في ذلك الإمبراطورية الإسلامية التي انطوت تحتها شعوب كثيرة، وأمم مختلفة بفضل الفتوحات الإسلامية"[1]"

3.3. الهوة القومية: إن كلمة قومية مأخوذة من "القوم" ونعني الأمة وللقومية صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن واللغة والتاريخ وتشكل القومية مرحلة متقدمة على القبيلة والمدنية الدولة لأنها تضم شريحة أكبر من الناس يشاركون في حياة سياسية واقتصادية وثقافية واحدة، هذه المشاركة والأخوة القومية تقيمان علاقة تعاون تقوم على التبادل والتكامل بينما تعبر الهوية القومية عن مجموع التصورات المتماثلة التي تتمثل عادة في إيديولوجيا ومصالح واحدة، ومن دون هذه الأخيرة لا يستطيع المجتمع أن يحقق هذا التفاعل كوحدة، وترتبط الهوية القومية بالهوية الثقافية وذلك لأن الهوية القومية ذات سمات ثقافية بالأساس، وإذا سلمنا بأن مصطلح القومية يعني تلك الروابط الموضوعة والروحية

[1]– محمد بوراكي، **القيم الثقافية وإشكالية الهوية الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال**، أطروحة دكتوراء، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2002، ص ص132– 135.

والشعورية، والت تجعل جماعة ما تختلف عن غيرها وأن الثقافة هي محصلة النشاط المعنوي والمادي للمجتمع، فسوف نستخلص أن الهوية القومية متحققة في التاريخ، ومعط يكاد يكون جاهزا، في حين أن الهوية الثقافية تغلب عليها الصيرورة والتطور والتفاعل سلبا وإيجابا مع غيرها من الهويات الثقافية.

وف هذا الصدد جاء في حدود الهوية القومية بأن مفهوم الهوية القومة نسبية تاريخية يحققها شعب ما عن طريق تفاعله، أو علاقته الجدلية مع التاريخ ولا يرثها من جوهر متأصل فيه، إنها استجابة تتحول مع تحول أوضاعنا الاجتماعية التاريخية إنها لست ردا طبيعي"[1]"

ويمكن القول بأن أكثرية أفراد قومية معنية أو قسم كبير منهم، يتشابهون نفسيا وفكريا واجتماعيا، إلى درجة تسمح عند الإشارة إلهم، بالحديث عن هوية قومية عامة، ترجع إلى تجربة متماثلة في التاريخ"[2]"

4.3. الهوية الوطنية: إذا كانت الهوية القومية تتعلق بالأمة، فإن الهوة الوطنية تتعلق بالدولة، والتي تعني إيجاد التطابق أو التوافق، أو التوازن بين الكتلة الاجتماعية الديموغرافيا ورقعتها الجغرافية التي تمارس عليها نتاجها الاجتماع وتعبر من خلالها عن نفسها عبر نمطها الثقافي الخاص بها، أما القومية فهي السيمات (الأنا) للنشر في عملية الناتج التاريخي عن (الغير) بما يحدد في الأنامة كعناصر تخص الكتلة البشرية والهوية الوطنية، نسبة إلى الوطن أو الأمة التي ينتسب إليها شعب متميز بخصائص هويته وهوية أية أمة من الأمم هي مجموعة الصفات أو السمات الثقافية العامة التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إليها، والتي تجعلهم يعرفون ويتميزون بصفاتهم تلك عما سواهم من أفراد الأمم الأخرى"[3]"

5.3. الهوية العولمية: تقترح العولمة هوية جديدة وهي الهوية العولمية، التي تتضمن نقيضين هما: العولمة التي تعمل على محو الهويات والهوية التي تقف في وجه الغزو العولمي وإذا كانت الهوية تعني

[1]– محمد صالح الهرماسي، **مقاربة في إشكالية الهوية**، ط2، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002، ص 23.

[2]–محمد بوراكي، مرجع سبق ذكره، ص 141.

[3]–أحمد بن نعمان، **الهوية الثقافية**، ط1، دار الأمة، الجزائر، 1995، ص 23.

التميز عن التغير، حيث يتميز الفرد عن غيره من الأفراد والأمة عن غيرها من الأمم، والثقافة عن غيرها من الثقافات فإن العولمة تعني إلغاء التمايز والتغاير بيد أن الواقع الذي ربط العولمة بهويات الأمم والشعوب ينبئ بأمر واحد، كون التطورات التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية الهائلة التي تحققت في هذا العصر تتيح إمكانية أكبر أمام الثقافات المحلية للاعتناء والانفتاح على العالم والتفاعل فما بينها، وهو ما يعطي بعدا جديدا للهوية وهو البعد العالمي، وربما أمكن بهذا الحديث عن هوية عالمة تتفاعل فيها هويات وثقافات الأمم والشعوب دون أن تذوب في نموذج واحد واستناد إلى ما سبق يشير البعض إلى إمكانية ولادة "الإنسان العالمي" ذو الهوية الجديدة كما يتحدث آخرين عن "عولمة الآنا" التي تحيل الهوية إلى أسطورة في عالم يستطيع فيه أي إنسان وعبر الشيكات الإلكترونية أن يصبح سائحا جوالا عبر الأمكنة دون أن يبرح مكانه، فالعولمة تخرق اليوم جدران الهويات المغلفة وتجعل الحديث عن الإنسان العالمي أمرا ممكنا جدا"[1]"

4. أبعاد الهوية: الهوية هـ عناصر التركيب في علاقتها (أي بنيتها الداخلية التي تعطي للكائن خصائصه الأساسية)، والتي تتصل بالوسط الخارجي طبيعيا كان أو غير طبيعي، ومنه يتضح أن الهوية ليست كيانا ثابتا مطلقا، وإنما هو متغير.

وعناصر الهوية الإنسانية فردية كانت أو جماعية لا تنحصر في العناصر المادة وحدها بل تتعداها إلى مجموعة أخرى من العناصر وه كما يلي:

4-1 العناصر المادية والفيزيائية: وتشتمل على الحيازات والقدرات (الاقتصادية والعقلية) التنظيمات المادية، الانتماءات الفيزيائية والسمات المورفولوجية.

4-2 العناصر التاريخية: وتتضمن الأصول التاريخية مثل "الأسلاف" "الولادة" "الاسم" المبدعين الاتحاد القرابة، الخرافات الخاصة بالتكوين.

[1]- غسان منير حمزة نو وعلي أحمد الطرح، **الهوية الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام**، دراسات في إجراءات تشكل الهوية في ظل الهيمنة الإعلامية العالمية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2002، ص 67.

3-4 **العناصر الثقافية والنفسية:** وتتضمن النظام الثقافي مثل: العقائد والأديان والرموز الثقافية والأيديولوجية ونظام القيم الثقافية وأشكال التعبير الأدب والفني، ثم العناصر العقلية مثل النظرة إلى العالم، نقاط التقاطع الثقافية الاتجاهات والمعايير الجمعية...الخ ثم النظام المعرفي ويتضمن السمات النفسية الخاصة، اتجاهات نظام القيم.

3-4 العناصر النفسية الاجتماعية: وتتضمن الأسس الاجتماعية مثل الاسم والسن والجنس والمهنة والسلطة والدور الاجتماعية والأنشطة والانتماءات ثم القدرات الخاصة بالمستقبل مثل القدرة والإمكانات والإثارة الإستراتيجية والتكيف ونمط السلوك.

وهذه العناصر الأربعة مجتمعة تشكل هوة الفرد والجماعة ولا مناص من جمعها معا حيث أن الوعي بوجود هذه العناصر أو غيابها كلها أو بعضها شرط جوهر لوجود هذا الفرد أو هذه الجماعة حتى وإن كان من الصعب على الفرد أن يعي كافة هذه العناصر لأنه يمتلكها ويعيشها على نحو تلقائي رغم أن هذا الوعي يعد شرطا لهوية الجماعة.

يبدو أن الأخذ بالسمات المتجانسة والسمات الخاصة ف تعريف موضوعا ما، يبدو ضروريا لأن ذلك يسمح بتوضيح التمايز بين مختلف حاملي الهويات، ويمكن من تحديد العناصر التي تجد الشراكة بين مختلف أفراد المجتمع"[1]"

5. مقومات وأسس الهوية الثقافية: تشمل الهوية الثقافية أسسا هامة في حد ذاتها هي موضوعا لها وهي:

1.5. الإنسان بحيث يعتبر هو المعنى بالهوية الثقافية، وهو المعني بهذه الحياة وهو محور وأساس الهوية الثقافية، لا غيره من الكائنات الحية الأخرى، بحيث أن الإنسان في حضارة الإسلام وف تحقيق أهداف سعادته يجد انطلاقة في الآية الكريمة "ولقد كرمنا بني آدم.

[1]- أنتون غيدنز، **علم الاجتماع**، ط4، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، 2005، ص ص 594- 595.

2.5. التوازن في الشخصية أي ذلك التوازن المادي والروحي للأفراد وللشعوب، بحيث يكون اعتدال وتوازن كفيل بالحفاظ على الحياة الطبيعية للفرد، دون تغليب حياة المادة على حاة الروح، لكي لا يكون هناك خللا في الشخصية أو في الذات، احتياطا لعدم تغليب كفة لكفة أخرى بتغذية الإنسان ماديا بالأكل وروحيا بالعبادة.

3.5. الإيمان الحقيقي وذلك بإيمان أفراد المجتمعات بما يتماشى وحضارتهم ومعتقداتهم ونمط حياتهم وإيمانهم بالانتماء لمجتمع ما في كل جوانب خصوصياته كما هو ف الإيمان في الأمة الإسلامية بالإيمان بالله وبالرسالات السماوية فقيم المسلم مستمدة من وحي الله تعالى.

4.5. النفس والروح الجماعية والأخوة والإنسانية: إن الإنسان بحاجة لغيره، وأنه بالطبع اجتماع وإنسان، ليس فردي وذاتي وأناني، هو بحاجة للتعاون والتعامل وأن يكون عالما بالحفاظ على شخص وتفاعله مع غيره.

5.5. القيم الثقافية: وهذا بتمجيد القيم الحسنة والفاضلة، وحب العدل والحق والمساواة والتطلع إلى المفاهيم فوق الحسية لتشجيع الالتزام بالفضائل ومحاسن الأخلاق بالقضاء على الرذائل ومساوئ الأخلاق"[1]"

6.5. العقد الاجتماع والعقد السياسي: بحيث أن كل دولة عقد اجتماعي من خلال مبادئ وثوابت المجتمع فيها، وما يطابقه من تصور وطموح سياسي مبني في مرجعية العقد الاجتماعي وخاصة أن الدولة تعبر عن هويتها الثقافية في المجتمع الدولي من خلال دستور أو قانون له الوجه الاجتماعي والسياسي، بحيث الإدارة الثقافية للأفراد تكون مكفولة في الوجه السياسي الذي يعبر عنها.

7.5. الحقوق: بحيث كل دولة أو شعب وكيف يرى ثقافته للحقوق والحريات المختلفة، ففي الإسلام تختلف الحقوق والحريات عن تلك الموجودة في الوضع الإنساني كالتي يصدرها الغرب إلى الدولة العربية

[1]– أسعد السمحراني، **ويلات العولمة على الدين واللغة والثقافة**، ط1، دار النفائس، 2002، ص 84.

والفقيرة، من حقوق الإنسان المزيفة والديمقراطية الغربية، فثقافة حقوق وحريات الغرب هي ثقافة المادة لا الروح.

8.5. الأدب والفنون: حيث كل مجتمع وله أدبه وفنونه التي يزخر بها، والتي تميزه عن غيره من المجتمعات والتي تكون معبرة عن هويته الثقافية، من خلال ثقافة التعبير القصصي والشعر، وفنون التشكيل والرسم والمسرح والتمثيل وفن العمران وغيرها، وكل ما له رسالة يريد إبلاغها للغير.

9.5. طريقة التفكير: يعد التفكير العنصر الحساس في أي ثقافة، فطريقة تفكير المسلم غير طريقة تفكير الغرب، فمثلا المجتمع المادي يفكر بطريقة مادية واستهلاكية، وهذا تجلى في المجال التربوي، فهناك التربية الدينية والتربية الروحية والتربية المادية وغيرها. ونفس الأمر بالنسبة إلى التكوين والتأهيل"[1]"

6. المدخل التربوي للهوية الثقافية:

في بادئ الأمر، ينبغي التأكد على أن النظرة التربوية للهوية الثقافية ليست نظرة خالصة مستوحاة من نظريات تربوية خالصة، بل هي أفادت من النظريات الفلسفية والاجتماعية والنفسية في تحليلاتهم للهوية الثقافية، واستطاعت استيعاب كل هذه المداخل كي تقدم نظرية ورؤية شاملة لمفهوم الهوية الثقافية، من أجل ذلك انطلقت النظرة التربوية من عدة نقاط لتفسير مسألة الهوية الثقافية وهي:

1.6. تأصيل الهوية قبل التعليم: يستند علماء التربية إلى مقولة أساسية هي "أن الوعي بتشكيل الذات أمر ضروري قبل اكتساب أية معارف علمية" لذلك فإن الوعي بالهوية ضرورة من أجل تحجيم دول الغرب أو الوقوف في وجه الانحياز الحضاري الغربي الذي يهدف إلى القضاء على الثقافات الوطنية والدينية، وتوطيد معالم حضارة غربية تستند إلى تقاليد وعادات وثقافة لم يألفها العرب آلاف السنين، لذلك فالدعوة في مؤسسات التربية والتعليم ينطلق من تأصيل الهوية وأركانها من لغة وعقيدة وتاريخ مشترك وعروبة، قبل اكتساب نظريات ومعارف علمية وتكنولوجية قد يكون مصدرها الأساس هو الفكر التربوي الغربي،

[1]– زغو محمد، **أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد والشعوب الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية**، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2010، ص 95.

ولعل أزمة الهوة ف الفكر العربي المعاصر ينبع من عدم تحديات الأولويات، وصعوبة إيجاد إجابات مكتملة حول تساؤولات من أهمها هل نبدأ بتعليم النشء العلوم الدنيوية والتطورات الحديثة ف مجال أعلم والمعرفة، أم ينشئ أبناءنا منذ البدء على المبادئ الأخلاقية والعقائد الدينية التي تربينا عليها، وشكلت وعينا بالغرب وحدود ما يقدمه من معارف وتقنيات، ودراسة مدى فائدتها لنا ولعقائدنا أم لا ؟"[1]"

2.6. تأصيل الثقافة قبل التربية: يعد مصطلح الثقافة من أعقد المصطلحات في اللغة ونقيض الثقافة هو ماهو طبيعي، ومصطلح الثقافة مشتق من البيئة الطبيعية، والثقافة في البداية كانت ذات طابع ماد تعني بوصف النقلة الحضارية من حالة الريف إلى حالة الحضر، أو من تربية الحيوانات الداجنة إلى بيكاسو، ومن حراثة الأرض إلى شطر النواة.

إلا أن الثقافة اكتست الطابع الروحي عندما اختلطت بالمصطلح الديني، وتعن عبادة أو دين أو عقيدة، مثل فكرة الثقافة نفسها في عصرنا الحديث التي حلت بديلا عن معنى الألوهية والتسامي، وهكذا أورثت الثقافة الغطاء المهيب للسلطة الدينية، ولكن لها أيضا انتماءات ونسب ممجوج إلى الاحتلال والغزو، ومن الخطر الزعم بأن فكرة الثقافة تواجه الآن أزمة، إذ منذ متى لم تكن هكذا ؟ لهذا فإن الأزمة في المجال التربوي تكمن عندما نعتقد نحن التربويين أن ما ندرسه أو ننشئ الأبناء عله هو ثقافة وليس التربية، أو نعتقد أن التربية والثقافة شيء ومعنى واحد، وفي حقيقة الأمر أن الثقافة وعاء أوسع وأشمل من التربية، فالتربية تستند إلى الثقافة في وضع نظراتها ومبادئها، وتتأثر التربية بمؤسساتها بأن تغير ثقافي أو تجديد يطرأ على المجتمع، فالثقافة هي السياق الذي يشكل أطر ومعالم التربية، فالتربية تشكل وتنمو أهدافها وفق هذا النسيج والسياج الثقافي.

[1]– فاطمة الزهراء سالم، **نحو هدية قومية عربية إسلامية**، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2000، ص 104.

من هنا لا يمكن إحداث تنشئة تربوية سليمة من غير وعاء ثقافي سليم فالتربية والثقافة في علاقة إطراء، وبالتالي فالتربية بكافة مؤسساتها الرسمية وغير الرسمية هي تفعيل للثقافة السائدة، وهدف الثقافة في حشد الفكر الجماهير بمبادئها وغاياتها"[1]"

7. دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية:

إذا كان تعزيز الهوية الثقافية هو مهمة مؤسسات وقطاعات متعددة فإن هناك قطاعات بعينها لها دور أكبر، وفي مقدمة هذه القطاعات قطاع التعليم المنوط به تربة النشء وغرس القيم في عقولهم وقلوبهم منذ سنوات الأولى (المرحلة الابتدائية) ودعم قيم الولاء والانتماء وتأكيد على الثوابت القومية وتعزيز الهوية الثقافية وترسيخ ثوابتها ودعائمها الأساسية ومن هنا يجب على التربية العربية أن تسعى لتأكيد الهوية العربية الإسلامية بثوابتها ومكوناتها وأبعادها المختلفة، وتحصينها ضد محاولات السيطرة والهيمنة وفي نفس الوقت يجب علينا أيضا التأكيد على تعزيز التفاعل الإيجابي مع معطيات الثقافات الأخرى بحيث يقوم هذا التفاعل على التأثير المتبادل والإفادة من عناصر التمييز في ثقافة الآخر دون إبهار أو ذوبان، بمعنى أن للتربية لها دور كبير وفعال في عملة تعزيز وترسيخ الهوية الثقافية لدى الأجيال وقد قدم "هان يونس" إستراتيجية تربوية تعليمية لتعزيز الهوية الثقافية من أ خطر يهدد الثقافة وتقوم على مجموعة من الخطوات.

1.7. تعزيز البناء القيمي والدين للفرد: حث يؤكد التاريخ أن استنهاض الشعور الديني هو الطريق الرئيس للأمة حتى يمكنها المشاركة في المشهد الحضاري العالمي المعاصر، كما أن صياغة الشخصية السوية لابد أن يستند إلى أساس ديني وعقائدي من أجل بناء ذاتية تصغى إلى أوامر بارئها وتطبيق أحكامه وبالتالي فإن التربية الشخصية الإنسانية على أساس ديني وأخلاق يظهر ملامح الهوية.

[1]- المرجع نفسه، ص ص 104-105.

2.7. الإيمان بأهمية التواصل الحضاري: وهذا يعني أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال القدرة على التعامل بشكل إيجابي مع التعددية الفكرية والثقافية والعرقية والسياسية والاقتصادية وذلك لأن التعددية مبدأ تربوي إسلامي بل هو سنة من سنن الله في خلقه، وذلك فإن تربية الفرد في ضوء هذه التعددية يمكن أن تنمي روح التسامح ورفض التعصب واحترام الآخر وقبول الاختلاف مع الغير"[1]"

3.7. أهمية الجمع بين الأصالة والمعاصرة: فلابد أن يكون هناك تواصل بين التراث وثقافة المجتمع المعاصر وفق عملية انتقاء دقيق بحيث يكون هذا التراث معنيا في بناء الحاضر واسم صور المستقبل مع ضرورة تشييع التعلم بمقومات ثقافة المجتمع وشخصيته وفي نفس الوقت جعل هذا التراث عاملا مساعدا على تحديد اتجاه التطور الذي تنشده ودعامة قوية لهويتنا الثقافية.

4.7. بث روح العلم والإبداع: إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر العلم والمعرفة ومن يمتلك المعرفة هو الذي سيتحكم في العالم ومصيره وبالتالي فلا سبيل لسد الفجوة الحضارية بيننا وبين الغرب إلا بالتعرف على مجال العلمي والتقني ونشر روح الإبداع بحيث تكون المنطق الأساس الذي تتكون من خلاله في إطاره سائر الغايات التربوية التي يجب أن تنظم عمل التربية إذ ما أردنا الحفاظ على هويتنا الثقافية حية وفاعلة.

5.7. النهوض باللغة العربية: اللغة هي أداة التعلم والتفكير والاتصال الجماع كما أنها تمثل دائرة الأمة وأبرز مظاهرها بثقافتها لذلك فإن أزمة اللغة العربية الراهنة هي أزمة الهوية الثقافية في الوقت ذاته.

ولهذا لابد من الاهتمام باللغة العربية والنهوض بها ومن متطلبات ذلك توجيه المعلمين لأهمية الحديث والتدريس باللغة العربية الفصحى وتعويد تلاميذهم على التحدث بها مع تبصيرهم بأخطائهم في أعمالهم التربوية ومتابعة التصويب لهم فالمعركة الحقيقية لا تكمن في مواجهة تعلم اللغات الأجنبية، بل ينبغي أن تكون تلك المعركة ضد العوامل التي تضعف من شأن اللغة القومية.

[1]– رفيق حبيب، **إحياء الثقافة العربية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 93.

وليس هذا معناه تجاهل اللغات الأجنبية أو مقاومة تعليمها ولكن يكون تعلم الفرد اللغة الأجنبية بعد تمكنه من لغة قومه"[1]"

8. دور الإدارة المدرسية في تكوين الهوية الثقافية:

يعيش التلميذ في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والاتجاهات والمعتقدات السائدة في المجتمع وهذه جميعها تتفاعل تفاعلا ديناميكيا يؤثر في التلميذ من خلال علاقاته الاجتماعية في الجماعات التي ينتمي إليها سواء جماعات الأقران وغيرها من الجماعات.

بما أنه لا جوز ترك المجال الثقافي يتحرك من دون استراتجيات يلزم تبني إستراتيجية ثقافية قادرة على النهوض بالمجتمع وجعل أعضائه أفراد فاعلين، ومن الأفضل أن تتضمن هذه الإستراتيجية ثلاث أبعاد:

1.8. بعد سياسي: قوامه إقامة ديمقراطية حقيقية تفسح المجال لجميع شرائح المجتمع وفئاته لممارسة حقها في التعبير الديمقراطي الحر والمشاركة وبلورة مشاريع المستقبل.

2.8. بعد اقتصادي اجتماعي: قوامه تنمية وطنية مستقلة من حماية ركائزها إعطاء الأولوية لتلبية الحاجات الضرورية للجماهير الشعبية والتفتح على المكتسبات ذات الطابع العلمي والإنساني في الحضارة الحديثة، فلابد أن تكون العلاقة على أساس توازن المصالح لا على أساس التبعية والاستسلام.

3.8. بعد ثقافي: قوامه تشييد ثقافة عربية حديثة حقا تتمازج فيها الأصالة مع الحداثة من خلال إستراتيجية من الداخل التي يجب أن تشمل جميع مرافق ثقافتنا الراهنة، الجماهيرية والعالمية، ومن الضروري بناء إستراتيجية للتعليم بمستوياته وتخصصاته كافة واتساعة الروح النقدية مكانها من جهة وتعزيز الوحدة الثقافية من جهة أخرى قد يبكون أحد السبل إلى ذلك تفعيل دور الاتصالات والتقنيات الحديثة وذلك بإقامة محطة أو محطات سمعية وبصرية عبر الأقمار تشرف علها المنظمات العربية

[1]– هاني محمد يونس موسى، **دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربي**، مقال منشور، كلية التربية، جامعة بنها ، ص ص 23– 24.

للثقافة والتربية والعلوم، تكون موجهة لخدمة الثقافة العربية وتعميم المنجزات الثقافية العالمية ذات الطابع العالمي"[1]"

9. الأساليب التربوية المدعمة للحفاظ على الهوية الثقافية:

على التلاميذ أن يظهر وعيا متزايدا بملامح بيئتهم المادية والبشرية والثقافية، وأن تقبلوا الاختلافات الثقافية بين البشر باعتبارها نتاجا لعوامل بيئتهم المادية التاريخية، وأن يظهروا وعيا بملامح ثقافتهم وتقبلهم لها، واعتزازهم بها، وأن يقدروا بيئتهم ويرعوها.

أ- **التربية الأسرية:** وتعني بتعليم الخصائص الأسرية وواجبات وحقوق إعطاء الأسرة وتنمية اتجاهات وأساليب التعاون والتكافل بين أعضاء الأسرة وتنظيمها.

ب- **التربية البيئية:** وتعن بتعليم خصائص البيئة ومشكلاتها والأخطار التي تهددها بسبب السلوك البشر الخاطئ، كما تعني بتوجيه التلاميذ للعناية ببيئتهم والمحافظة عليها وتحسينها.

ج- **التربية الدينية:** وتهتم بالشؤون الدينية، فتعلم الناشئة المعتقدات والعبادات والشرائع الدينية، وتنمي فيهم الإيمان والقيام بالواجبات الدينية.

د- **التربية المدنية:** وتعن بتعليم خصائص المجتمع المدني المتطور، ودور الأفراد في بنائه، وتنمية الاتجاهات والسلوكيات الديمقراطية والحضارية التي ينبغي القيام بها ف المجتمع المدني.

هـ- **التربية الوطنية:** وتهتم بتعليم واجبات المواطن وحقوقه، وتنمية دوافع حب الوطن والاعتزاز به والدفاع عنه وتنميته وتطويره.

و- **التربية القومية:** وتهتم بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأمة كالاعتزاز بها والعمل على رفعتها ووحدتها، وهي تركز على القوم أو الأمة.

---

[1]- بلجون كوثر جميل، **مبررات التفكير في منهج تربوي معاصر في ظل الهوية الثقافية**، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، 2008، ص 45.

ي- التربية السياسية: وهي تهتم بتنمية المعارف والمعتقدات والاتجاهات السياسية"[1]"

1.9. الحفاظ على الهوية الثقافية:

تعد عملية تدعيم الهوية الثقافية العملة الأساسية في المجتمعات المختلفة التي تتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية وذلك يتطلب تدعيم الهوية الثقافية للفرد وجود مبدأين أساسيين هما:

أ- أن تسعى التربية إلى تأكيد الهوية العربية الإسلامية بثوابتها ومكوناتها وأبعادها المختلفة.

ب- أن تؤكد التربية على تعزيز التفاعل الإيجابي مع معطيات الثقافات الأخرى والإفادة من عناصر التميز فيها.

ويمكن تطبيق هذان المبدآن الأساسيان من خلال أساليب وآليات وهي كالتالي:

2.9. تعزيز البناء القيمي والأخلاقي للفرد: بمعنى تعزيز البناء القيم والأخلاق من خلال مجموعة من الإجراءات وآليات منها:

- التنشئة الدينية الصحيحة.
- بناء الشخصية المؤمنة والقدوة الصالحة.
- الاهتمام بالتربية الخلقية.
- تنمية الوازع الديني لدى المتعلم.
- التركيز في برامج التعليم على مبادئ حقوق الإنسان.
- لفت انتباه المتعلمين إلى التمييز بين الواقع الذي تدعو إلى تعاليم الدين الإسلامي وبين التي تدعو إلى تعاليم ديننا الحنيف"[2]"

---

[1]- أمل الشيخ علي ومحمد مرسي، **درجة توافر معايير الهوية الثقافية في منهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساس من وجهة نظر المعلمين**، مجلة جامعة البحث، 2017، المجلد 39، ع50، ص ص47-48.

[2]- محمد عبد الرؤوف، **التعليم وأزمة الهوة الثقافية**، ط1، مؤسسة طبسية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 104.

3.9. إيمان بأهمية التواصل الحضري: وتقوم على عدة آليات وإجراءات منها:

- التأكيد على مفهوم قيم المواطنة العالمية.
- تزويد المتعلمين بمعلومات وتجارب وخبرات أصلية عن الدول الأخرى بثقافتها المتنوعة.
- تشجيع المتعلمين على التواصل الثقافي والحضاري.
- تنمية روح التسامح ورفض البغض والتعصب واحترام واختلاف بين الغر وتقبل الغير.
- تنمية الفخر لدى المتعلمين بأوطانهم

4.9. بث روح العلم والإبداع:

ويمكن أن تحقق من خلال إتباع مجموعة من الآليات والإجراءات التالية:

- تنمية مهارات البحث عن المعرفة واستيعابها.
- تنمية مهارات التفكير.
- الاهتمام بالتعليم الذاتي.
- تطوير المناهج والمقررات الدراسية.
- إحداث التكامل بين التعليم والتربية المستقبلية لمواجهة تحديات العصر.

5.9. النهوض باللغة العربية:

ويمكن النهوض باللغة العربية من خلال مجموعة من الإجراءات التالية:

- الاهتمام باللغة العربية إلى الحديث والتدريس باللغة العربية.
- لفت نظر معلمي اللغة العربية إلى الحديث والتدريس باللغة العربية.
- إنتاج برامج تمكن مستخدمي الانترنت من البحث والتقصي باللغة العربية.

وفي الأخير يمكن القول بأن هذه الخطوات يمكن أن تسهم في لفت النظر إلى أهمية الحفاظ وتعزيز هويتنا الثقافية العربية الإسلامية وبذل الجهود للحفاظ على هويتنا الثقافة خاصة في ظل التغيرات المتسارعة"[1]"

[1]- المرجع نفسه،ص ص105- 106.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه سابقا يمكن القول أن للهوية الثقافية دور كبير في حياة الفرد والمجتمع، كما أن للتربية ارتباط وثيق بالمجتمع والعلاقة بينهما تفاعلية، فالعملية التربوية جزءا لا يتجزأ من المجتمع وكيانه الثقافي، وهي ذات أهمية بالغة لتحقيق بقاء الإنسان واستمراره حيث تنم القيم الثقافية المرغوبة وتزودهم بالمعارف والخبرات المختلفة التي تعدهم للحياة المستقبلية.

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيـــد

1/ مجالات الدراسة

2/ منهـج الـدراسـة

3/ أدوات جمع البيانـات

4/ الأساليب المستخدمة في الدراسة

خلاصـــة الفصـل.

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للبحث أحد الجوانب الهامة بحيث لا يمكن لأي باحث أن يستغني عنها لان العمل المنهجي المنظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث ويمكن إرجاع هذه الأهمية إلى المنهج الذي تم الإعتماد عليه وكذا نوع الأدوات وعينة الدراسة التي تساعد الباحث على جمع المعلومات في الميدان بالإضافة للاساليب الإحصائية وصولا لنتائج الدراسة.

I. مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني:

يعتبر مجال الدراسة الإطار الذي تأخذ منه العينة وهو عامل في العملية البحثية وبه فقد إستهدفت الدراسة التي تم إجراءها على مستوى ثلاث إبتدائيات يشرف عليها طاقم إداري مكون من موظفين تحرص على خدمة المؤسسة وتحقيق أهدافها وأهداف التلميذ والمجتمع فقد تم إختيار هذه المؤسسات التعليمية والتربوية من أجل القيام بدراستنا المتمثلة في الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ ومحاولة التعرف على الطاقم الإداري ومعرفة عملية الإتصال التي تتم بين كل من المدير وجمهور العاملين بداخلها والتلاميذ.

أ- **إبتدائية حميدان الطيب:** مؤسسة تربوية كانت تلقب سابقا بحي الزيتون 2 تم بناءها سنة 1991 أما سنة النشأ كانت عام 1993 م وهي متوسطة من حيث الحجم إذ تقدر مساحتها بـ 1035.00م^2 تحتوي على 8حجرات منها قاعة للتربية التحضيرية و5 للتعليم الإبتدائي و1 للاغراض الادارية وواحدة لأغراض أخرى بالاضافة إلى أنها تعتمد على نظام الدوام الواحد يؤم المؤسسة 172 تلميذا أما العمال فعددهم 28 عاملا منهم مديرة 8 إداريين و4 عاملات نظافة و5 حراس اماعدد المعلمين فهم 1اللغة الفرنسية و6 للغة العربية ومن حيث الأفواج نجد 1 تحضيري وواحد للسنة الثانية وواحد للسنة الرابعة وواحد سنة خامسة تتمثل المشاريع المستقبلية للمؤسسة في بناء مطعم ذات 200 وجبة وهي قيد الإنشاء

ب- **ابتدائية رزق الله العربي:** تم إفتتاح هذه المؤسسة سنة 2000 تقع بحي الزيتون يقوم نظامها على الدوام الواحد حدودها الجغرافية ضمن حدود من الشرق يحدها عمارات المعلمين من الغرب ومن الشمال سكنات عمال شركة المياه تشتمل إبتدائية رزق الله العربي على 6حجرات دراسية وقاعة للأساتذة ومطعم وإدارة تقدر المساحة المبنية لها بـ 600.00 م^2 اما عن الموظفين فمنهم المدير الذي لديه سلطة

إدار الأوامر أما عن الإداريين فعددهم 8 بالأضافة إلى إنها تحتوي على 5 حراس و7 معلمين 6 عربية وواحدة لغة فرنسية تتمثل المشاريع المستقبلية لهذه المؤسسة بناء سكن إداري.

ج- **إبتدائية بلغيث إبراهيم:** كانت تلقب سابقا بالزيتون القديم تم بناء هذه المدرسة التعليمية والتربوية سنة1983 أما سنة النشأ كانت عام 1984 تقع بحي الزيتون يجاورها إبتدائية حميدان الطيب ورزق الله العربي تعتبر من الأكبر من حيث المساحة بحيث تقدر مساحتها ب 3900.00 تحتوي على 11حجرة منها قاعة للقسم التحضيري و 10للتعليم الإبتدائي بالإضافة إلى أنها تعتمد على نظام الدوام الواحد، بها 304 تلميذ و13 مدرسا ومدرسة منهم 11 لغة عربية و2 لغة فرنسية.

أما العمال فعددهم 12 إداري وعدد الحجرات 11 حجرة ومطعم أما من حيث العمال يوجد بها 17 عاملا منهم من مخصص للحراسة ومنهم من مخصص للنظافة ومنهم من مخصص للمطعم مشاريعها المستقبلية بناء إدارة أخرى وحجابة للحراس وقاعة للإجتماعات.

وتكمن الأهداف التربوية للهاته المدارس في إعداد جيل ناشئ لمواجهة الحياة بكافة ظروفها وأطرافها كما تسعى بنشر الوعي بين التلاميذ وإكسابهم مهارات تفيدهم في المستقبل.

2- المجال الزماني: أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2018/2017 وبالتحديد عند قبول الموضوع من طرف قسم العلوم الإجتماعية تبسة وذلك إنطلاقا من 2017/11/26 حيث تنقسم الدراسة إلى قسمين القسم النظري للدراسة و ذلك لمدة 4 أشهر إنطلاقا من 2017/12/11 إلى غاية 10 مارس 2018، قامت الباحثة خلال هذه الفترة بزيارة عدة جامعات وبالتحديد مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بولاية قسنطينة وذلك من أجل الإطلاع على مجموعة من الأدبيات المرجعية من شأنها أن تفيد في الجانب النظري أما القسم الميداني توزع إلى المراحل التالية بـ :

المرحلة الأولى:

الزيارة الاستطلاعية للحصول على المعلومات والتصريح بالدخول وكان ذلك في 2018/03/18 بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع مدراء والموظفين داخل الإدارة في المدارس الابتدائية المختارة وذلك لكي اشرح لهم وجهة نظري حول الموضوع لتزويدي بمختلف المعلومات الأولية حول الميدان

المرحلة الثانية:

وكان فيها النزول الفعلي للميدان وذلك في يوم 2018/03/19 وفي هذا التاريخ بالضبط توضحت لنا العينة من خلال التعرف على عدد الموظفين في الإدارة .

المرحلة الثالثة:

تم في هذه المرحلة تحديد المنهج المتبع للدراسة ، وأيضا تم بناء الإستمارة في شكلها الأولي وعرضها على المشرفة بغية تحكيمها وضبطها وتعديلها لتصبح في شكلها النهائي، وبعد قبولها من طرفها قامت الباحثة بتطبيق الإستمارة في صغتها النهائية في 2018/03/20 من أجل الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة وتفريغ البيانات بإستخدام برنامج spss وتحليلها وحساب التكرارت والنسب المئوية، وأيضا حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لكل عبارة، ثم تحليل النتائج المتحصل عليها وذلك خلال الفترة الممتدة من 2018/03/21 إلى غاية 2018/04/15 و تعتبر هذه آخر مرحلة.

3-المجال البشري:

ويتضمن هذا المجال عينة البحث أو المفردات التي تشتملها الدراسة والتي تمثلت في عدد الموظفين الإداريين في المدارس الابتدائية الثلاثة بحي الزيتون إذ تكون عددهم من 30 موظفا إداريا.

إن نجاح أي دراسة يقوم بها الباحث العلمي في أي مجال من المجالات الدراسية يقوم بالأساس على مدى قدرته على تحديد مجتمع وعينة البحث اللازمة والصحيحة والتي تمكنهم من الوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة يمكن تعميمها على بقية فئات المجتمع الكلي.[1]

ويعرف مجتمع البحث: على انه مجموعة محدودة أو غير محدودة من المفردات والوحدات المحددة.[2]

أما خطوة تحديد العينة فهي من أهم المشاكل التي قد تعترض الباحث في عملية البحث العلمي والتي مجتمع مصغر للمجتمع الكلي فالبحث العلمي يفترض من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة دراسة كل الأفراد وعناصر مجتمع البحث لكن عندما يتكون مجتمع البحث من الأف أو مئات الآلاف يصبح هناك تباين في مجتمع البحث ويلجأ الباحث عادة إلى إعتماد العينة من اجل إختصار مجتمع البحث عن عدد محدد من عناصر الدراسة بدلا من جميع الافراد وعناصر المجتمع ولهذا **تعرف العينة** على انها عدة مفردات مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله ويتوقف صدق وتمثيل العينة للمجتمع على طريقة إختيار العينة. [3]

كما انها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا، [4]ونظرا لصغر حجم مجتمع البحث والمتمثل في الموظفين الإداريين للمدارس الإبتدائية الثلاثة بلغيث إبراهيم –وحميدان الطيب –ورزق الله العربي– لولاية تبسة و عددهم 30 موظفا فقد تم إجراء عملية المسح الشامل لكل ا لموظفين الإداريين للمدارس التابعة للمقاطعة رقم 33، لحي الزيتون .

حيث يعرف المسح الشامل بأنه" جمع معلومات شاملة حول جوانب الظاهرة المدروسة من

---

[1] – بوحوش عمار والذبيان محمد، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص74.

[2] – موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية**، ترجمة بوزيد صحراوين، وكمال بوشرف وسعيد سبعون، الإشراف والمرجعة، مصطفى ماضي، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 300.

3– محمد عبيدات الصاوي مارك، **البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**، ط1، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1992، ص133.

4–محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص133.

جميع وحدات البحث سواء أكانت إفرادا أو جماعات[1]

ويعرف أيضا بأنه: تدرس منه كل أعضاء مجتمع أو جماعة، أي يخضع كل مفردات المجتمع المدروس للدراسة وتفصل هذا الأسلوب عندما يكون غرض البحث هو جمع بيانات عن مفردات المجتمع بصفة شخصية، وفي حالة عدم توافر إطارات أو كشوف وخرائط تساعد على سحب عينة سليمة وكذلك عندما يكون مجتمع البحث صغيرا أو عندما ترغب في الحصول على نتائج دقيقة خالية من الأخطاء العشوائية الناتجة عن إستخدام أسلوب العينة [2].

وفي دراستنا هذه لم نتبع أسلوب العينة بل إتبعنا أسلوب الحصر الشامل لجميع أعداد التي تدخل ضمن الإطار الزمني للدراسة في الفترة الممتدة من 2018/03/15-2018/03/21

والتي تتناول موضع الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ.وهذا راجع للأسباب التالية :

1 - قصر الفترة جعلنا نتبع أسلوب الحصر الشامل أي صغر العينة التي تتناول موضوع الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية.

2 - بعد حصر جميع أعداد الإدارة التي تناولت أحداث الإدارة المدرسية، خلال الإطار الزمني للدراسة تبين أنها لم تبلغ رقما عاليا يجعلنا إلى أسلوب إختيار العينة حيث بلغ مجموع اعداد موظفين الإدارة بمدرسة حميدان الطيب 8 وإعداد موظفين رزق الله العربي 8 وإعداد موظفين بلغيث إبراهيم 12 وهو عدد يمكن أن نطبق عليه أسلوب المسح الشامل.

[1] -- بن مرسلي احمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 ص95.

[2] - محمد عبد الحميد، ، مرجع سبق ذكره، ص 133.

ويمكن توضيح أفراد الدراسة في الجدول الموالي :

الجدول رقم (01): عينة الدراسة لموضوع الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ

عدد أفراد الدراسة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الصالحة
30	30	30	30

ثانيا: منهج الدراسة

2- منهج الدراسة: بعد تحديد الباحثة للهدف التي تسعى إلى تحقيقه في البحث في شكل سؤال وتعريف المصطلحات وتقديم الدراسات السابقة واختيار أسلوب الدراسة وصياغة التساؤلات أو الفرضيات يكون بعد القيام بكل ذلك قد توصلت إلى التصور العام لموضوعه وحددت نوع المعلومات الواجب جمعها وتبقى عليها هنا تحديد الطريق أو المنهج المؤدي إلى هذه المعلومات [1].

وتحديد نوع المنهج الذي يمكن إستخدامه فالدراسات والابحاث متعددة وكذلك المناهج وطرق البحث العلمي متنوعة لذلك ينبغي عند القيام باي دراسة إتباع جملة من الخطوات والمراحل التي تهدف إلى الوصول الى نتائج معينة ويتم ذلك باتباع منهج معين يناسب طبيعة الدراسة التي ستطرق إليها.

ويعرف موريس أنجرس المنهج :هو مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة كما يمثل المسالة الجوهرية في العلم فالإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج وعليه يجب إتباع تلك السلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إستخدامها بكيفية منسقة ومنظمة[2].

[1] – بن مرسلي احمد، ، مرجع سبق ذكره، ص95.

[2] – موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص36.

بما أن الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية هذه الاخيرة التي لاتقتصر على مجرد جمع البيانات الإحصائية وإنما يعتمد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا وإستخلاص نتائج دلالات مفيدة [1].

المنهج الوصفي: هو مجموعة الاجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث وقد تتعدى البحوث الوصفية الوصف إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصويرها تصويرا كميا من خلال جمع المعلومات والبيانات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة [2] .

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى وصف العلاقة بين الإدارة المدرسية والهوية الثقافية لدى التلميذ فهي بذلك تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي:

وقد تم تطبيق هذا المنهج وفقا للمراحل التالية:

- **مرحلة الإستكشاف والصياغة:**

– القيام بجمع المادة العلمية أي الإطلاع على التراث النظري لموضوع الدراسة.

– البحث عن الدراسات السابقة لفهم الجوانب المختلفة لموضع الدراسة الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية.

– كما تم في هذه المرحلة تحديد مشكلة الدراسة وصياغة التساؤلات.

[1] –أحمد عظمي، **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2009، ص11.

[2] –محسن علي عطية، **البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته ووسائله الإحصائية**،ط1 ،دار المناهج، عمان– الأردن، 2010، ص138.

- **مرحلة التشخيص والوصف:**

– تم في هذه المرحلة تحديد منهج البحث وتعيين الهدف من إستخدامه .

– إختيار الأدوات المنهجية المناسبة لدراسة مشكلة البحث وهي: إستمارة الإستبيان

– تحليل وتفسير البيانات على ضوء الإطار النظري والمفاهيمي وما تيسر من إسهامات ذات العلاقة بأدبيات الموضوع و ذلك بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة والخروج بموقف علمي من مشكلة الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

للبرهنة على مشكلة دراسة ما هناك عدة تقنيات واليات يعتمد عليها الباحث ليتحقق من إشكاليته وهذه الأخيرة تقنيات البحث تختلف باختلاف المواضيع والمناهج التي اعتمد عليها الباحث ففي دراستي هذه اعتمدت على الإستمارة لأنها الوسيلة في المناهج الوصفية التي يمكن من خلالها وصف الادراة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ.

–**الإستمارة (الإستبانة) Questionnair:** والتي هي عبارة عن جملة من الأسئلة مصاغة بطريقة منهجية منظمة وممحورة بصيغة تترجم أهداف البحث، وتمثل النتائج المترتبة عن هذه الأسئلة حل لمشكلة البحث.[1]

كما تعرف أيضا: بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول الموضوع معين ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد.[2]

ولقد قامت الباحثة بإستعمال الإستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة لدراسة، مر إعداد الإستبانة بمرحلتين كما يلي:

[1]– سلطان بلغيث، **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية**، ط1، إبن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص162.

[2]– خالد حامد، **منهج البحث العلمي**، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 131.

مرحلة الإعداد: بعد الانتهاء من الإشكالية ووضع تساؤلات الدراسة وبعد الإنتهاء من الجزء النظري، تم تشكيل مجموعة من العبارات التي لها صلة بالموضوع إنطلاقا من الدراسة النظرية للمتغيرين، بعدها تمت صياغة إستبانة أولية تتكون من(39) عبارة ،(3)عبارات منها خاصة بالجزء الأول (البيانات الشخصية) ، و (36) عبارة خاصة بالجزء الثاني الذي بدوره يشتمل على 4 محاور، المحور الثاني (مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي) و يتكون من (09) عبارات، والمحور الثالث (مساهمة الإدارة في ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي ويتكون (09) عبارات أيضا والمحور الرابع (مساهمة الإدراة في الحفاظ على اللغة العربية ويتكون (09) عبارات ة والمحور الخامس (مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ) و يتكون كذلك من (09) عبارات.

- تجنب استعمال العبارات المركبة .
- إعادة صياغة بعض العبارات الصعبة بأسلوب واضح و بسيط تحمل مصطلحات سوسيولوجية ليفهمها المبحوث .
- عدم تكرار العبارات التي تحمل نفس المعنى .
- إعادة ترتيب بعض العبارات .
- إلغاء بعض العبارات .

ثانيا: مقياس الاستمارة

لتحويل إجابات الدراسة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي لكونه أكثر تعبيرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة:

ثالثا: صدق الأداة وثباتها

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها وقد تم التحقق من ذلك عن طريق عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير– تبسة–، وفي ضوء الملاحظات المطروحة تم تعديل الاستمارة. كما تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقة معامل آلفا كرونباخ.

ويمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي :

الجدول رقم (02) : اختبار آلفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحـــور	معامل الثبات
معامل الاستبيان الكلي	0.892
المحور الأول	0.600
المحور الثاني	0.815
المحور الثالث	0.512
المحور الرابع	0.828

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معامل الصدق والثبات للاستبيان مرتفع بنسبة جيدة، هذا بالنسبة للمعامل الكلي، وأيضا معامل المحاور (الأول، والثاني والرابع)، في حين نجد أن المحور الثالث منخفض لكنه لم يؤثر على الاستبيان ككل، حيث تشير مختلف المعاملات إلى نسب جيدة، وهي أكبر من مستوى الدلالة (60%). وهو مرتفع يدل على أن الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه إذن، يسمح باستعمال الاستمارة والوثوق في النتائج المتوصل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد إعتمدنا في هذه المرحلة الدراسية على المقاييس البسيطة لتفريغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة (الإستبيان) بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا وسوسيولوجيا بوسطة برنامج في نسخته 20 إصدار 2016، الذي يعد أحد البرامج الإحصائية المهمة والدقيقة والذي نعني به برامج الحزم الإحصائية

للعلوم الإجتماعية، ومن أهم ميزاته تناقل البيانات بين البرامج قواعد البيانات , وسهولة إجراء التحليلات الوصفية من تكرارات ورسوم البيانات، بالإضافة إلى إختصار الجهد والوقت في العمل [1].

أولا : التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}}$$

ثانيا معامل ألفا كرونباخ

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية :

$$a = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\sum vi}{vt}\right)$$

حيث:

A: يمثل ألفا كرونباخ.

N: يمثل عدد الأسئلة.

Vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

Vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور.

ثالثا: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية :

[1]– عامر قنديلجي، إيمان السامراني، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2009، ص 369.

$$\delta = \frac{\overline{\sum(Xi - X)2}}{N}$$

-**المتوسط الحسابي:** من أجل معرفة متوسط إجابات المبحوثين حول بنود الاستبيان و مقارنتها بالمتوسط الفرضى المقدر بـ(3) لأن التنقيط يتراوح من (1) إلى(5) ، من أجل إتخاذ القرار بشأن مستوى الإدارة المدرسية و علاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ.

رابعا: معامل ارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية " spss".

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الثلاثي

(الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى (5- 1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول الموالي:

جدول رقم (03) يبين طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي

المتوسط المرجح	[1.66-1]	[2.33-1,67]	[300-2.34]
اتجاه الإجابة	لا	أحيانا	نعم
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

خلاصة الفصل:

تناولت الباحثة في هذا الفصل إلى المحاور الرئيسية التي تم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة وأيضا تناولت وصفا للمنهج المتبع ومجتمع الدراسة وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بناءها وأيضا وصفا للإجراءات التي قامت بها في تصميم أداة الدراسة وتقنيتها وينتهي الفصل بإعداد الإستبانة حول موضوع البحث .

الفصل الخامس:

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج.

1/ عرض و تحليـــل البيانات الأوليـــة.

2/ عرض و تحليل بيانات الفرضية الاولى.

3/ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية.

4/ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة.

5/ عرض و تحليل بيانات الفرضية الرابعة.

6/ مناقشـــة النتائج الجزئية للفرضيـــات.

7/ النتائـج العامـــة للدراســـــــة.

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالقسم الأول من الاستبيان، لتوضيح الخصائص الديموغرافية والمتمثلة في: الجنس، العمر، سنوات الأقدمية، في مؤسسات الابتدائية بلغيث إبراهيم، حميدان الطيب ورزق الله العربي.

أولا : متغير الجنس

الجدول رقم (04): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

البيان	التكرار	النسبة المؤوية %
ذكر	11	36.7
أنثى	19	63.3
المجموع	30	%100

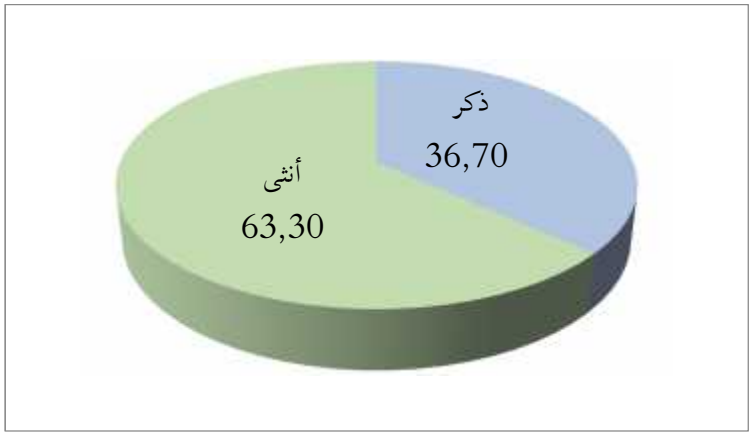

شكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من الإناث، حيث قدرت نسبتهم بـ 63.3%، بعدد 19 عينة، في حين كانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبتهم 36.7%، وقد كان عددهم 11 فردا.

تعكس نسبة تفوق الإناث في عينة الدراسة، إستراتيجية المساواة بين الجنسين في التعليم، حيث ارتفعت نسبة تعليم الإناث في الجزائر من 37 % إلى 92% خلال 50 سنة. وكان لهذا الارتفاع الملحوظ أثره الإيجابي في القضاء على التباين وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم، كما شكلت عوامل مجانية التعليم، والتكفل بإنشاء المدارس دورا مهما في التحاق الإناث بالمدارس. كما تعكس هذه النسبة تفوق الإناث على الذكور في عينة الدراسة ، مدى تطور مستوى الوعي في البنية الذهنية

والتخلي على العديد من العادات والتقاليد التي حالت دون التحاق الإناث بالتعليم، وبدل ذلك تزويجهن في سن مبكرة بمستوى متدني من الوعي، إضافة إلى التحيز داخل العائلة في تعليم الذكر بدل الأنثى. فبإقرار قانون عدم أهلية الفتاة للزواج قبل سنة 16 عشر، اتجه اهتمام الحكومة إلى تعليم الفتيات.وارتفعت نسبة تمدرس الفتيات ما بين 6 إلى 15 سنة من 36,90% سنة 1966 إلى 92 % سنة 2008.

ثانيا: متغير الوظيفة

الجدول رقم (05) : توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا للوظيفة

البيان	التكرار	النسبة %
عون إداري	20	66.7
ملحق إداري	4	13.3
نائب مدير	3	10
مدير	3	10
المجموع	30	% 100

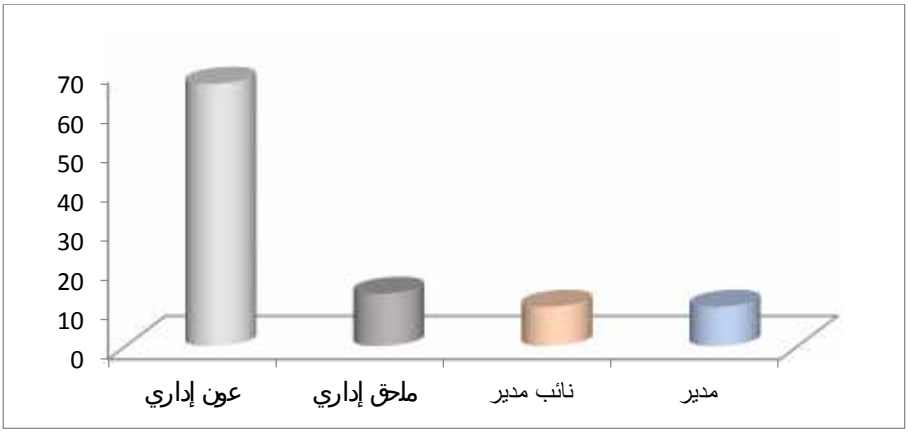

شكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير العمر

يوضح الجدول أعلاه أن معظم أفراد مجتمع الدراسة كان أغلبهم من فئة أعوان الإدارة، حيث قدر عددهم بـ: 20 فردا بنسبة مؤية قدرت 66.7%، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد من فئة (ملحق

إداري)، حيث قدر عددهم بـ: 04 أفراد بنسبة مؤوية 13.3%، وجاءت باقي الفئتين متساوية بنسبة قدرت بـ: 10%، كما هو موضح في الجدول.

تعكس نسبة أغلبية أعضاء الإدارة المدرسية من فئة أعوان الإدارة، الدور المهم الذي تلعبه هذه الفئة، فهي تتغلغل في جميع أوجه النشاط التربوي، باعتبارها عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية، ترتكز وظيفتها على البداهة او الخبرة او المقومات والسمات الشخصية التي يمتلكها العون الإداري بحيث تندمج وظيفته مع وظيفة الملحق الاداري للمحافظة على النظام المدرسي، وتنفيذ الجدول المدرسي المحدد من قبل المدير ونائب المدير، بهدف تحقيق أهداف المدرسة.

ثالثا : متغير الأقدمية في الخدمة

الجدول رقم (06): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الأقدمية في الخدمة

البيان	التكرار	النسبة %
من 1 إلى 5 سنوات	11	36.7
من 6 إلى 10 سنوات	14	46.7
من 11 إلى 14 سنة	1	3.3
14 سنة فأكثر	4	13.3
المجموع	49	% 100

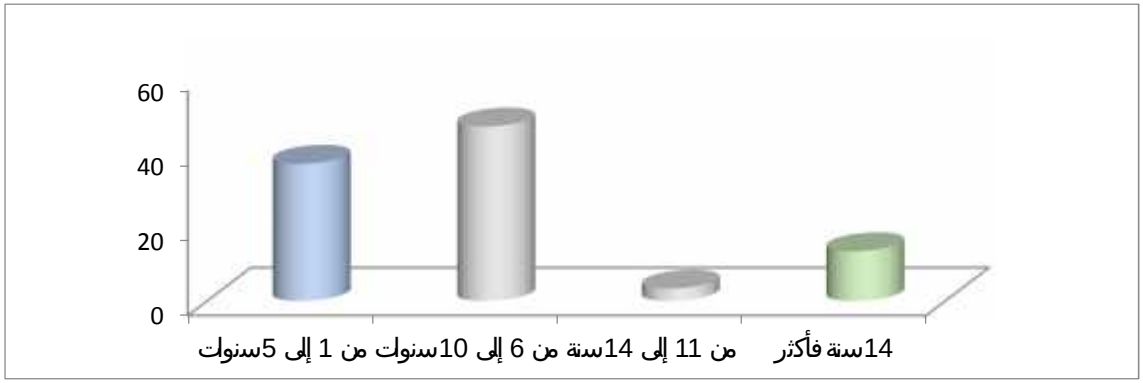

شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الأقدمية في الخدمة

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الأقدمية في الخدمة كانت من الفئة (نم 06 إلى 10 سنوات) حيث بلغ عددهم 14 فردا بنسبة 46.7%، وكان ترتيب باقي الفئات كما هو موضح في الجدول أعلاه. تشكل نسبة 46%. من فئة 06 إلى 10 سنوات خبرة، نسبة مهمة ومفيدة باعتبار أن الأقدمية المهنية بالنسبة لأفراد الإدارة المدرسية تلعب دورا مهما في تكريس الاختلافات في الآراء حول هذا الموضوع، "الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ"، فالإدراي ذوي الخبرة الواسعة له معرفة أوسع بالمجال التربوي مقارنة بالإدرايين الجدد أو ذوي الخبرة البسيطة في مجال الإدارة.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى.

جدول رقم (07) يبين اجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمحور مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي

رقم البند	مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي		الدرجة			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	رتبة البند
			نعم	لا	أحيانا				
1	هل تنظم الإدارة زيارات لدار الثقافة لحضور التلاميذ تظاهرات تعرف بالأكلات الشعبية؟	تكرار	15	06	09	30	2.31	4.790	3
		%	50	30	20	100			
2	هل تواظب الإدارة المدرسية على القيام باحتفالات بالأعياد الوطنية؟	تكرار	14	05	11	30	2.30	0.750	2
		%	46.7	16.7	36.7	100			
3	هل ترسخ الإدارة المدرسية قيمة الأمثال الشعبية والحكايات من خلال المسرحيات لدى التلاميذ؟	تكرار	07	10	13	30	1.90	0.759	8
		%	23.3	33.3	43.3	100			
4	هل تقيم الإدارة المدرسية رحلات وزيارات إلى المتاحف؟	تكرار	09	09	12	30	2.00	0.788	7
		%	30	30	40	100			
5	هل ترى أن هذه الزيارات تعزز الهوية الثقافية للتلاميذ؟	تكرار	27	1	2	30	2.87	0.434	1
		%	90	3.3	6.7	100			
6	هل تعمل الإدارة المدرسية على وضع لافتات وملصوقات بأهمية الاثار؟	تكرار	08	14	08	30	1.80	0.847	9
		%	26.7	46.7	46.7	100			
7	هل تقوم الإدارة باستضافة شعراء لتنشيط أمسيات للشعر الشعبي لتنمية هذا النوع من الشعر عند التلاميذ؟	تكرار	05	03	22	30	2.07	0.521	6
		%	16.7	.10	73.3	100			
8	هل هناك إثراء للمحتوى الثقافي في الإدارة المدرسية؟	تكرار	08	05	17	30	2.10	0.662	5
		%	26.7	16.7	56.7	100			
9	هل تنظم الإدارة المدرسية نشاطات تنمي قيمة اللباس التقليدي لدى التلميذ؟	تكرار	11	06	13	30	2.17	0.747	4
		%	26.7	30	43.3	100			

- تحليل عبارات المحور الأول :

"**العبارة رقم 1**" حازت هذه العبارة على الترتيب" 03 "بمتوسط حسابي قدر ب" 2.30" وانحراف معياري بلغ "0.94" دال على إنقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أحلى إجابات العينة عند البديل "نعم "من البدائل المطروحة بـ" 15 "تكرار من أصل" 30" ونسبة "50 % "أجابوا بأن الإدارة المدرسية تنظم زيارات لدار الثقافة لحضور التلاميذ تظاهرات تعرف بالأكلات الشعبية وهذا ما يفسر إهتمام الإدارة بهذه الزيارات للتعريف باكلاتها الشعبية التي تعد من بين أهم موروثاتنا الثقافية ونستنتج أن الإدارة تعزز قيمة الأكلات الشعبية لدى التلاميذ ونجد مؤسسة دار الثقافة من بين المؤسسات التي تحث على الاهتمام بهذا الموروث امن خلال مهرجنات ومسرحيات التي يقوم بها ويكون التلميذ له الدور الفعال فيها حيث تعتبر الأكلات الشعبية من المكونات الثقافية التي تميز اي جماعة أو فئة أو شعب من الشعوب وتكتسب الأكلات الوطنية في مكان في العالم هذه الصفة لإرتباطها بوطن معين وتصبح جزءا مهما وسمة أساسية , بل وعنوانا مميزا لهذا الشعب ومن الطبيعي أن يعتز كل فرد بأكلات وطنه ففيها ارتباط وعمق تاريخي وتراثي بالأصالة والحضارة والعادات والتقاليد فهي جزء لا يتجزأ بهوية الشخص ولهذا تولي الإدراة المدرسية اهتمامها بالتعريف بهذا الموروث لانها إحدى روافد الهوية والتراث التي يعتز بها التلميذ .

"**العبارة رقم 2**" حازت هذه العبارة على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.30 وبانحراف معياري 0.75 حيث تمركزت أعلى إجابات العينة عند البديل نعم بنسبة قدرت "46.7" % وبتكرا "14" من أصل"30" يؤكدون على مواظبة الإدارة المدرسية على إحياء الأعياد الوطنية وأهميتها ثم تليها نسبة 36.7 % بتكرار"11" إختاروا البديل "أحيانا "ثم في الأخير يأتي البديل "لا "بنسبة"16.7% " بتكرار "5" يعارضون هذا المحتوى نفسر هذا إن إلتزام وإصرار الإدارة المدرسية بالاحتفال بالأعياد الوطنية هو تكوين جيل مشبع بالقيم الوطنية وتكمن الاستفادة منها في تعميق حب الوطن عند التلاميذ لان

ذلك يولد لديهم الولاء والانتماء والعمل المتواصل لنهضة وطنهم من اجل رقيه وتقدمه , وتدريبهم من اجل خدمته ودفع الضرر عنه، كما يعلمهم أن هناك هدفا اكبر يعيشون من اجله في هذه الحياة يتعدى المصلحة الشخصية.

العبارة رقم 3": حازت هذه العبارة على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي" 1.90"وانحراف معياري" 0.75 "دل هذا على وجود إنقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل" احيانا "بنسبة قدرت ب" 43.3 % "وبتكرار" 11"من أصل "30 "ثم تليها البديل "لا "بنسبة"33.3 % "وبتكرار" 10" وأخيرا يأتي البديل" نعم" بنسبة "23.3% "بتكرار" 7" يوافقون على محتوى هذه العبارة أضحى من الضروري على الإدارة المدرسية المحافظة على موروثها الثقافي الذي باتا عرضة إلى خطر الإندثار بالنظر إلى كونه يشكل جزءا لا يتجزأ من ثقافتنا وهويتنا مما يجعل الإدارة المدرسية جردة وتحسيس التلاميذ بقيمة التراث الثقافي وحثه عليه وتنميته وترسيخه في أذهانهم فقيمته تكمن في تعزيز الرصيد الحضاري الوطني لذلك من الواجب المحافظة عليه وتوثيقه حتى نضمن خصوصيتنا هي عنوان لإنتمائنا.

"**العبارة رقم 04**": حازت هذه العبارة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي" 2.87 "بإنحراف معياري "0.43 "دل هذا على وجود إنقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل" نعم "بنسبة" 90 %"وبتكرار" 27 "من أصل "30" موظف يوافقون ان هذه الزيارات تعزز الهوية الثقافية للتلميذ ثم تليها نسبة "6.7%" وبتكرار" 2 "للبديل" أحيانا "ويأتي اخيرا البديل"لا"بنسبة "3.3 %"وبتكرار "1 "رافض لهذا المحتوى ان الإدارة والمدرسة تتحمل بالدرجة الأولى بناء شخصية التلميذ على المستويات العلمية والمعرفية والثقافية إذ تعتبر الرحلات نشاط مدرسي الأكثر شيوعا بإعتباره إحدى نشاطات التسلية والترفيه وفي نفس الوقت تعود بالفائدة للتلميذ، بمعنى المزاوجة بين جانبين

الترفيهي والتعليمي من خلال خلق التوازن بين ما هو مسل وما هو مفيد فزيارة المتاحف يمكن ربطها بجانب تنمية المعلومات والمعارف التاريخية مما توسع أفاق التلميذ وهذا ما لوحظ في أفراد العينة من خلال الجدول .

"**العبارة رقم 05:** "حازت هذه العبارة على المرتبة "**07**" بمتوسط حسابي" **2.00**"وبانحراف معياري" 0.78 "حيث دل هذا على وجود تساوي في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل" أحيانا "بنسبة قدرت "**40** %"وبتكرار" **12** "من اصل" **30** "موظف ثم تليها نسبة "**30%**" للبديل "نعم "و"لا " بتكرار "**09**"وهذا ما يفسر أن الإدارة المدرسية أحيانا ما تقيم رحلات وزيارات إلى المتاحف فالمدرسة مؤسسة تربوية وتعتبر الادارة جزء منها لهذا يجب على كل الإدارات المدرسية أن تنمي مثل هذه النشاطات في فكر التلاميذ فهي تحقق الغاية الإنسانية والتنموية لذا لا يمكننا التساهل في تعاطي مع أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية وفي هذا الإطار لا يمكن للإدارة المدرسية النظر إلى النشاطات الترفيهية على أنها لا تؤدي وظيفة تربوية بل على النقيض تماما فهذه النشاطات لا تقل أهمية عن غيرها من النشاطات الأخرى لأنها تزيد من وعي التلاميذ وتحفزهم بهويتهم.

"**العبارة رقم 06**": حازت هذه العبارة على المرتبة" **09** " بمتوسط حسابي" **1.80**" وبانحراف معياري "0.84" دل هذا على وجود تساوي في أراء المبحوثين بين "نعم "و"لا "بنسبة" **26.7** %"وبتكرار" **8** "أما أعلى إجابة تمركزت عند البديل" لا "بنسبة" **46.7** %"وبتكرار" **14** " ينفون عمل الإدارة المدرسية على وضع لافتات وملصوقات لأهمية الآثار، وهذا ما يفسر عدم اهتمام الإدارة المدرسية بأهمية التعريف بالآثار وأهميته بمعرفة حضارة البلاد لدى التلاميذ فدور الإدارة المدرسية التذكير وإعطاء أهمية لذلك لان الأمر ينعكس إيجابيا على التلاميذ ولأنه يغرس القيم الوطنية ويرسخ الإعتزاز بالوطن مما ينتج عنه تلاحم القوي بين أبنائنا مما يساعد على المحافظة على تاريخ وحضارة وأثار بلاده وهذا ما لم نلمسه في أفراد العينة .

"**العبارة رقم 07:** "حازت هذه العبارة على المرتبة"**6**" بمتوسط حسابي"**2.07**" وبانحراف معياري "**0.52**" دل هذا على وجود إنقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل أحيانا بنسبة "**73.3%**" وبتكرار"**22**" من أصل "**30**" موظف ثم تأتي بالمرتبة الثانية نسبة "**16.7%** "وبتكرار"**5**" للبديل "نعم "تليها في الأخير نسبة"**10%**" وبتكرار"**3**" للبديل"لا" يرفضون محتوى هذه العبارة.وتتلخص لنا أن الإدارة المدرسية تشجع التلاميذ على الشعر الشعبي لأن الشعر الشعبي يعالج عدة قضايا منها إجتماعية وأخرى سياسية وقد إستطاع الشعراء أن يجعلوا لأبياتهم الشعرية مدافع للذوذ عن حقوق مجتمعهم مما سهل تنقل الشعر الشعبي بسرعة الريح بينهم وهذا ما جعله مصدر أهتمام الإدارت المدرسية وتعزيزه عند التلاميذ.

"**العبارة رقم 08**": حازت هذه العبارة على المرتبة "5" بمتوسط حسابي "**2.10**" وانحراف معياري "**0.66**" دل هذا على وجود إنقسام في اراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل" احيانا "بنسبة قدرت "**56.7%**" %وبتكرار" **17** "من أصل "**30**" موظف ثم تليها نسبة "**26.07** %"وبتكرار"8" للبديل "نعم" يوافقون على إثراء المحتوى الثقافي في الإدارة المدرسية ويأتي أخيرا البديل" لا "بنسبة" **16** %"وبتكرار"**5**" يرفضون محتوى العبارة نفسر أن الإدارة المدرسية تعد إحدى الوسائط الإجتماعية الهامة التي من خلالها يكتسب التلاميذ العادات والتقاليد والإتجاهات والأعراف والقيم في بيئتهم التي يعيشون فيها فهي تعمل على ترسيخ كل المحتوى الثقافي السائد في المجتمع في نفوس التلاميذ لتحقيق التوافق بينهم والقوانين الإجتماعية مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك بينهم لأن شعوب العالم لهم عادات وتقاليد وأعراف وقيم يتبعونها تختلف من شعب إلى أخر ومن منطقة إلى أخرى وحضارة البلد ومحتواها الثقافي تكون كمثل الموروث الشعبي المتناقل من جيل إلى جيل وهذا ما يجب أن تقوم به كل الإدارت داخل المؤسسات التعليمية.

"**العبارة رقم 09**": حازت هذه العبارة على المرتبة "**4**" بمتوسط حسابي "**2.17**" وانحراف معياري_"**0.74**" وهذا دال على وجود إنقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل "أحيانا" بنسبة قدرت "**43.3%**" وبتكرار" **13** "من أصل "**30** "ثم تليه نسبة" **36.7** %" وبتكرار "**11** "للبديل" نعم "يوافقون أن الإدارة المدرسية تنظم مثل هذه النشاطات تليه نسبة "**20%** "وبتكرار"**6**" للبديل "لا "يرفضون محتوى هذه العبارة ومن هنا نستنتج أن الإرث الشعبي الجزائري موروث ثقافي على درجة عالية من التثمين والتفرد وعلى سبيل المثال اللباس التقليدي كالحايك واللحاف حيث نرى هذه الأيام لم يعد يلبس وحل محله اللباس الوارد من خارج الوطن فإستغناء عنه بطبيعة الحال تخلي جزئي على موروثنا، لذا يجب على الإدارة تعزيز هذا الدور من خلال تقديم العديد من النشاطات للتلاميذ التي تنمي وتعزز هذا الدور وهذا ما لمساناه في أفراد العينة.

عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية

جدول رقم (08) يبين إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي.

رقم البند	مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي		الدرجة			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	رتبة البند
			نعم	لا	احيانا				
10	هل تشجيع الإدارة المدرسية ببناء مصلى داخل المؤسسة التعليمية؟	تكرار	11	16	03	30	1.83	0.950	9
		%	36.7	53.3	10	100			
11	هل تقوم الإدارة المدرسية بمسابقات لحفظ القرآن الكريم وتنميتها لدى التلاميذ؟	تكرار	09	12	09	30	1.90	0.845	8
		%	30	40	30	100			
12	هل تحرص الإدارة على الواجبات الدينية وتنميتها لدى التلاميذ؟	تكرار	20	04	06	30	2.53	0.730	3
		%	66.7	13.3	20	100			
13	هل تشجع الإدارة المدرسية التلاميذ للذهاب إلى المسجد؟	تكرار	21	04	05	30	2.57	0.728	1
		%	70	16.7	13.3	100			
14	هل تتولى الإدارة استراتيجيات لتأمين فكر التلميذ من التطرف الديني؟	تكرار	15	08	07	30	2.23	0.858	5
		%	50	23.3	26.7	100			
15	هل تقوم الإدارة بتشجيع التلاميذ على الاشتراك بمسابقات لتجويد القرآن الكريم؟	تكرار	11	08	11	30	2.10	0.803	6
		%	36.7	26.7	36.7	100			
16	هل تشرف الإدارة على إعداد مسابقات مدرسية للتلاميذ خاصة بحفظ الأحاديث النبوية؟	تكرار	06	08	16	30	1.93	0.691	7
		%	20	26.7	53.3	100			
17	هل تساهم الإدارة في طرق إحياء الأعياد الدينية؟	تكرار	18	03	90	30	2.50	0.682	4
		%	60	10	30	100			
18	هل الإدارة المدرسية تساهم في تثبيت القيم الدينية؟	تكرار	19	03	08	30	42.5	0.681	2
		%	63.3	10	26.7	100			

- تحليل عبارات المحور الثاني:

"**العبارة رقم10**": حازت هذه العبارة على الترتيب "**09**" بمتوسط حسابي قدر ب "**1.83**" وانحراف معياري بلغ "**0.95** " دال على إنقسام في اراء المبحوثين حيث تمركزت أحلى اجابات العينة عند البديل **لا** من البدائل المطروحة ب"**16**" تكرار من اصل" **30**" ونسبة" **53.03**" اجابو بعدم وجود مصلى داخل المؤسسة التعليمية وهذا مايفسر عدم إهتمام الإدارة ببناء مصلى داخل المؤسسة للمصلى أثر كبير في حياة التلميذ ، فهو يعلمه روح العمل الجماعي، والمشاركة في النشاط العام والتوعية، ويربط التلميذ بكتاب ربِّه، حيث يحفظ ما تيسَّر له من القرآن الكريم، ويتدرب على ترتيله، فيرتبط به قولاً وعملاً، كما يرتقي بفكره وثقافته ويدرِّبه من خلال برامجه على كتابة البحوث، وأدب الحوار والخطابة، ويقوِّي شخصيةَ التلميذ، وينمي ثقته بنفسه، ويسهم في بثّ الأخلاق الحميدة، وتأصيل القيم لدى التلاميذ، عن طريق التوجيه والمحاضرات المتنوعة، واستضافة بعض المربيات والداعيات، كما يشجعهم على التواصل مع المجتمع لذلك على الإداريين وكل القائمين داخل المؤسسة التعليمة أن تهتم بهذا الجانب أكثر لأنه ركن ركين في مسيرة التعليم ووجوده مهم في كل مدرسة .

العبارة رقم" 11": حازت هذه العبارة على الترتيب "**8**" بمتوسط حسابي قدر"**1.90**" وانحراف معياري" **0.84**" بتكرار"**12**" من أصل "**30** "حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل لا بنسبة "**40**" تتلخص ان الإدارة المدرسية لا تولي اهتماما كثيرا بمثل هذه المسابقات حيث أرجعت قلة النشاطات المدرسية والنوادي العلمية والثقافية إلى حجة كثافة برنامج التدريس إضافة إلى نقص الهياكل والمرافق البيداغوجية المخصصة لذلك وحتى وان وجدت هذه النشاطات تكون شكلية .

"**العبارة رقم 12**": جاءت هذه العبارة في الترتيب **3** من بين عبارا المحور الثاني من إستمارة الإستبيان مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي بمتوسط حسابي "**2.53**" وبانحراف معياري "**0.73**" دال على وجود إنقسام في إجابات المبحوثين حول هذه

العبارة حيث إتفق **20** إداري حول البديل الإيجابي **نعم** بنسبة "**66.7**" وجاءت في الرتبة الثانية "**20**" بأنه تحرص الإدارة المدرسية على الواجبات الدينية ووتنميتها لدي التلاميذ وتليها في الرتبة الثالثة وبنسبة" **13**" إختبار البديل السلبي **لا** وهذا يفسر التزام الغدارة على إصلاح التلميذ بعلاقته بربه بوصفه مسلما ينتمي إلى مجتمع مسلم حيث تقوم بتعليمه الواجبات الدينية مثل إقامة الصلاة وأداء الزكاة والتحلي بالأخلاق الحميدة الفاضلة والإحتراز عن مساوئ الأخلاق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فالمرء إبن بيئته ولا يتوقع ان يستقيم تدين الفرد بدون مجتمعه.

"**العبارة رقم 13**": جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي" **2.57**" حيث أدلى " **21**" مبحوثا بإجابتهم عند البديل **نعم** مؤكدين أن الإدارة المدرسية تهتم بشكل كبير وتحرص على ذهاب تلاميذها إلى المساجد، أن هدف الإدارة من تشجيع أبنائنا للذهاب إلى المساجد هو توجيه سلوكهم نحو الأفضل وتعويد التلاميذ على إقامة الصلاة في وقتها فالتواجد داخله يعمل على تكوين علاقات إجتماعية صالحة بين تلاميذنا قائمة على الحب في الله وقضاء أوقات الفراغ فيما هو نافع كقراءة القران وترتيله وحفظه ورصد الظواهر والتحدث عنها عن طريق الندوات الدينية والتوعوية والارشادية للتلميذ فالمساجد مصدر العلم والمعرفة في الإسلام، فمن خلاله تصقل النفوس وتزكى الأرواح قبل الأجساد، بالإضافة إلى أنها تبعد تلاميذنا من كل الملهيات والمفسدات التي ابتليت بها مجتمعاتنا لهذا اعتبرت أولى المؤسسات التربوية.

"**العبارة رقم 14**": حازت هذه العبارة على الرتبة **5** بمتوسط حسابي" **2.23**" وانحراف معياري "**0.85**" حيث تمركزت إجابات المبحوثين عند البديل نعم بأعلى نسبة والتي بلغت" "**50** وبتكرار" **15** "من اصل" **30**" حيث يرون أن الإدارة تحاول حماية التلميذ من التطرف وتعد حماية الفكر من التطرف الرابط الذي يربط بين المجتمع وأفراده وتحدد أنماط سلوكهم , وتكيف ردود أفعالهم تجاه القضايا الدولية الراهنة والإدارة بإعتبارها من أهم مكونات العملية التعليمية تهدف إلى حماية عقول تلاميذها من

التطرف الديني بل الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الانحلال من الوطني وبتوازن المجتمع وتماسكه.

"**العبارة رقم 15** ": حازت هذه العبارة على الترتيب"**8**" بمتوسط حسابي" **1.90** "وانحراف معياري "**0.84**" دل هذا على وجود إنقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى إجابات العينة عند البديل **نعم** وأحيانا بتكرار "**11**" من أصل "**30**" بنسبة قدرت "**36.7**" بينما كان عد المبحوثين الرافضين لهاته العبارة "**8**" مما يؤكد أن الإدارة المدرسية تشجع دائما التلاميذ على الإشتراك في مثل هذه التظاهرات والمسابقات الدينية وهذا ما يدل على الدور الكبير الذي يلعبه الطاقم الإداري في تحفيز التلاميذ وتهذيب سلوكهم وتنشئتهم على مبادئ التربية الإسلامية وعلى ديننا وقيمنا في تكوين شخصيتهم ووعيهم الفكري وإحساسهم بضرورة التزود من الأدب والأخلاق فالقرآن الكريم حبل الله المتين، والانشغال به من أفضل ما يتقرّب به العبد إلى ربّه؛ فالله سبحانه جعل في القرآن عِلم كلّ شيءٍ من الأحكام والحكم والمواعظ والشرائع والتاريخ والعلوم والحساب ونجد أن تشجيع الإدارة البنين على مثل هذه المسابقات من أعظم النشاطات لتنوير أسماعهم أبصارهم بكلام الله عز وجل.

"**العبارة رقم 16**" : حازت هذه العبارة على الرتبة "**5**" بمتوسط حسابي "**1.93**" وانحراف معياري "**0.69** "حيث تمركزت إجابات المبحوثين عند البديل نعم بأعلى نسبة والتي بلغت" **53.3**" وبتكرار "**16**" مناصل" **30**" حيث يرون ان الإدارة المدرسية تلعب دور كبير في تهذيب سلوك التلاميذ لأن حاديث النبويَّة الشريفة هي النَّاقل لإرث رسولنا الأعظم، ولا يخفى على أحدٍ مكانة هذا الرسول ، من هنا فقد كان إلزاماً على الإدارة المدرسية أن يحتفظوا بإرثه، حتى يسترشدوا به متى ما احتاجوا إلى ذلك بالإضافة إلى ترسيخ في نفوس التلاميذ هذه الأهميَّةٌ الجميلةٌ يمكن أن نستجليها من الأحاديث النبويَّة الشريفة وهي فصاحة لسان رسولنا العربي، وجمال منطقه، وصفاء سريرته، وصدقه؛ فالحديث الذي قاله الرسول يُعرف منه ذاته ولا نحتاج إلى جهدٍ كبيرٍ جدًّا في معرفة صحته من ضعفه .

"**العبارة رقم 17**" : حازت هذه العبارة على الرتبة "**4**" من بين العبارات بمتوسط حسابي" **2.50**" وهو متوسط قوي وبإنحراف معياري "**0.68**" حيث يتفق" **18**" مبحوثا على البديل الإيجابي **نعم** بنسبة "**60**" حيث يرون أن الإدارة المدرسية تساهم بشكل كبير في طرق إحياء الأعياد الدينية فهي بهذا ترى بأنها تشكل جوهر الدين لأن هذه الأعياد تتلوا مواسم الطاعة والعبادة، فيتأمل كيف أن عيد الفطر بعد شهر رمضان موسم العبادات والطاعات وبعد الاجتهاد في الطاعات في ليلة القدر، ويتأمل أيضا كيف أن عيد الأضحى يتلو أيام الحج الشريفة وخاصة العشر الأول من ذي الحجة، فاستباق مواسم الطاعة للأعياد مَكْرُمة إلهية لهذه الأمة أن مَيَّزَها بالعبادات الشريفة، وجعل خاتمتها أعيادا مشهودة. فهي بهذا تعتبر شرط أساسي لاستمرار التلاميذ لإعتناق دينهم لأن غيابها يؤدي إلى غياب إيمانهم في تعزيز هويتهم الثقافية .

"**العبارة رقم 18**": حازت هذه العبارة على الرتبة "**2**"وبمتوسط حسابي" **2.53**" وقد تمركزت أجابات المبحوثين حول البديل **نعم** بتكرار "**19**" من مجمع عينة الدراسة وبنسبة قدرها "**63**" وانحراف معياري "**0.68** "مؤكدين إن الإدارة المدرسية تحث التلاميذ على التمسك بقيمهم الدينية في الإيمان بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخرة والقضاء والقدر والتأمل في قدرة الله العظيمة كانت ومازالت الفكرة الأولى التي يدعو اليها الدين والتلميذ بحكم انتمائه الاجتماعي يتوصل إلى هذه الفكرة لترفد إحساسه بذلك لأنها تشكل الأساس في التكوين الروحي للتلميذ .

عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة

جدول رقم ل(09) يبين اجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية

رقم البند	مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية		الدرجة			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	رتبة البند
			نعم	لا	احيانا				
19	هل يقوم الطاقم الإداري بتعويد التلاميذ على التحدث باللغة العربية؟	تكرار	17	07	06	30	2.33	0.844	5
		%	56.7	23.3	20	100			
20	هل تلقي المعلومات بالعمل باللغة العربية يساعدك على سرعة الفهم؟	تكرار	21	03	06	30	2.60	0.675	1
		%	70	10	20	100			
21	هل تعمل الإدارة على تشجيع التلاميذ بتخصيص جوائز لأفضل موضوع إنشائي؟	تكرار	10	13	07	30	1.90	0.885	6
		%	33.3	43.3	23.3	100			
22	هل يفهم التلاميذ الإعلانات الصادرة باللغة العربية فهما جيدا؟	تكرار	14	02	14	30	2.40	0.621	2
		%	46.7	06.7	46.7	100			
23	هل تعمل الإدارة عاى تنشيط مسابقات مابين المؤسسات لأحسن راوي؟	تكرار	08	19	03	30	1.63	0.890	7
		%	26.7	63.3	10	100			
24	هل توفر لك اللغة العربية حرية أكبر في إيصالك للرسائل التربوية ؟	تكرار	18	06	06	30	2.40	0.814	3
		%	60	20	20	100			
25	هل تقدم الإدارة رحلات ترفيهية لأحسن تعبير شفاهي؟	تكرار	04	19	07	30	1.50	0.731	8
		%	13.3	23.3	63.3	100			
26	هل تساعد اللغة العربية على إيضاح نصوص القوانين المؤطرة للعملية الإدارية ؟	تكرار	17	06	07	30	2.37	0.809	4
		%	56.7	20	23.3	100			
27	هل يقوم التسيير الإداري بتنظيم أمسيات شعرية ؟	تكرار	04	20	06	30	1.21	0.730	9
		%	13.3	66.7	20	100			

- تحليل عبارات المحور الثالث:

"**العبارة رقم 19**": جاءت هذه العبارة في الترتيب "**5** "من بين العبارات الدالة على مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية بمتوسط حسابي "**2.33**" وبانحراف معياري قدر بـ "**0.84**" دال على وجود إنقسام بين إجابات المبحوثين حول هذه العبارة حيث تمركز أغلبيتهم عند البديل **نعم** بنسبة" **56.7**" وبتكرار "**17**" مبحوث من أصل "**30**" عينة الدراسة وتليها الرتبة الثانية بتكرار "**7**" من المبحوثين اختاروا البديل **لا** بنسبة مقدرة "**23.3**" مؤكدين أن الإدارة لا تقوم بتعويد التلاميذ بالتحدث باللغة العربية الفصحى يليها في الرتبة الثالثة وبنسبة " **10**" من مجموع عينة الدراسة مؤكدين أن الإدارة أحيانا ما تقوم بتعويد التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى ونفسر هذا إن تعويد التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى من أولويات العمل التربوي وهذا الهدف تشترك فيه العديد من الدول العربية عن وضع المبادئ العامة للنظم التربوية وان التفريط في اللسان القومي هو تفريط في الهوية الثقافية.

"**العبارة رقم 20**": جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثالث من إستمارة الإستبيان نحو مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية بمتوسط حسابي" **2.60**" وانحراف معياري قدر" **0.67**" دال على وجود إنقسام بين إجابات المبحوثين حول هذه العبارة حيث تمركزت معظم الإجابات عند البديل نعم بنسبة "**70%**" من عينة الدراسة بتكرار "**17**" مؤكدين أنه دائما تلقي المعلومات باللغة العربية يساعد على سرعة الفهم ومن هنا يفسر أهمية اللغة العربية لا تكمن فقط في لغة ديننا ولا لغة تراثنا وحضارتنا بل إعتبارها اللغة التي نتعلم بها ونقرا ونفكر بها ونعمل بها حتى ترقى فالتخلي عنها هو بمثابة إسقاط للفكر التربوي لذا يستلزم المحافظة على مكانتها في كافة المجالات لا نها تلعب دور مهم للوصول للمعرفة العلمية.

"**العبارة رقم 21**": من خلال الجدول والمتمثل في تعمل الإدارة المدرسية على تشجيع التلاميذ بتخصيص جوائز لأفضل موضوع إنشائي أن نسبة "**43.3** % "من المبحوثين لا يقرون بتقديم الإدارة جوائز لأفضل موضوع إنشائي وهذا ما دل على عدم تحفيز الإدارة لتلاميذها في المقابل نلاحظ نسبة "**33.3** %" من مجموع أفراد العينة يقرون بتقديم الإدارة جوائز لأفضل موضوع إنشائي وهي بذلك نسبة متقاربة جدا مقارنة مع النسبة الأولى ومن خلال هذا نرى أن على الإدارة المدرسية أن تولي إهتماما بتشجيع التلاميذ بتقديمها جوائز لأفضل موضوع إنشائي وذلك قصد تنسيق الأفكار وتنظيمها واثارة شغف التلاميذ الى المزيد من الإطلاع والقراءة المتنوعة التي تثري المفردات والأفكار أي بعبارة أخرى تنمية ميولهم نحو المطالعة وتطبيق المقاييس اللغوية المدروسة بهدف احترام بنية اللغة العربية وفنونها وأساليبها وتحصيلها.

"**العبارة رقم 22**": تمركزت معظم إجابات المبحوثين عند البديل **نعم** و**أحيانا** بنسبة قدرت ب "**46.7%**" من الإجابات تليها نسبة " **6.7** %" من المبحوثين الذين يرون انه لا يفهم التلاميذ الإعلانات الصادرة باللغة العربية فهما جيدا ولان اللغة عامل من عوامل قوة الأمة وضعفها مرتبط بضعف الأمة والحرص على ان تكون لغة الخطاب هي اللغة العربية على الطاقم الإداري القيام والنهوض بها بأعلى درجات والحفاظ عليها لانها تعني هوية وانتماء التلميذ فبواستطتها نتعلم ونتثقف ونفكر ولهذا على الإدارة المدرسية السعي الى ازدهارها وتفادي هجرتها وعدم سيطرت اللهجات العامية.

"**العبارة رقم 23** "يتبين لنا أن اغلبية عينة المبحوثين أقروا بان الطاقم الإداري لا يقوم بتنظيم مسابقات بين المؤسسات لأحسن راوي وتقدر بـ" **63%** " وبمتوسط حسابي "**1.63** "وانحراف معياري" "**0.89**"حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب "**7**" وبتكرار "**19**" من أصل "**30** " والتي تمثل عينة

المبحوثين الذي يقرون بعدم تنظيم الإدارة لهذه المسابقات وهذا مايفسر عدم قيام الإدارة المدرسية بتنشيط وتشجيع الروايات بين المؤسسات فالرواية تعكس رسالة تسعى من خلالها الإدارات التربوية إبلاغها والتي تزخر بها فالرواية تعد لغة التراث وبالتالي لغة التحديث والحداثة وكذا الارتقاء الفكري للتلاميذ.

"**العبارة رقم 24** ": جاءت هذه العبارة في الترتيب "**3**" من بين العبارات الدالة على مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية بمتوسط حسابي" **0.81** "حيث اجاب معظمهم وبنسبة "60 "وبتكرار "18 "من أصل "30" **بنعم** تليها مباشرة المرتبة الثانية **لا**و **احيانا** بقيمة متساوية "**40%**" وبتكرار"**12**" حيث يؤكد على انا اللغة العربية توفر حرية اكبر في ايصال الرسائل التربوية حيث نفسر اللغة من اهم وسائل الاتصال التي يستخدمها كل من في الادارة والتلاميذ والقائمين في المنظومة التعليمية في التفاعل مع بعضهم البعض كما ان بيئة الادارات في المؤسسات التعليمية تعتمد على اللغة العربية بشكل أساسي من أجل تنظيم العمليات التعليمية والتربوية وتعويد التلميذ على مخاطبته بلغته الرسمية، وتوجيه الأوامر الخاصة من خلال المخاطبات الرسمية، ووجود سلم وظيفي يتكون من مدراء وموظفين ومعلمين وتلاميذ يعملون ضمن منظومة متكاملة تعمل على الوصول إلى الأهداف الإستراتيجية التربوية من خلال التواصل باللغة العربية.

"**العبارة رقم 25**":حازت العبارة على الترتيب "**8**" بمتوسط حسابي بلغ "**1.50**" وهو متوسط ضعيف مقارنة بالمتوسطات السابقة حيث تمركزت إجابات المبحوثين حول البند السلبي **لا** الذي بلغ عددهم "**19**" مبحوث بنسبة مئوية قدرت بـ" **63.3 %**" فندوا هذه العبارة وتليها مباشرة في المرتبة الثانية وبنسبة "**23.3 %**" يؤكدون انه **أحيانا** ما تقوم الإدارة برحلات ترفيهية لأحسن تعبير شفهي والرتبة الأخيرة اختار" **4**" مبحوثين من عينة الدراسة البديل الايجابي **نعم** بنسبة" **13.3%**" ومن خلال هذه الإجابات نلاحظ تشتت في أراء المبحوثين الذي يؤكده الانحراف المعياري الذي قدرت قيمته "**0.73**"

يعد التعبير الشفهي الأساس الذي يعتمد عليه في العملية التعليمية كلها ومن هذا المنطلق كان إلزاما على التربويين والإدارة المدرسية أن تولي هذا الفن اهتماما بالغا من رحلات ونشاطات وتحفيز، فتنمية قدرة التلميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح من أهم الأغراض في تعلم اللغة العربية، وليس هناك ثمة شيء، يقتنه المتعلم في حياته التعليمية أسمى من تمكنه من لغته القومية واستطاعته أن يعبر عما في نفسه، فالقدرة على الحديث والتفوق في التعبير أعلى منزلة من التفوق في سائر الفروع الأخرى للغة لأنها جميعا خوادم له.

"**العبارة رقم 26:**" حازت هذه العبارة على التصنيف الرابع بمتوسط حسابي قدر ب "**2.37**" وبانحراف معياري **بلغ** "**0.80**" حيث تمركزت أعلى إجابات العينة عند البديل **نعم** من البدائل الثلاث المطروحة ب"**17**" تكرار من أصل "**30**" بنسبة قدرت ب "**56**" بينما "**7**" من المبحوثين كانت إجابتهم أحيانا كما فند "**6** "مبحوثين وبنسبة" **20** " هذه العبارة يتبين لنا أن اللغة العربية تساعد على إيضاح نصوص القوانين المؤطرة للعملية الإدارية وهذا يفسر أن اللغة تتمتع بمكانة متميزة في الإدارة المدرسية الأمر الذي يجعل تعليمها وتعلمها والعمل بها واجبا تربويا واجتماعيا ووطنيا. وتحقيق الأهداف المرجوة من خلالها فنصوص القوانين التربوية محكومة بقواعد وضوابط لغوية مستمدة بالأساس من طبيعة اللغة العربية واستعمالاتها.

"**العبارة رقم 27:**" جاء ترتيب هذه العبارة في التصنيف الأخير بمتوسط حسابي"**1.47**" وانحراف معياري "**0.73**" حيث تمركزت معظم إجابات المبحوثين عند البديل السلبي **لا** من بين البدائل بنسبة قدرت "**66.7** %" تليها مباشرة نسبة اقل قدرت بـ" **20** %" أفادوا بأنه أحيانا ما يقوم التسيير الإداري بتنظيم أمسيات شعرية وفي الرتبة الثالثة وبنسبة "**13.3** %" من عينة الدراسة بأنهم نعم يقوم التسيير الإداري بتنظيم أمسيات شعرية والملاحظة من خلال إجابات المبحوثين أن هذا دليل على عدم تشجيع الإدارة على مثل هذه النشاط فالأمسيات الشعرية حلقة تواصل مباشرة مع المتلقي وبالتالي فممارسة

مثل هذا النوع من الأنشطة يعود التلميذ على لغة الشعر ويمنحه ثقة اكبر تساهم إلى حد بعيد في فهم المقررات الدراسية فهي تمثل اللغة في مضمونها وصيغتها المركزة.

عرض و تحليل بيانات الفرضية الرابعة:

جدول رقم (10) يبين إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ

رقم البند	مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ		الدرجة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البند
			نعم	لا	احيانا				
28	هل تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم رحلات إلى المناطق الأثرية ؟	تكرار	08	09	03	30	1.97	0.765	9
		%	26.7	30	43.3	100			
29	هل تعزز الإدارة المدرسية الهوية التاريخية العربية ؟	تكرار	24	0	20	30	2.80	0.407	1
		%	80	0	20	100			
30	هل ساهمت الإدارة المدرسية في التعريف برموز الثورة ؟	تكرار	21	02	07	30	2.63	0.615	2
		%	70	6.7	23.3	100			
31	هل تحفز الإدارة المدرسية التلاميذ على القيام بمشاريع تجسد المباني التاريخية والأثرية لدى التلميذ؟	تكرار	11	07	12	30	2.13	0.776	6
		%	36.7	23.3	40	100			
32	هل تعمل الإدارة المدرسية على التعريف بالأعمال التاريخية والأثرية لدى التلميذ؟	تكرار	12	05	13	30	2.23	0.728	5
		%	40	16.7	43.3	100			
33-	هل يحرص الطاقم الإداري على القيام برحلات مدرسية للمناطق التاريخية لتعريف التلاميذ بمنجزات الأبطال؟	تكرار	12	09	09	30	2.10	0.845	7
		%	40	30	30	100			
34	هل يقوم التسيير بندوات ينشطها مجاهدون عاشوا الثورة التحريرية ؟	تكرار	14	12	04	30	2.07	0.944	8
		%	46.7	40	13.7	100			
35	هل يقوم السلوك التنظيمي للإدارة بإعداد شعارات حول أول نوفمبر؟	تكرار	17	05	08	30	2.40	0.770	4
		%	56.7	16.7	26.7	100			
36	هل يحرص الطاقم الإداري على تقديم لوائح تشير إلى الافتخار بالانتماء للوطن العربي؟	تكرار	16	04	10	30	2.42	0.724	3
		%	53.3	13.3	33.3	100			

2- **تحليل عبارات المحور الرابع :**

"**العبارة رقم 28**": حازت هذه العبارة على التصنيف الأخير بمتوسط حسابي" **1.97**" حيث تمركزت أعلى إجابات العينة عند البديل **أحيانا** من البدائل المطروحة ب "**13**" تكرار من أصل" **30**" إداري بنسبة "**43.3** % "من عينة الدراسة بينما" 9" منهم كانت إجاباتهم **لا** مؤكدين أن الإدارة المدرسية تقوم بتنظيم رحلات إلى المناطق الأثرية كما أكد" **8**" وبنسبة" **26.7** %" على إن الإدارة تقوم بتنظيم رحلات إلى المناطق الأثرية والملاحظ وجود تشتت في إجابات المبحوثين والذي دلت عليه قيمة الانحراف المعياري الذي بلغت" **0.76** "اقروا عينة المبحوثين بان الإدارة أحيانا ما تقوم برحلات إلى المناطق الأثرية وهذا ما يفسر دور الطاقم الإداري في تعريف التلاميذ بهذا الإرث الثقافي والتاريخي عن قرب وكيفية الحفاظ عليه بعدم التعدي عليه وتشويهه وتوعيتهم بأهميته لأنها تغرس مفاهيم الوعي الثقافي والسياحي والمنبع لترسيخ مفهوم التاريخ في نفوس التلاميذ وعقولهم وحثهم لحماية ما خلفه الأجداد من تراث، سواء كان تراثاً معمارياً أو فنياً لأنها فخر امتنا واعتزازها ومظهر أصالتها.

"**العبارة رقم 29**": حازت هذه العبارة على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي "**2.80**" وقد تمركزت إجابات المبحوثين حول البديل نعم بتكرار "**24**" من جمع عينة الدراسة وبنسبة قدراها" **80%**" وتليها نسبة" **20** %" القائلين **أحيانا** ونلاحظ من خلال هذه الإجابات وجود انقسام بين المبحوثين حول هذه العبارة تؤكدها قيمة الانحراف المعياري التي بلغت "**0.40**" وهذا يفسر اهتمام الإدارة بتاريخ بلادها وتعزيز الانتماء الحضاري والوطني عند التلاميذ لان التاريخ هو سجل الأمم الذي يحفظ لها إرثها الإنساني على امتداد الزمن فعندما يشعر التلميذ بتاريخه يحب وطنه أكثر فأكثر ويقدم كل مايفيده ويطوره.

"**العبارة رقم 30**»:حازت هذه العبارة على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قوي قدر **بـ**"**2.63** "حيث اتفق معظم أفراد العينة على البديل" **نعم**" بتكرار "**21**" من أصل "**30**" يرون أن الإدارة تساهم في التعريف برموز الثورة بأعلى نسبة مئوية مقدرة بـ "**70** %" تليها مباشرة في المرتبة الثانية البديل **أحيانا**

حيث بلغت "**23.7**" وبانحراف معياري " **0.41**" من خلال هذه النتائج يتبين لنا أن الإدارة تسعى وتبذل مجهودات لاكتساب التلميذ السلوك المتسم بالعزة والكرامة والثقة بالنفس وتشجعهم على التمسك والاعتزاز بأمجاد وطنهم لهذا على الطاقم الإداري أن يتبنى مجموعة من الطرق والأساليب لمحاولة ربط وتعريف تلاميذها ببطولات وتضحيات شهدائها التي لها إسهامات جلية في بناء نشيد الوطن والتي ساهمت في استقلاله.

"**العبارة رقم 31** ":جاءت هذه العبارة في الترتيب "**6**" بمتوسط حسابي "**2.31**" حيث تمركزت معظم إجابات المبحوثين عند البديل **أحيانا** بنسبة قدرت" **40 %**" من الإجابات تليها نسبة" **36.7 %**" من المبحوثين الذين يرون بان الإدارة تحفز على القيام بمشاريع تجسد المباني التاريخية والأثرية وهي نسبة قريبة جدا من النسبة الأولى وبانحراف معياري "**0.77**" وهذا يفسر أن المباني التاريخية والأثرية هي بصمة الناس في مسيرته وان لها اثر على حياة تلاميذنا لأنها تقول ماضي أرواحنا وماضي خطواتنا على الأرض وماضي تفكيرنا ومجتمعاتنا لذلك كثير من شعوب الأرض تترك أثرها للأجيال وهذا مثلا من خلال قيام الإدارة بمشاريع تجسد هذه المباني التاريخية والأثرية والتعبير من خلالها على مدى قيمتها التاريخية والأثرية وهذه المهام تقع على عاتق كل إدارة مدرسية بشكل خاص والمؤسسة التعليمة بشكل عام لاحتواء التلميذ بتراثه والتمسك بجذوره التاريخية وأصالته وقيمته الفنية .

"**العبارة رقم 32**": حازت هذه العبارة على المرتبة **5** بمتوسط حسابي "**2.23**" وبانحراف معياري "**0.72** " دل هذا على وجود انقسام في آراء المبحوثين حيث تمركزت اعلي الإجابات عند البديل **أحيانا** بنسبة قدرت ب"**43.3 %**" وبتكرار "**13**" من أصل "30" ثم تليها نسبة متقاربة جدا قدرت بـ **40**" % " وبتكرار "**12**" للبديل **نعم** وأخيرها تليها نسبة" **16.7 %**" وبتكرار "**5**" يرفضون محتوى العبارة تعد الجزائر من بين من أهم الدول الغنية بالأعمال التاريخية والأثرية، فهي تحتضن رسوم ما قبل التاريخ ومخلفات الإغريق،والفينيقيين، ،والرومانيين والبيزنطيين والعرب والإسلاميين فهي تحكي

في صمت حكايات وأسرار الحضارات. رغم أهميتها باعتبارها أعمال لجذب سياحي، لهذا على الإدارة المدرسية التمسك بأصالته والمحافظة عليه وتعريفه ، وإبراز أهميته للتلاميذ ،كونه أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الحضاري لامتنا .

"**العبارة رقم 33**": حازت العبارة على الرتبة "**7**" بمتوسط حسابي "**2.10**" وانحراف معياري "**0.84**" حيث تمركزت اعلي الإجابات عند البديل نعم بنسبة قدرت بـ "**40 %** "وبتكرار "**12**" **يوافقون** على قيام مثل هذه الرحلات ثم يليها نسبة " **30 %**" وبتكرار" **9**" للبديل **لا** دل هذا أن على الطاقم الإداري العمل أكثر على التعريف بالتاريخ الذي صنعه الأبطال للبلاد واستقلالها فأبطالنا ضحوا بأنفسهم لتكون البسمة هي العنصر الطاغي على شفاه وطنها واستقلاله لذلك على الإدارة التعريف التلميذ بكل منجزاتهم وما خلده أبطالنا من تضحية على وطنهم ومعرفة كل من كتاباتهم ومقولاتهم وحياتهم وكل ما يتعلق بالثورة وان يصبح التلميذ واع بما قدموه وان يرتبط أكثر ارتباطا بمنجزاتهم وان يتعرف أكثر بالمناطق التاريخية والأثرية التي تعرفنا بهذه المنجزات بكل فخر واعتزاز التي من خلالها تشكل هويتهم الثقافية .

"**العبارة رقم 34**": حازت هذه العبارة على المرتبة "**8**" بمتوسط حسابي "**2.07**" وانحراف معياري " **0.94**"حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل" **نعم**" بنسبة قدرت" **46.7 %** " وبتكرار" **14**" من أصل "**30**" ثم يأتي البديل **لا** بنسبة قدرت ب" **40**" وبتكرار "**12**" يرفضون محتوى هذه العبارة وأخيرا يأتي البديل **أحيانا** بنسبة" **13.3**" وبتكرار "**4** " نستخلص من هذا دور الطاقم الإداري من خلال ندوات للتلميذ لتبيان حقيقة الاستعمار الفرنسي والتضحيات الجليلة التي قدمها شهداء الوطن الذين لبوا نداء الواجب، فشكلوا بتضحياتهم علامة مضيئة في تاريخ الدولة وفي

سجلها المشرف هذا من جهة ومن جهة أخرى تزويد التلاميذ بمعلومات وحقائق عاشوها مجاهدون الثورة وتجربتهم وتضحياتهم الكثيرة اتجاه وطننا والفخر والاعتزاز بالشرف العظيم الذي ناله أبطالنا .

"**العبارة رقم 35**": حازت هذه العبارة على المرتبة "**4**" بمتوسط حسابي "**2.40**" وانحراف معياري **0.77**"" دل هذا على وجود انقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى إجابات عند البديل نعم بنسبة قدرت "56.7" وبتكرار" **17** " ثم يأتي البديل أحيانا في المرتبة الثانية بنسبة قدرات "**26.7%** "وبتكرار "**8**" ثم تليها نسبة "**16.7%** " وبتكرار "**5**" للبند السلبي **لا** هذا مايدل على الجهد التي تقوم به أطراف الإدارة المدرسية في الاحتفال بثورة أول نوفمبر والتمسك بمبادئها فهذه الشعارات تبين هويته الوطنية ودينه ولغته والتي كان لها الفضل الكبير في تحقيق استقلالنا وتمجيد تاريخنا وبث روح الافتخار والاعتزاز ومثل هذا السلوك التنظيمي ينمي معرفة التلميذ بهذه الشعارات وتبين هويته الوطنية ودينه ولغته ويتعرف أكثر على حضارة بلاده وتاريخها وأعمالهم التي خلفوها والتي كانت تاريخا مشرفا للأمة

"**العبارة رقم 36**": حازت هذه العبارة على المرتبة "**3**" بمتوسط حسابي" **2.40**" وانحراف معياري" **0.72**" دل هذا على وجود انقسام في أراء المبحوثين حيث تمركزت أعلى الإجابات عند البديل **نعم** بنسبة قدرت بـ"**53.3**" %" وتكرار "**16**" من أصل "**30**" الذين يوافقون على هذه العبارة حيث لاحظ أن الطاقم الإداري يحرص على مثل هذه الخدمات التي يقدمها للتلاميذ بحيث تعمل بإكساب التلاميذ الهوية الوطنية، وتؤكد فيها على ارتباطه بوطنه أرضا ، وتاريخيا وتستثير لديه مشاعر الفخر بالانتساب لوطنه وتغذي فيه الاستعداد للتضحية في سبيله بالنفس وان ينشأ منذ مراحل عمره على الولاء والانتماء وحب الوطن

.

مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات :

مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الأولى :

جدول (11) يبين النتائج الجزئية للفرضية الأولى :

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة العامة
5.2.1	(2.31). (2.30) .(2.87)	نعم	1.94	0.32	متوسط
6	(1.80)	لا			
9.8.7.4.3	(1.90). (2.00) .(2.07) .(2.07)	أحيانا			

ويستخلص من متوسط أراء المبحوثين حول مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي ان المتوسط الحسابي العام قد بلغ 1.94 وبانحراف معياري 0.32 دال على وجود تشتت في أراء المبحوثين هذه النتيجة تشير إلى وجود مساهمة متوسطة للإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي وكان على رأسها العبارات:

- تواظب الإدارة المدرسية على القيام باحتفالات بالأعياد الوطنية.
- تنظم الإدارة زيارات لدار الثقافة لحضور التلاميذ تظاهرات تعرف بالأكلات الشعبية .
- تعمل الإدارة المدرسية على وضع لافتات وملصقات بأهمية الآثار .
- تقيم الإدارة المدرسية رحلات وزيارات إلى المتاحف.

أما العبارة الوحيدة التي دلت على وجود مساهمة قوية للإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي تمثلت في العبارة التالية :

ترى أن هذه الزيارات تعزز الهوية الثقافية للتلاميذ حيث بلغ متوسطها 2.87 و بنسبة مئوية بلغت 90 % لصالح القائلين نعم.

أما العبارة التي حملت في طياتها الدور الضعيف هي:

- تقوم الإدارة باستضافة شعراء لتنشيط أمسيات للشعر الشعبي لتنمية هذا النوع من الشعر عند التلاميذ، وبناءا على ما سبق يمكن لنا القول أن الفرضية الأولى محققة نسبيا فقد بينت النتائج أن مساهمة الإدارة كان متوسطا وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي العام 1.94 وبانحراف معياري بلغ 0.32 دل على وجود تمركز في إجابات المبحوثين حول البديل أحيانا .

- يلعب التراث دورا هاما في صياغة ذاكرة الأمم و عمقها الحضاري وتمايز ثقافتها المحلية فالتراث هو الرصيد والمخزون المتميز الذي يتميز بالثبات والاستمرارية معا،ويجمع بين القيمة الروحية والجمالية بالإضافة إلى كونه حقيقة مادية ملموسة فرضت قبولها واحترامها لكونها تسجيلا صادقا لثقافة المجتمع ووحدة منهجية وملامحه الإنسانية والفكرية عبر العصور،فهو تعبير عن أسلوب ومنهج التعامل مع المحيط وضواغط الماديات خلال فترات متباينة الظروف وبالتالي هو التجسيد المتميز لثقافة الجماعة في حقبة أو حقب بعينها،فهو تعبير صادق عن محققات الثقافات المحلية والقومية التي لا يمكن إلقائها أو إهمالها ومن وجهة نظر أخرى الموروث الثقافي ليس ذلك الموروث الذي يتم التعامل معه على شكل فولكلوري متمثلاً في الزي والملابس وبعض الأكلات الشعبية وغيرها، وإنما الموروث الذي يمكن أن يعزز القيم المجتمعية، وبما نصل إليه من خلال تسليط الضوء على السلوكيات المرتبطة بين جيل الآباء وجيل الأبناء، وتعزيز قيم التواصل والنبل والكرم والانتماء للأرض والولاء، والتصدي للتيارات والأفكار الدخيلة التي تهدد أمن واستقرار المجتمع وتهدد المقدرات والقيم والتقاليد التي توارثتها الأجيال أباً عن جد فالتراث سواء كان ماديا أم فكريا فهو يمثل روح الأمة فهو بمثابة بطاقة تعريف لأي

أمة من الأمم. وهذا ما اعتمدت عليه الإدارة المدرسية في نقل التراث الثقافي لتلاميذها.وبالتالي تقديم التراث لناشئها ليكون جزء من ثقافتهم، وبهذه الطريقة يتكامل تكوينهم الفكري بين الأصالة و المعاصرة وثقافتهم .

مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الثانية :

جدول (12) يبين النتائج الجزئية للفرضية الثانية:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة العامة
9.8.6.5.4.3.	(2.53). (2.57). (2.23). (2.10) . (2.50). (2.54)	نعم	1.80	0.47	متوسط
7	(1.83). (1.90)	لا			
2.1	(1.93)	احيانا			

فيما يخص الفرضية الثانية والمتمثلة في مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي تبين أن درجة الموافقة عليها من قبلهم جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ 1.80 بانحراف معياري 0.47 الذي يدل على عدم تمركز الإجابات وتشتتها وتراوحت إجابات المبحوثين مابين (1.93– 2.57) التالية : أي بين منخفضة ومرتفعة فحصلت العبارة:

تشجع الإدارة المدرسية التلاميذ للذهاب إلى المسجد على أعلى قيمة وعلى نسبة قدرت بـ 70% لصالح القائلين نعم بمتوسط حسابي 2.57 في حين عادت أقل قيمة للعبارة هل تشرف الإدارة على إعداد مسابقات مدرسية للتلاميذ خاصة بحفظ الأحاديث النبوية وبنسبة 20% وهذه النتائج تشير إلى أن النمط الإداري في الإدارة المدرسية يؤدي مساهمة متوسطة على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي حسب وجهة نظرهم وكانت أهم العبارات التي دلت على ذلك :

- تشجع الإدارة المدرسية ببناء مصلى داخل المؤسسة التعليمية.
- تحرص الإدارة المدرسية على الواجبات الدينية وتنميتها لدى التلاميذ.
- تقوم الإدارة المدرسية بمسابقات لحفظ القران الكريم وتنميتها لدى التلاميذ.

➢ تتولى الإدارة استراتيجيات لتأمين فكر التلميذ من التطرف الديني، وترجع هذه النتيجة إلى أن الدين الإسلامي، ذات أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد كونه يساهم في تنظيم سلوكياتهم، وتعاملاته مع المحيطين به سواء مع أفراد أسرتهم أو مع أصدقائهم ,إذ يضطلع الدين الإسلامي محوري في بناء المجتمع تاريخا وحضارة وفي تشكيل سمات أفراده ثقافة وقيما وعادات منذ بزوغ فجره وحتى الآن، فهو دين الدولة تسترشد بمبادئه السامية وقيمه النبيلة في تنشئة الأجيال على هدي تعاليمه لتحقيق الحياة الكريمة للفرد, فالهدف الأول في تدريس الدين وترسيخ مبادئه هو تعليم المتعلم بطريق الممارسة كيف يسلكون في حياتهم سلوكا ودينيا حميدا ويستطيع التفريق بين السلوك السليم والسلوك المعيب، ويفهم التناقض بين الأقوال والأفعال لهذا ينبغي أن يكون المربيين كل منهم قائمين في المؤسسات التعليمية. (معلمين. وموظفين. ومديرين) خير قدوة لهم ليحاكوه في أفعاله وعلى المربي أن يستغل وسيلة الثواب والعقاب لدفعهم إلى فضائل الدين الإسلامي وتحذيرهم من الرذائل وكما يجب تحديد الأفعال الفاضلة والأفعال الرذيلة وهذا ماتحثنا إليه مبادئ ديننا وتحديد كل جميل وقبيح والتفريق بين ماهو حلال وحرام، وأن يكون كل ذلك مفهوما وواضحا في أذهانهم ويجب أن تكون التربية عن طريق تطبيق مبادئ الدين الإسلامي في أفعالهم وفي حياتهم الاجتماعية وأن يرتفعوا بمستوى شعورهم الديني وهذا ما تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيقه في نفوس النشء.

مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الثالثة :

جدول رقم (13) يبين النتائج الجزئية للفرضية الثالثة :

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة العامة
8.6.2.1	(2.33). (2.60). (2.37).(2.40).	نعم	1.81	0.366	متوسط
9.7.5.3	(1.90). (1.63) . (1.21) (1.50).	لا			
7	(2.40)	أحيانا			

يستدل من متوسط إجابات المبحوثين حول مساهمة الإدارة المدرسي في الحفاظ على اللغة العربية أن المتوسط الحسابي العام بلغ 1.88 وانحراف معياري 0.88 يدل على عدم تمركز الإجابات وتشتتها تلك النتيجة تعبر عن وجود مساهمة متوسطة للإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية وكان في مقدمتها العبارات التالية:

- توفر لك اللغة العربية حرية أكبر في إيصالك للرسائل التربوية
- تساعد اللغة العربية على إيضاح نصوص القوانين المؤطرة للعملية الإدارية
- يقوم الطاقم الإداري بتعويد التلاميذ على التحدث باللغة العربية .
- يفهم التلاميذ الإعلانات ت الصادرة باللغة العربية فهما جيدا .

في حين نجد عبارة وحيدة فقط دلت على وجود مساهمة قوية من الإدارة المدرسية في الحفاظ اللغة العربية وهي عبارة هل تلقي المعلومات بالعمل باللغة العربية يساعدك على سرعة الفهم بنسبة

قدرت 70% وبمتوسط حسابي بلغ 2.60 بينما باقي العبارات كانت تحمل في طياتها دلالة على وجود مساهمة ضعيفة تراوح المتوسط الحسابي (1.90- 1.50) وهذا من خلال أراء الموظفين الإداريين ومن بين العبارات التي دلت على ذلك :

- تعمل الإدارة على تشجيع التلاميذ بتخصيص جوائز لأفضل موضوع إنشائي .
- تعمل الإدارة على تنشيط مسابقات مابين المؤسسات لأحسن راوي.
- تقدم الإدارة رحلات ترفيهية لأحسن تعبير شفهي.

تعد اللغة العربية من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا ،كما أنها البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل ، حيث تمثل خصائص الأمة، وقد كانت عبر التاريخ مسايرة لشخصية الأمة العربية، تقوى إذا قويت، وتضعف إذا ضعفت فالعربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى فقد كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والأدب والفن . واللغة العربية مرآة حضارتنا، ولغة قرآننا الذي تبوأ الذروة،و هي أساس الهوية,فهي بهذا تقوم بتكوين الهوية العربية وثقافته و تنميتها في نفوس أجيالنا يسعي إليه الفريق الإداري بصفة خاصة والمدرسة بصفة عامة وترسيخ ذلك للنشء بأنها عنوان الوجود والمستودع الأمين الذي تختزن به مقومات الانتماء والحفاظ عليها هو الحفاظ على هويته.

مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الرابعة :

جدول (14) يبين النتائج الجزئية للفرضية الرابعة :

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة العامة
8.7.6.3.2	(2.80). (2.63). (2.10). (2.07) . (2.40). (2.42).	نعم	1.81	0.49	متوسط
5.4	(1.97) .	لا			
1	(2.13) . (2.23)	أحيانا			

يستخلص من متوسط أراء المبحوثين حول مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ أن المتوسط الحسابي العام 1.81 وبانحراف معياري 0.49 دال

على وجود تشتت في أراء المبحوثين هذه النتيجة تشير إلى وجود مساهمة متوسطة للغدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ وكان على رأسها العبارات التالية :

- ساهمت الإدارة المدرسية في التعريف برموز الثورة.
- تعمل الإدارة المدرسية على التعريف بالأعمال التاريخية والأثرية لدى التلميذ.
- يقوم السلوك التنظيمي للإدارة بإعداد شعارات حول أول نوفمبر.
- يحرص الطاقم الإداري على تقديم لوائح تشير إلى الافتخار بالانتماء للوطن العربي.

أما العبارة الوحيدة التي دلت على وجود دور قوي في مساهمة الإدارة المدرسة في الحفاظ على التاريخ تمثلت في العبارة التالية :

- تعزز الإدارة المدرسية الهوية التاريخية العربية بنسبة مئوية بلغت 80 % لصالح القائلين نعم

اما العبارة التي حملت في طياتها المساهمة الضعيفة هي:

- تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم رحلات إلى المناطق الأثرية.

- لا يمكن لأية امة من الأمم أن تعي حاضرها و تخطط لمستقبلها ما لم تعد إلى تاريخها، للوقوف على الانجازات والإخفاقات وإدراك عوامل ذلك لهذا كان ولا بد على الشعوب أن تهتم بتاريخها ,فالتاريخَ عنصرٌ من عناصر هُويَّة أمَّتنا ولأنه يعد أحد أهم المرجعيات في تشكيل ثقافة المجتمع بالإضافة إلى انه يساهم في ترسيخ قيم المجتمع في نفوس الطلاب فيتعرف الطالب من خلاله على ماضي وطنه ونشأته وأمجاده ومنجزات أبطاله وتضحياتهم التي أجادوا بها من أجل أن نعيش بحرية وانه المسؤول عن تشكيل الوعي الجمعي للشعوب فهو يدفع الطالب للاعتزاز بالوطن الذي ينتمي إليه فالتاريخ حلقة الوصل التي تربط الأجيال اللاحقة بالأجيال السابقة وهذا ما تسعى إلى تحقيقه الإدارة المدرسية من خلال الرحلات التي تقوم بها للتلاميذ لتعريفهم بالمناطق الأثرية والأعمال التاريخية والتعريف برموز الثورة وترسيخ كل هذا في نفوسهم والتمسك بوطنهم وهذا لما للتاريخ من دور كبير في بلورة الهوية الثقافية .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال فرضيات الدراسة وجدنا أن الإدارة المدرسية لها علاقة بتنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ الطور الابتدائي وعند نزولنا للميدان واختبار الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية :

- يستخلص من أرء المبحوثين حول مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ 1.94 وبانحراف معياري 0.96 دال على وجود في أراء المبحوثين هذه النتيجة تشير إلى وجود مساهمة متوسطة للإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي فبالرغم من أهمية الإدارة في الحفاظ على الموروث الثقافي فالسلوك التنظيمي السائد في المؤسسات التربوية يلعب دورا مهما وفعال في ترسيخ وتنمية الهوية الثقافية باعتبار أن الإدارة المدرسية جزء من المدرسة وإنها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية للتلاميذ وذلك أنها تسهر على الاعتزاز ونقل التراث الثقافي لهؤلاء الأبناء لإعدادهم لحياة الكبار مما يؤدي إلى تحقيق الإدارة غايتها في تنمية الهوية الثقافية .
- يستدل من إجابات المبحوثين حول مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي ان المتوسط الحسابي العام بلغ 1.80 وبانحراف معياري 0.47 تدل على عدم تركز الإجابات وتشتتها تلك النتيجة تعبر على متوسط من مساهمة النمط الإداري في ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي وبذلك تتحقق الفرضية نسبيا بمساهمة متوسطة وهذه النتيجة هي دليل على ضرورة تقاسم هذا الدور بين جميع الأنظمة الاجتماعية ولا تقتصر فقط هذه المهمة على الإدارة المدرسية فبالرغم من أهمية الإدارة المدرسية على تحفيز التلاميذ على المحافظة والسير على القيم الأخلاقية والدينية , فالسلوك التنظيمي السائد في المؤسسات التربوية يلعب دورا مهما في المحافظة على هوية المجتمع وكيانه فالمجتمع إيماني تتحدد هويته من خلال الدين الإسلامي

الحنيف الذي بدوره يعد منهجا شاملا للحياة فالمحافظة عليه حق وواجب في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية عند التلاميذ.

- يستنبط من إجابات المبحوثين أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ 1.81 وبانحراف معياري بلغ 0.36 الذي يتم عن عدم تركز إجابات المبحوثين و تنشئتها هذه النتيجة تشير إلى وجود مساهمة متوسطة في مساهمة الإدارة المدرسية في الحفظ على اللغة العربية فالطاقم الإداري في المدرسة يهتم بتفعيل اللغة العربية لغة القران في نفوس التلاميذ بحيث يستطيع المتعلم من خلالها النهوض بلغة ديننا وهويتنا وفكرنا والثقافة باعتبار أن اللغة العربية من الثوابت الراسخة للهوية الثقافية.
- يستخلص من أراء المبحوثين حول مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ أن الفريق الإداري يسعى دائما على تشكيل وترسيخ قيم الانتهاء إلى الجماعة ومنها تعزيز شعور التلميذ بانتمائه إلى وطنه والولاء له واحترام مقدساته ومعرفة حقوقه وواجباته وغرس قيمة الاعتزاز برموز السادة الوطنية والافتخار بالانتماء الحضاري والثقافي والالتزام والتمسك بالعادات والتقاليد والقيم مع حب الوطن والتضحية من اجله ولأجله.

الخاتمة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاجتماعية التربوية إذ عالجت موضوع الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

فالهوية الثقافية هي الغطاء النفسي والفكري العام الذي يعبر عن وجوده الاجتماعي، فلكل امة من الأمم ثوابت تمثل القاعدة الأساسية لبنائها, وفي طليعة هذه الثوابت تأتي الهوية الثقافية باعتباره المحور الذي يتمركز حوله بقية الثوابت ، وهي نتيجة للتفاعل بين مجموعة من العوامل الفكرية والمعرفية التي تحكم سلوك أعضائه وتوجه حركاتهم وتحدد لهم مساراتهم المتعددة في الحياة ووعيهم بطبائعهم وأمزجتهم، وتصوراتهم عن الكون والوجود , ومعايير السلوك، ونظام القيم ولا ننسى أهمية التربية على الهوية أو التربية من اجل تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية من اجل، مواجهة ما تفرضه العولمة خاصة في شقها الثقافي من تحديات للأمة من هذا كله ،تصبح الدعوة إلى تحصين الهوية الثقافية ودعم مقوماتها وترسيخ الانتماء ، في قلوب الناشئة وعقولهم من أهم وواجبات المؤسسات التعليمية الأكثر تأثيرا في توجهات التلاميذ .

وسيضل موضوع الهوية الثقافية مشروعا مطروحا لدى الكثير من المعنيين بهذا الموضوع من ،اجل غرس هوية عربية في الذات العربية المعاصرة ،بمعنى ان يحافظ المجتمع على كيانه وهويته من الثقافات الأخرى وان يحافظ على توازن وتكامل النسق الاجتماعي ككل ولهذا ، يجب على التربية أن تسعى لتأكيد الهوية الثقافية بثوابتها ومكوناتها وأبعادها المختلفة في نفوس النشء وتحينها ضد محاولات السيطرة والهيمنة، وفي نفس الوقت التأكيد على تعزيز التفاعل الايجابي مع معطيات الثقافات الأخرى ،بحيث يقوم هذا التفاعل على التأثير والتبادل والإفادة من عناصر التميز في ثقافة الآخر دون انبهار أو ذوبان وكذا ضرورة بناء ثقافة عصرية وتكوين هوية ثقافية وبث الحياة فيها وعليه يجب :

- ✓ اهتمام الطاقم الإداري بأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال القدرة على التعامل بشكل إيجابي مع التعددية الفكرية والثقافية والعرقية والسياسية .

- ✓ تأكيد ضرورة انفتاح الثقافة العربية على الثقافات الأخرى في كافة المنابر والتفاعل معها والإفادة من إجابتها على نحو يدعم الثقافة والتمثل لها .
- ✓ اهتمام الإدارة المدرسية على نقل تراث المجتمع من جيل إلى جيل عبر العصور بقصد تنشئة أبنائها تنشئة اجتماعية.
- ✓ على الإدارة المدرسية توجيه وتوعية التلاميذ بأهمية مبادئ الدين الإسلامي الذي يحتل مكانة خاصة في العملية التربوية من خلال ما يتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من كتاب الله والسنة النبوية الشريفة.
- ✓ العمل على بناء شخصية متوازنة ومتكاملة للتلميذ بهدف إعداد إنسان صالح منتج الذي يعبد الله حق عبادته ويعمر الأرض وفق شريعته.
- ✓ ضرورة العناية باللغة العربية في جميع المؤسسات التعليمية لأنها تحمل مسؤولية النهوض بلغة الدين والهوية والفكر والثقافة .
- ✓ ضرورة تشجيع وتحفيز الإدارة المدرسية التلاميذ على استعمال اللغة العربية في تعاملاتهم داخل المدرسة .
- ✓ –تشجيع الإدارة المدرسية ومساعدة التلميذ على معرفة تاريخ وطنهم والتمسك والافتخار والاعتزاز بأمجاد هذا الوطن من خلال إحيائها لبعض المناسبات.
- ✓ تبني الطاقم الإداري للمدرسة مجموعة من الطرق والأساليب لمحاولة ربط التلميذ بتاريخهم وتنمية قيمة الانتماء لديه .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

I. المصادر:

أولا/ الموسوعات:

1. محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية**. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

II – المراجع:

ثانيا/ الكتب:

2. إبراهيم عباس الزهير، **الإدارة المدرسية والصفة منظومة الجودة الشاملة**، ط1، دار الفكر العرب، القاهرة، 2008.
3. إبراهيم محمد أبو فروة، **الإدارة المدرسية**، ط2، دار النشر الجامعية المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1996.
4. أحمد إبراهيم أحمد، **نحو تطوير الإدارة المدرسية**، دراسات نظرية وميدانية ، دط، دار المطبوعات الحديثة،القاهرة. 1985.
5. أحمد إبراهيم، **نحو تطوير الإدارة المدرسية دراسات نظرية وميدانية**، دط، مكتبة المعارف الحديثة، 2006 .
6. أحمد بستان، حسن جميل طه، **مدخل إلى الإدارة التربوية**، الكويت، دط، دار القلم، 1986.
7. أحمد بن نعمان، **الهوية الثقافية**، ط1، دار الأمة، الجزائر، 1995.
8. أحمد جميل عايش، **إدارة المدرسية، نظرياتها وتطبيقاتها التربوية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
9. أحمد عظمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، د.ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2009.
10. أدت لاوس والسون وولف، **النظرية المعاصرة في علم الإجتماع**، ترجمة محمد عبد الكريم المورانى، دط، مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، 2011.
11. أسعد السمحراني، **ويلات العولمة على الدين واللغة والثقافة**، ط1، دار النفائس، 2002.

137

12. الأغير عبد الصمد، **الإدارة المدرسية، البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**، ط1، دار النهضة العربة، بيروت، 2000.

13. أميرة علي، **مهارات الإدارة المدرسية والتربوية**، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

14. أنتون غيدنز، **علم الاجتماع**، ط4، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، 2005.

15. إيمان محمد الغامدي، **تطور الإدارة المدرسية**، في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط1 ، دار الكتاب للنشر والتوزيع الأردن، 2006.

16. بن مرسلي احمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

17. بوحوش عمار والذبيان محمد، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.

18. تيسير عبد اللطيف الدويك، **إدارة المدرسة الفعالة ومقوماتها وافاقها**، دط، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

19. جمال محمد أبو نوفا وآخرون، **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، 2000.

20. جودت عزت عطوت، **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2014.

21. خالد حامد، **منهج البحث العلمي**، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

22. رسمي محمد حسين، **أساسيات الإدارة التربوية**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

23. رفيق حبيب، **إحياء الثقافة العربية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

24. الزبيدي سليمان عاشور، **إتجاهات في تربية الطفل**، دط، دار رأسن للنشر، 1988.

25. سفيان ميمون، **إشكالية الهوية الثقافية**، ط1، دار ولاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001،.

26. سلامة عبد العظيم حسين، **الإدارة المدرسية والصفية المتميزة** ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.

138

27. سلطان بلغيث، **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية**، ط1، إبن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

28. شريف كناعة، **دراسات في الثقافة والهوية والتراث**، ط1، مؤسسة نادية للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع، رام الله فلسطين، 2011.

29. صالح ناصر عليمات، **العمليات الإدارة المؤسسات التربوية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزع، عمان.

30. صلاح عبد الحمد مصطفى، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري**، المعاصر، دط، دار المريخ، الرياض، 1981.

31. عابدين محمد، **الإدارة المدرسية الحديثة**، دط، دار الشروق، عمان–الاردن، 2005.

32. عامر قنديلجي، إيمان السامراني، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2009.

33. عبد العزيز عطا الله المعايطة، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

34. العمايرة محمد حسين، **مبادئ الإدارة المدرسية**، ط3، دار المسيرة ناشرون وموزعون، 2007، عمان.

35. غسان منير حمزة نو وعلي أحمد الطرح، **الهوية الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام**، دراسات في إجراءات تشكل الهوية في ظل الهيمنة الإعلامية العالمية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2002.

36. فاروق شوقي البوهي، **الإدارة التعليمية والمدرسية**، ط1، دار قباء ناشرون، 2001.

37. فاطمة الزهراء سالم، **نحو هدية قومية عربية إسلامية**، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2000.

38. فايز بن عبد الله السويد، **خبرت في الإدارة المدرسية**، ط2، مكتبة المالك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض.

39. فرنسيس عبد النور، **تقويم دور الإدارة المدرسية في تطوير منهج المرحلة الثانوية**، أسيوط، كلية التربية، جامعة أسيوط، 1975.

139

40. محسن علي عطية، **البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته ووسائله الإحصائية**، دار المناهج، عمان– الأردن، 2010.

41. محمد الطيب، **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999.

42. محمد صالح الهرماسي، **مقاربة في إشكالية الهوية**، ط2، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002.

43. محمد عباس إبراهيم وفاروق أحمد مصطفى، **الأنثربولوجيا الثقافية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2006.

44. محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، دط، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

45. محمد عبد الرؤوف، **التعليم وأزمة الهوة الثقافية**، ط1، مؤسسة طبسية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

46. محمد عبيدات الصاوي مارك، **البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**، دط، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1992.

47. محمد عمارة، **مخاطر العولمة على الهوية الثقافية**، ط1 دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1999.

48. محمد منير مرسي، **الإدارة المدرسية الحديثة**، دط، عالم الكتب، القاهرة،، 1998.

49. مضاوي علي محمد اليسيل، **الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**، ط1 عنيزة 2013.

50. مها محمد فوزي معاذ، **الأنثربولوجيا اللغوية**، دط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2009.

51. موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية**، ترجمة بوزيد صحراوين، وكمال بوشرف وسعيد سبعون، الإشراف والمرجعة، مصطفى ماضي، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

52. هاربلس وهوليورن، **سوسيولوجيا الثقافة والهوية**، ترجمة حاتم محمد حسين، ديوان، دط، وومن للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2010.

53. هالة مصباح البنا، **الإدارة المدرسية المعاصرة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، العودية، 2013

140

54. ياسر خالد سلامة، **الإدارة المدرسية أصولها وأسسها العلمية**، دار دجلة للنشر والتوزيع عمان، 2014 .

55. يحيى الدين الأزهري، **العلاقات الإنسانية وتنمية المنظمة**، ط3، القاهرة، دار الفكر العرب 1993.

56. الأغير عبد الصمد، الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 2000.

ثالثا/ المجلات

57. عبد العزيز بوسالم، هل تموت الثقافة الوطنية في زمن العولمة، مجلة آفاق، جامعة البليدة.

58. عزازي فاتن عبد المنع، **تأثير لغة التعليم على الهوية لدى الطلاب**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد3، العدد10، 2014.

59. ليندة العابد، **التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دراسة إجتماعية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع تربية، غير منشورة,بسكرة ، 2015-2016.

60. محمد ابراهيم عيد، **الهوية الثقافية العربية في عالم متغير**، مجلة الطفولة والتنمية , مجلد1, عدد2001.

61. محمد إبراهيم ونيس، **رؤية مقترحة للإدارة المدرسية كمدخل للإصلاح التعليم**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، ، ع41، جامعة طرابلس، 2015.

62. **محمد بوراكي، القيم الثقافية وإشكالية الهوية الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال، أطروحة** دكتوراء، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2002.

63. محمد عابد الجابري، **العولمة والهوية الثقافية**،عشرة أطروحات، مجلة المستقبل العربي، 1988، العدد 228.

141

64. ميمونة مناصرية، **هوية المجتمع المحلي في مواجهة العولمة من منظور اساتذة الجامعة،** دراسة دكتوراء، جامعة بسكرة، 2012.

65.هاني محمد يونس موسى، **دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربي، مقل** منشور، كلية التربية، جامعة بنها .ز

66.عبد العزيز البونجري، الهوية والعلومة الثقافية، المجتمع التكنولوجي الجديد، مجلة المستقبل **العربي، العدد**234.

67.حميد حسن عبد الحمد المحروقي، دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، **مجلة دراسات في التعلم الجامعي، ع**7، **اكتوبر**،2004.

68.محمد ابراهيم ونيس، رؤية مقترحة للغدارة المدرسيو كمدخل لإصلاح التعليم، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، ع41، **جامعةطرابلس**، 2015.

69.زغو محمد، أثر العولمة على الهوية الثقافية للافراد والشعوب الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي ، **الشلف**،2010.

70.بلجون كوثرجميل، مبررات التفكير في منهج تربوي معاصر في ظل الهوية الثقافية، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، 2008.

71.أمل الشيخ علي ومحمد مرسي، درجة التوافر معايير الهوية الثقافية في منهج الدراسات الإجتماعية للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة البحث، المجلد 39،ع 2014.

142

الملاحق

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع تربية

استمارة استبيان حول موضوع

الإدارة المدرسية وعلاقتها بتنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية بإبتدائيات –بلغيث ابراهيم – حميدان الطيب – رزق الله العربي

إعداد الطالبة:
- أسماء كحلة

إشراف الدكتورة:
منال جفال

هذا الاستبيان موجه إلى موظفي الطاقم الإداري في المدارس الابتدائية.

موظفينا الكرام أتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية وأرجو منكم إفادتي بإعطاء أجوبتكم الشخصية على ما تحتويه هذه الاستمارة، مع العلم أن هذه الاستمارة تبقى في سرية تامة وأجوبتكم ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2017-2018

المحور الأول: بيانات أولية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. الوظيفة: .....

3. الأقدمية في الخدمة:.....

المحور الثاني: تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي

4. هل تنظم الإدارة المدرسية نشاطات تنمي قيمة اللباس التقليدي لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل تنظم الإدارة زيارات لدار الثقافة لحضور التلاميذ تظاهرات تعزى بالأكلات الشعبية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل تقوم الغدارة باستضافة شعراء لتنشيط أمسيات للشعر الشعبي لتنمية هذا النوع من الشعر عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل تعمل الإدارة المدرسية على وضع لافتات وملصوقات بأهمية الآثار؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. هل تقيم الإدارة المدرسية رحلات وزيارات إلى المتاحف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. هل ترى أن هذه الزيارات تعزز الهوية الثقافية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. هل تواظب الإدارة المدرسية على القيام باحتفالات بالأعياد الوطنية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. هل ترسخ الإدارة المدرسية قيمة الأمثال الشعبية والحكايات من خلال المسرحيات لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12. هل هناك إثراء للمحتوى الثقافي في الإدارة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: يساهم النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي.

13. هل تشجيع الإدارة المدرسية ببناء مصلى داخل المؤسسة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. هل تقوم الإدارة المدرسية بمسابقات لحفظ القرآن الكريم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. هل تحرص الإدارة على الواجبات الدينية وتنميتها لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل تشجع الإدارة المدرسية التلاميذ للذهاب إلى المسجد؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. هل تتولى الإدارة استراتيجيات لتأمين فكر التلميذ من التطرف الديني؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18. هل تقوم الإدارة بتشجيع التلاميذ على الاشتراك بمسابقات لتجويد القرآن الكريم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19. هل تشرف الإدارة على إعداد مسابقات مدرسية للتلاميذ خاصة بحفظ الأحاديث النبوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20. هل تساهم الإدارة في طرق إحياء الأعياد الدينية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21. هل الإدارة المدرسية تساهم في تثبيت القيم الدينية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الرابع: تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية

22. هل يقوم الطاقم الإداري بتعويد التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23. هل تلقي المعلومات المتعلقة بالعمل باللغة العربية يساعدك على سرعة الفهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24. هل تعمل الإدارة على تشجيع التلاميذ بتخصيص جوائز لأفضل موضوع إنشائي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25. هل يفهم التلاميذ الإعلانات الصادرة باللغة العربية فهما جيدا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26. هل تعمل الإدارة على تنشيط مسابقات ما بين المؤسسات لأحسن راوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27. هل توفر لك اللغة العربية حرية أكبر في إيصالك للرسائل التربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28. هل تقدم الإدارة رحلات ترفيهية لأحسن تعبير شفاهي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29. هل تساعد اللغة العربية على إيضاح نصوص القوانين المؤطرة للعملية الإدارية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

30. هل يقوم التسيير الإداري بتنظيم أمسيات شعرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الخامس: تساهم الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ

31. هل تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم رحلات إلى المناطق الأثرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

32. هل تعزز الإدارة المدرسية الهوية التاريخية العربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

33. هل ساهمت الإدارة المدرسية في التعريف برموز الثورة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

34. هل تحفز الإدارة المدرسية التلاميذ على القيام بمشاريع تجسد المباني التاريخية والأثرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

35. هل تعمل الإدارة المدرسية على التعريف بالأعمال التاريخية والأثرية لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

36. هل يحرص الطاقم الإداري على القيام برحلات مدرسية للمناطق التاريخية لتعريف التلاميذ بمنجزات الأبطال؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

37. هل يقوم التسيير الإداري بندوات ينشطها مجاهدون عاشوا الثورة التحريرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

38. هل يقوم السلوك التنظيمي للإدارة بإعداد شعارات حول أول نوفمبر؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

39. هل يحرص الطاقم الإداري على تقديم لوائح تشير إلى الافتخار بالانتماء للوطن العربي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الملخص:

إنطلقت هذه الدراسة من سؤال مفاده ما علاقة الإدارة المدرسية بتنمية الهوية الثقافي لدى التلاميذ.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف إلى مدى مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي وتعليم مبادئ الدين الإسلامي والحفاظ على اللغة العربية والتاريخ .

منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم بناء استمارة مكونة من 39 سؤال على 5 محاور .. مجتمع الدراسة وعينته : تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين الإداريين في المدارس الابتدائية الثالثة بلغيث إبراهيم و رزق الله العربي و حميدان الطيب التابعة للمقاطعة 33 وقد بلغ عددهم 30 موظفا وقد طبقت الدراسة على على كامل المجتمع وذلك بعد اجراء مسح شامل لجميع الموظفين الإداريين للمدارس الثلاث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يستخلص من أراء المبحوثين حول مساهمة الإدارة في الحفاظ على الموروث الثقافي أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ 1.94 وبانحراف معياري 0.96 دال على وجود متوسط في اراء المبحوثين هذه النتيجة تشير إلى وجود مساهمة متوسطة للإدارة المدرسية في الحفاظ على الموروث الثقافي.

يستدل من إجابات المبحوثين حول مساهمة النمط الإداري في الإدارة المدرسية على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي أن المتوسط الحسابي العام بلغ 1.80 وانحراف معياري 0.47 يدل على عدم تركز الإجابات وتشتتها تلك النتيجة تعبر على مساهمة متوسطة من مساهمة النمط الإداري في ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي.

يستنبط من إجابات المبحوثين ان المتوسط الحسابي العام قد بلغ 1.81 وبإنحراف معياري بلغ 0.36 هذه النتيجة تشير إلى مساهمة متوسطة للإدارة المدرسية في الحفاظ على اللغة العربية .

يستخلص من أراء المبحوثين حول مساهمة الإدارة المدرسية في الحفاظ على التاريخ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 1.81 وانحراف معياري بلغ 0.49 بمعنى أن الفريق الإداري يساهم مساهمة متوسطة في الحفاظ على التاريخ.

Abstract

This study began with a question about the relationship between the school administration and the development of cultural identity among pupils.

Objectives of the study The study aimed to identify the contribution of the school administation in preseving the cultural heritage and teaching the principales of the islamic religion and the preservation of the arabic language and history.Study methodology and tools the researcher used the descriptive approach and then constructed a questionnaire consisting of 39 questions on 5 axes.The study population and sample the stady population consisted of all administrative staff in the three primary schools : Belghith Ibrahim ,Rizkallah Al Arabi and Hmaidan Al-Tayeb of the district 33.The total number of employees was 30 and the study was applied to the entire community after conducting a comprehensive survey of all administrative staff For the three schools.

Results of the study: The study reached the following results :

-The opinion of the respondents on the contribution of the administration in preserving the cultural heritage indicates that the general arithmec average reached 1.94 and a standard deviation of 0.96 indicating the existence of an average of the opinions of the respondents. this result indicates that there is intermediate contribution of the school administration to the preservation of the cultural heritage.

- the responses of the respondents on the contribution of the administrative pattern in the school administration to the consolidation of the principles of the Islamic religion indicate that the general arithmetic mean is 1.80 and a standard deviation 0.47 indicates the answers are not concentrated and dispersed.

- the answers from the respondents indicate that the general arithmetic average reached 1.81 and a standard deviation of 0.36, this result indicates that the school administration has an average contribution to the preservation of the Arabic language.

-the respondent’s opinion on the contribution of the school administration in preserving the history indicates that the arithmetic mean reached 1.81 and a standard deviation of 0.49 meaning that the administrative team contributes an average contribution to preserving history.